

مهمل يؤكد لـ "المساء" :

# فتح رأس مال "اتصالات الجزائر" غير وارد

el massa  
**المساء**

يومية إخبارية وطنية



فند الرئيس المدير العام لمجمع "اتصالات الجزائر"، السيد زواو مهمل أمس، في اتصال مع "المساء" الإشاعات المروجة بخصوص فتح رأس مال المجمع، مؤكداً أن قرار الحكومة كان واضحاً بخصوص مصير المؤسسات الاستراتيجية، على غرار اتصالات الجزائر، نفطال وسونلغاز، بالنظر إلى المهام المنتظرة منها والتي تدخل في إطار توفير خدمة عمومية. 04

واعدا الكتل البرلمانية بالأخذ باقتراحاتها في القوانين القادمة:

## سلاسل : المصادقة على الدستور هي بداية التجديد الجمهوري

في انتظار المصادقة على مشروع مراجعة الدستور غدا الأحد، قدم الوزير الأول، عبد المالك سلال، أول أمس، عرضاً عن المشروع أمام أعضاء اللجنة الموسعة المشتركة للبرلمان بغرفتيه بقصر الأمم. 02



مدير عام "كازنوس" لـ "المساء" :



المؤشرات المالية  
للصندوق تدخل  
الغانة الخضراء  
04

سحب الجنسية من المواطنين الفرنسيين  
المتورطين في قضايا الإرهاب

تريفيديك : الجزائر من  
حقها رفض استقبال  
هؤلاء الإرهابيين  
06

بوضياف لا يستبعد تجسيد المخطط  
الوطني لمكافحة السرطان قبل الموعد

التزام حكومي  
بتقديم  
الدعم  
المادي  
والتقني  
03



الجزائر وفرنسا تحضران لبروتوكول  
جديد ينظم تنقل المرضى الجزائريين

الغازي : التعامل  
سيكون بين صندوق  
الضمان وليس  
المستشفيات  
04



سفيرة المجر توجه دعوة للطلبة  
الجزائريين من جامعة البليدة :

100 منحة سنوية  
للدراسة بالمجر  
06

التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة الصحة ومخابر "روش الجزائر"

مخطط عمل إضافي  
لفائدة مرضى السرطان  
03



بمناسبة العيد الوطني لبلاده

## الرئيس بوتفليقة يهنئ نظيره السريلاكي

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة لنظيره السريلاكي، ميثريالا سيريسنا بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى 68 لاستقلالها، مجددا فيها عزمه على العمل من أجل ترقية التعاون الثنائي.

وجاء في برقية الرئيس "يسعدني وجمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية تحفل بالذكرى الثامنة والستين لاستقلالها، أن أتقدم إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مشفوعة بأطيب تمنياتي لكم بموفقو الصحة والهناء وبميزيد من التقدم والرفق للشعب السريلاكي الصديق".

ويضيف الرئيس "ولا يفوتني، في هذه المناسبة السعيدة، أن أؤكد لكم عن تمام عزمي على ضم جهودي لجهودكم من أجل تعزيز أواصر الصداقة والتضامن التي تجمع الجزائر وسريلانكا والعمل سويا بغية ترقية التعاون الثنائي بما يعود بالنفع على شعبيينا".

ق.و

## عائنتها بن غبريط يحي الرملي (جسر قسنطينة)

### تحويل مدرسة "حمراوي 2" لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة



قررت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط إعادة تهيئة مدرسة حمراوي اثنين 2، (حي الرملي) بجسر قسنطينة التابعة لمديرية الجزائر "غرب" وتحويلها لاستقبال التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بداية من السنة الدراسية المقبلة.

وقامت الوزيرة يوم الخميس بمعاينة هذه المدرسة التي غادرها جميع التلاميذ الذين كانوا يدرسون بها إثر عملية الترحيل الكبيرة التي عرفها "حي الرملي" والتي قامت بها ولاية الجزائر. علما أن جميع المدارس الابتدائية المتواجدة قرب هذا الحي، الذي عرف عملية الترحيل، هي الآن تتوفر على أعداد قليلة من التلاميذ على غرار مدرسة حمراوي 1 التي تقلص عدد التلاميذ بها من 872 إلى 189 تلميذ وارتأت نورية بن غبريط أن تستغل مدرسة محمد حمراوي 2، بعد القيام ببعض التعديلات وإعادة الطلاء وتجهيزها، وتحويل إلى مدرسة تستقبل تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أكدت أنها ستدرس الموضوع مع زميلاتها وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

كما أوضحت الوزيرة أن شغور هذه المدارس بعد عمليات ترحيل العائلات، سيسمح باستقبال تلاميذ الأسلاك التحضيرية بعدد كبير الموسم المقبل. وعلى هامش زيارتها لحي الرملي، أكدت وزيرة التربية الوطنية أنها تتحضر رد مديرية الوظيف العمومي لتعديد عدد مناصب الأساتذة المفتوحة في مسابقة التوظيف المرتقبة في نهای فيفري الجاري.

حسينة ن.

## واعدا الكتل البرلمانية بالأخذ باقتراحاتها في القوانين القادمة:

# "المصادقة على الدستور هي بداية التجديد الجمهوري"

في انتظار المصادقة على مشروع مراجعة الدستور غدا الأحد، قدم الوزير الأول، عبد المالك سلال، أول أمس، عرضا عن المشروع أمام أعضاء اللجنة الموسعة المشتركة للبرلمان بغرفتيه بقصر الأمم. سلال أكد أن نص الدستور يكرس مبدأ التداول الديمقراطي على السلطة عن طريق انتخابات حرة ونزيهة، وأن الجزائر التي تعيش مرحلة تاريخية ستعرف "عهدا جديدا وتجديدا جمهوريا قويا"، واعدا الكتل البرلمانية بأخذ مقترحاتها بشأن تعديل الدستور، بعين الاعتبار في إعداد مشاريع القوانين التي ستمتخض عن الدستور الجديد.

• مليكة خلاف



للكتل البرلمانية، كانوا قد صادقوا، يوم الأربعاء في جلسة مغلقة، على النظام الداخلي الذي يحكم سير أشغال هذه اللجنة.

على صعيد آخر، ترمي الأحكام التي ينطوي عليها مشروع تعديل الدستور، إلى فتح الممارسة السياسية وتوسيع فضاء الحريات، وجاءت في خمسة محاور أساسية تخص تعزيز الوحدة الوطنية والديمقراطية ودولة القانون، إلى جانب سلسلة من التحسينات التي أدرجت على مستوى بعض المؤسسات.

يأتي مجموع هذه الأحكام ليترجم مسألة "تعزيز الحريات الديمقراطية" التي ستجسد عبر حرية التظاهر السلمي وحرية الصحافة التي لا يمكن أن تخضع لعقوبة الحرمان من الحرية.

ويؤكد النص، بشكل واضح، على مبدأ التداول على السلطة من خلال العودة إلى تحديد المهلات الرئاسية وإمكانية إعادة انتخاب رئيس الجمهورية مرة واحدة فقط، وهو المبدأ الذي أدرج - بمقتضى التعديل - ضمن الثوابت الوطنية، بحيث لا يمكن لأي تعديل دستوري أن يمس به مستقبلا.

من جهته، أشار رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة الموسعة جمال ولد عباس، إلى أن اللجنة انتهت يوم الأربعاء من إعداد التقرير الخاص بنظامها الداخلي، وكذا التقرير الخاص بجلسة التصويت على مشروع التعديل.

في هذا الصدد، أوضح ولد عباس أن رئيس الجمهورية قرر توسيع اللجنة إلى كافة المجموعات البرلمانية: "حتى يتم التشاور بشأن التعديلات المقترحة" التي تضمنت 74 تعديلا و38 مادة جديدة، مضيفا أنه "الأول مرة تمنح الكلمة لرؤساء الكتل البرلمانية خلال هذه الدورة، لإعطاء رأيهم ومواقفهم بشأن تعديل الدستور"، انطلاقا من جلسة التصويت، ستؤخذ بعين الاعتبار لكل الفعاليات للتعبير عن رأيها وبكل حرية حول التعديل.

كما أوضح أن الاقتراحات والملاحظات التي سيقدمها رؤساء الكتل غدا خلال جلسة التصويت، ستؤخذ بعين الاعتبار خلال إعداد مشاريع القوانين التي ستمتخض عن الدستور الجديد.

يذكر أن أعضاء اللجنة البرلمانية الموسعة التي تشكلت من 60 عضوا ممثلين

السامية والحساسية" التي تمس بالأمن القومي والأمن المالي على مستوى عال جدا، وهو ما يتطلب شروطا تعجيزية معمول بها في عدة دول متقدمة في العالم، ليستطرد أن القوانين ستحدد هذه الوظائف بعد المصادقة على تعديل الدستور.

سلال أوضح في تصريح للصحافة أن هذه المادة واضحة، وهي ليست موجهة لإخواننا في المهجر، مشيرا إلى أن الجزائر تعترف لأول مرة بصفة غير مباشرة، بالجزائريين الحاملين لعدة جنسيات، وأن الأبواب مفتوحة لهؤلاء الإخوة في عدة مناصب.

ومن المنتظر أن يمرر الدستور دون عناء كبير لاعتبار أن الأغلبية متوفرة، بينما لازالت المعارضة لم تحسم موقفها النهائي بعد. ففي حين أرجأت لوزيرة حنون موقف حزبه سيكون قرارا جماعيا، ولن يخرج عن أحد الاحتمالين، إما الحضور إلى قصر الأمم والتصويت بلا، أو عدم المشاركة في لقاء الغد، أي المقاطعة والانضمام إلى موقف حزب "الأفاناس".

وأكد الوزير الأول أن نص الدستور يكرس تأكيد خيار الشعب من أجل الحد من الفوارق الاجتماعية والتفاوت الجهوي في التنمية وترقية العدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد. مشيرا إلى أن الجزائر التي تعيش مرحلة تاريخية، ستعرف "عهدا جديدا وتجديدا جمهوريا قويا من خلال هذه المراجعة التي تعتبر تنويعا لمسار الإصلاحات السياسية التي يبادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، والتي التزم بها أمام الشعب، معبرا، في الوقت ذاته، عن يقينه بأن مشروع الدستور سيكون له "صدى قوي" على مستوى البرلمان.

كما أشار إلى أن من بين الأهداف المتوخاة من المشروع توسيع حقوق وحرريات المواطن، وتعميق الديمقراطية التعددية، وتوطيد أسس دولة الحق والقانون، إلى جانب تعميق استقلالية العدالة في البلاد والتمسك ببناء اقتصاد وطني متنوع، وكذا تكريس الشباب كقوة حية في بناء الوطن.

الوزير الأول أوضح أن ديباجة الدستور "تم إثرائها كي تصبح جزءا لا يتجزأ من القانون الأساسي، ومرجعا في نفس القيمة من قانون الأحكام الدستورية". وأشار إلى أن التعديلات الأخرى المدرجة في الديباجة، ترمي إلى "تعزيز المبادئ والقيم، لاسيما منها المكونات الأساسية للوهية الوطنية، وهي الإسلام والعروبة والأمازيغية، التي من شأنها تقوية الروابط الراسخة للجزائريين مع تاريخهم وثقافتهم".

سلال تطرق أيضا لما يتضمنه الدستور من إثراء للرد الذي أراه جيش وجهية التحرير الوطنيين في استرجاع السيادة الوطنية، وكذا فضائل المصالحة الوطنية في استعادة السلم والأمن عبر ربوع الوطن، مؤكدا، في هذا السياق، أن نص المشروع يكرس أيضا تمسك الشعب الجزائري بسيادته واستقلاله وبالطابع الديمقراطي والجمهوري للدولة الجزائرية وكذا مبدأ الفصل بين السلطات واستقلالية العدالة.

## المادة 51 تخص المناصب السامية والجمهورية في الدولة

في حديثه عن المادة 51 التي جاءت في نص تعديل الدستور، أوضح رئيس الهيئة التنفيذية أنها تخص فقط "المناصب

## مشروع مراجعة الدستور في نقاط

- بإمكان المعارضة البرلمانية إخطار المجلس الدستوري بخصوص القوانين المصادق عليها من قبل البرلمان.
- تقيد اللجوء إلى الأمور الرئاسية إلا في طرف طارئ وأثناء العطل البرلمانية.
- يقدم الوزير الأول سنويا إلى البرلمان بيان السياسة العامة لحكومته.
- إلزام السلطات العمومية بوضع القائمة الانتخابية في متناول المترشحين.
- وضع هيئة عليا لمراقبة الانتخابات وهي الهيئة الدائمة التي تكون مرسومة من قبل شخصية مستقلة وتتكون من قضاة وكفاءات مستقلة تختار من قبل المجتمع المدني.
- دعم استقلالية القضاء لاسيما من خلال منع كل تدخل في شأن مجريات شؤون العدالة وتقوية استقلالية المجلس الأعلى للقضاء.
- التأكيد على الطابع الاستثنائي للحبس المؤقت.
- السماح بإخطار المجلس الدستوري بالدفع بعدم دستورية بناء على حالة من المحكمة العليا أو مجلس الدولة عندما يدعي أحد الأطراف في المحاكمة أمام جهة قضائية أو الحكم التشريعي الذي توقف عليه مآل النزاع.
- معاقبة التجاوز السياسي من خلال حرمان الممثلين من عهدتهم البرلمانية.
- إرساء دورة سنوية واحدة لعشرة أشهر.
- إعطاء الأولوية لمجلس الأمة في معالجة مشاريع القوانين المتعلقة بالتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي.
- التأكيد على استقلالية المجلس الدستوري بأداء

يتضمن مشروع مراجعة الدستور الذي عرضه، أول أمس، الوزير الأول عبد المالك سلال بقصر الأمم نادي التصوير (الجزائر العاصمة)، أمام اللجنة البرلمانية المشتركة الموسعة في جلسة مغلقة، 74 تعديلا و38 مادة جديدة.

• تاريخ الجزائر ممتد عبر آلاف السنين والمكونات الأساسية للهوية الوطنية هي الإسلام والعروبة والأمازيغية وتعمل الدولة دوما لترقية كل واحدة منها.

• الشعب الجزائري وإيمانه بأمانة وطنية حقيقية عرضت بقاء الوطن للخطر وبفضل إيمانه وتمسكه الثابت بوحدته، قرر بكل سيادة تنفيذ سياسة السلم والمصالحة الوطنية التي أعطت ثمارها وهو مصمم على الحفاظ عليها.

• اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية وتظل اللغة الرسمية للدولة.

• يتحدث لدى رئيس الجمهورية مجلس أعلى للغة العربية.

• تمارزنت هي كذلك لغة وطنية ورسمية وإنشاء أكاديمية للغة الأمازيغية تحت إشراف رئيس الجمهورية مكلفة بتوفير الشروط المطلوبة لهذه المكانة للغة الأمازيغية.

• إعادة انتخاب رئيس الجمهورية مرة واحدة فقط، مع التأكيد على عدم مراجعة الدستور بهذا الخصوص.

• يجتمع البرلمان في دورة عادية واحدة كل سنة مدتها عشرة (10) أشهر على الأقل وتبتدئ في اليوم الثاني من أيام العمل في شهر سبتمبر.

• تقوية مكانة المعارضة البرلمانية بما في ذلك تخصيص حصة شهرية لها على مستوى كل غرفة لدراسة جدول الأعمال المقترح من قبلها.



## الصالون الوطني الأول للإعلام حول السرطان طبعة أولى مميزة في انتظار تكثيف العمل الجماعي



العلاج في المنزل.

قهره السرطان.. ويعملون  
في مجالات التحسيس

من جهة أخرى، شكلت الجمعيات التي استطاعت قهر إصابتها بالسرطان محور اهتمام خاص سواء من طرف الإعلام أو زوار الصالون، ومنها السيدة صليحة فرطاس، مديرة فرعية بالمديرية العامة للمخبرات بولاية الجزائر، التي تحدثت عن تجربتها المريرة في التغلب على إصابتها بسرطان الثدي فقالت إنها قد تركت لها جروحا عميقة.

ولهاجه تخففها الدموع، تحدثت صليحة لـ "المساء" عن اللحظة التي عرفت فيها أمر إصابتها بسرطان الثدي وكان ذلك في عام 2010 في إطار حملة أكتوبر الوردي للتحسيس بهذا السرطان، حيث تقدمت كغيرها من زميلاتنا في العمل لإجراء فحص طبي لتفاجأ بأمر إصابتها بسرطان الثدي وفي مرحلته المتقدمة، "أخبرتني الطبيبة المعالجة أنه لا بد من استئصال الثدي فوراً، فلم أدر من أن وقع علي البلاء.. دخلت في هستيريا من الكآبة والصراخ.. فكرت في مصير أسرتي الصغيرة، اضطررت للكذب عليهم خاصة بعد فقدان شري، قلت لهم أي وضعت صبيحة شعر منتهية الصلحية فسقط على أثره شعري، وطول سنتين من العلاج، دقت فيها الألم على نفسي وعلى أطفالي وعلى أمي التي بسببي أصيبت بمرض القلب، اليوم الحمد لله تخففت تلك المرحلة وأعمل بنفسني على التحسيس بأهمية التشخيص المبكر بسرطان الثدي". من جهتها، قالت الطفلة تسنيم بنت 14 سنة، أنها أصيبت بسرطان في الفم في تسعة أشهر من عمرها، وكان والدها يصطحبها لتلقي العلاج، تقول: "لم أكن أدري لماذا أذهب في كل مرة إلى الطبيب، ولماذا أكان علي التثقيب عن مدرستي.. لما كبرت قيل لي بأنني مصابة بمرض السرطان وأنه علي مواصلة العلاج.. والأهم من ذلك تلقي بالشجاعة لأنها نصف العلاج، ومن أجل والدي ومن أجل دراستي.. تغلبت على السرطان وأريد أن أكون طبيبة مختصة في السرطان في كبرى التي أساعد الأطفال المصابين بهذا الداء"، تقول البنت التي تبنت الشعار العالمي الذي اختارته المنظمة العالمية للصحة في إحياء اليوم العالمي لمكافحة الداء وهي تردد "السرطان.. أستطيع، نستطيع التغلب عليه".

أوضحت الجمعيات المهمة بمف السرطان اليوم مطالبة أكثر بالتجند التام ليس فقط من أجل تقديم المساعدة للمصابين بهذا الداء وإنما أيضاً لإنجاح العمل المشترك مع الوصاية. في السياق، دعا بوضياف الحركة الجمعوية إلى تكثيف العمل الجاري لاسيما في مجال التحسيس بمخاطر التدخين والأكل غير الصحي وإيجابية ممارسة الرياضة، وكذا التوعية بأهمية التشخيص المبكر الذي يجب ما نسبته 30٪ من مجموع الإصابات بالسرطان. وقال بوضياف إن ملف السرطان لم يعد يخص مصالح وزارته فحسب، بل أصبح اليوم ورشة حكومية تعكس التهمد التام للسلطات العمومية لمكافحة هذا الداء، وعليه فقد طالب الجمعيات بتكثيف عملها الجاري في مجال التوعية والتحسيس، "كونه ملف ينطوي على العمل، وهو العمل المنوط بالجمعيات في إطار الإشراف الفعلي للمجتمع المدني تحقيقاً للنفع العام"، يقول الوزير.

**• حنان س.**  
أضحت الجمعيات المهمة بمف السرطان اليوم مطالبة أكثر بالتجند التام ليس فقط من أجل تقديم المساعدة للمصابين بهذا الداء وإنما أيضاً لإنجاح العمل المشترك مع الوصاية. في السياق، دعا بوضياف الحركة الجمعوية إلى تكثيف العمل الجاري لاسيما في مجال التحسيس بمخاطر التدخين والأكل غير الصحي وإيجابية ممارسة الرياضة، وكذا التوعية بأهمية التشخيص المبكر الذي يجب ما نسبته 30٪ من مجموع الإصابات بالسرطان. وقال بوضياف إن ملف السرطان لم يعد يخص مصالح وزارته فحسب، بل أصبح اليوم ورشة حكومية تعكس التهمد التام للسلطات العمومية لمكافحة هذا الداء، وعليه فقد طالب الجمعيات بتكثيف عملها الجاري في مجال التوعية والتحسيس، "كونه ملف ينطوي على العمل، وهو العمل المنوط بالجمعيات في إطار الإشراف الفعلي للمجتمع المدني تحقيقاً للنفع العام"، يقول الوزير.

**إيصال صوت المرضى رغم التحديات**  
في السياق، أبرز بعض ممثلي جمعيات مساعدة مرضى السرطان. تحدثوا إلى "المساء". أنهم يسهرون على إيصال صوت المرضى بكل جد ومصادقية حتى يشعروا بأنهم يعيشون في مجتمع يحسن بمعاناتهم مع الأخذ بعين الاعتبار كرامة هؤلاء المرضى. في هذا المقام، أبرزت الجمعيات المشاركة كيف أنها رفعت التحدي من أجل مراقبة مرضى أقطام الداء نفسها وأعيانهم مادياً بسبب تكاليفه الكبيرة من الاستشارة المتخصصة إلى إجراء التحاليل والتصوير بالرنين المغناطيسي وغيرها. وقد شكل الصالون، فرصة ثمينة بالنسبة للمرضى وعائلاتهم وحتى للزوار المتابعة لمحاضرات نشطها أطباء ومختصون من السرطان ومختلف المراحل المتبعة في مكافحته ومنها الوقاية، الفحص والتشخيص المبكر، كما سمح لهم أيضاً بالتعرف على أنواع العلاجات ومنها الكيميائية، الإشعاعية والهرموني، إلى جانب المراقبة الطبية والنفسية وحتى

## بوضياف لا يستبعد تجسيد المخطط الوطني لمكافحة السرطان قبل الموعد التزام حكومي بتقديم الدعم المادي والتقني

توقع وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أن يتم تجسيد المخطط الوطني لمكافحة داء السرطان ميدانياً قبل مواعده المحدد، أي قبل سنة 2019، داعياً الخبراء والمختصين بالملف إلى التفكير في البرنامج الجديد لضمان الديمومة في مكافحة هذا الداء. وكشف الوزير أن أدوية السرطان وأمراض الدم تفتقر وحدها 60 بالمائة من فاتورة الأدوية التي تقتنيها الصيدلية المركزية للمستشفيات، أي ما قيمته 37 مليار دينار، مؤكداً، من جهة أخرى، أنه يمكن تجنب أكثر من 30 ٪ من حالات السرطان من خلال الوقاية والكشف المبكر والتكفل بالمرضى.

• حسينة ل.



مهرته في الطرف الحالي، موضحاً أنه من أجل التعرف أكثر على نسبة الإصابة بالسرطان بمختلف أنواعه، عممت الوزارة السجلات الخاصة بالداء بمختلف الولايات، حيث انتقل عددها من 15 إلى 48 سجلاً، بالإضافة إلى دعمها بشبكة وطنية معلوماتية خاصة بهذه السجلات لتسهيل استعمالها.

وفي هذا الصدد، ذكر بوضياف بأنه إلى غاية شهر جانفي من سنة 2016، طبقت الوزارة في إطار المخطط الوطني لمكافحة السرطان، 38 نشاطاً من أصل 60 ضمن المحاور الاستراتيجية للمخطط، من بينها تشجيع الاستثمار في مجال الأدوية الموجه لعلاج السرطان وتطوير العلاج والاستشفاء المنزلي وتوفير العلاج الكيميائي بكل الولايات، وتوسيع التعاون مع الجمعيات لتوسيع التوعية وتحسين التكفل بالمرضى، وأكد بالمناسبة أن المنظومة الصحية واحدة، وأن القطاع كامل القطاع العام، أملاً أن يجد المواطن العلاج الذي يطمح إليه في المؤسسة الخاصة والعامه على حد سواء.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، دور قطاعه في تكوين الأطباء المختصين، وكشف عن فتح تخصصات جديدة في تكوين الأولي لدراسة السرطان بمختلف أشكاله في كلية الطب. وفي هذا الإطار عثر عن استعداد وزارته لدعم البرامج البيداغوجية المتعلقة بهذا الداء، وادراج التكوين ما بعد التخرج حول داء السرطان في كليات الطب المنتشرة عبر مختلف مناطق الوطن.

وانتقد حجار نقص تعامل البحث العلمي مع داء السرطان رغم الكفاءات التي تزخر بها البلاد، لأنه أكد أن الوزارة تستعمل كل ما في وسعها لتجسيد المخطط الوطني لمكافحة السرطان (2015 / 2019) في الشق الذي يخصها.

وزير الاتصال حميد قرين، من جهته، يرى أن الأمر يتعلق بحرب تضامنية ضد السرطان، معاً، بالمناسبة، أن كل وسائل الإعلام هي في خدمة الصحة في مجال البث والتحسيس. وأكد أنه أعطى تعليمات لمسؤولي القنوات للمساعدة والمشاركة في التوعية والتحسيس بخطر المرض، وضرورة الوقاية منه. وقال إن القضاء على داء السرطان يكون بالإرادة وتضافر جهود الجميع.

كما أكد قرين استعداد كل وسائل الإعلام الوطنية العمومية والخاصة، لمرافقة وزارة الصحة وإنجاح المخطط الخاص بمكافحة السرطان وتوعية المواطن وإرشاده لتفادي هذا الداء. من جهتها، شددت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط على ضرورة تربية النشء وتحضيره ليصبح نخبة المستقبل وتوكل له مهام مكافحة داء السرطان، وعلى ضرورة مرافقة الأسر للتكفل بالألام التي يتسبب فيها السرطان، وأن كل شرائح المجتمع معززة للإصابة بهذا المرض الخبيث.

أما وزيرة البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال هدى قريع، فكشفت عن الاتفاقية الممضاة مؤخراً مع وزارة الصحة للاستفادة من خدمات التكفل من خلال فتح مراكز لمكافحة السرطان بمختلف الولايات، داعية الحكومات إلى تكثيف الجهود من خلال اتخاذ إجراءات ملموسة لتخفيف الوفيات المبكرة الناجمة عن السرطان وتحسين الإطار المعيشي ومعدل حياة المرضى. وأكدت موبيتي على أهمية المبادرة بأعمال في مجال التوعية والإعلام بمخاطر السرطان وطرق الوقاية من هذا المرض، بهدف الحد من انكساراته على الأفراد. وأكدت مجدداً على التزام المنظمة العالمية للصحة بالتعاون مع الشركاء في التنمية لتوفير "دعم تقني" لدول المنطقة قصد تقليص معدل الوفيات الناتجة عن السرطان.

## المنظمة العالمية للصحة

### الجزائر نموذج للممارسات الجيدة في مكافحة السرطان

أكدت المنظمة العالمية للصحة أن الجزائر تعد نموذجاً للممارسات الجيدة في مجال مكافحة السرطان. بفضل الجهود المبذولة في سبيل التكفل بالسرطان ومكافحته، مشدداً من خلال كلمة ألقاها ممثل المنظمة بالجزائر، كابتا ياه في افتتاح الصالون الوطني للإعلام حول السرطان، الموافق لليوم العالمي لمكافحة السرطان بالالتزام السياسي الذي ترجم على أرض الواقع بأعمال وإنجازات ملموسة، ذكرت على وجه الخصوص المخطط الوطني (2015-2016) الذي تم إعداده بمبادرة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

كما تطرقت المنظمة في الكلمة التي وجهتها باسمها المكلفة بمنطقة إفريقيا، ماثيلديسو موبيتي إلى المخطط الخماسي المتعدد القطاعات لمكافحة عوامل

ومن أهم عوامل الإصابة بداء السرطان الذي يكلف الدولة أموالاً ضخمة، يذكر الوزير التدخين وتعاطي الكحول واتباع نظام غذائي غير صحي، والالتهابات المزمنة الناجمة عن بعض الفيروسات؛ كفيروس التهاب الكبد "بي" و"سي" ويضخ أنماط فيروس الورم الحليمي البشري، مشيراً إلى أنه قبل تبني المخطط الوطني للسرطان 2015-2019 وتطبيقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية وتعليمات الوزير الأول، اتخذت وزارة الصحة الإجراءات الضرورية التي تسمح بوضع حد لنقص الأدوية المستعملة في علاج السرطان، والإسراع في تحسين العرض الخاص بعلم الأورام والعلاج بالأشعة، ووضع المسالك الأخيرة للمخطط الوطني لمكافحة السرطان؛ بهدف مباشرة تنفيذه خلال 2015، والشروع في تنفيذ المخطط الوقائي متعدد القطاعات، وقد سمحت الإنجازات الرئيسية، بضيف بوضياف، بتحقيق تقدم كبير في تحسين نوعية التكفل، مشيراً إلى وجود في مجال عرض العلاجات على مستوى علم الأورام الطبية والعلاج بالأشعة، 32 مصلحة و48 وحدة تضم 1913 سريراً، وتغطي 48 ولاية.

وتجلى تحسين عرض العلاجات على مستوى العلاج بالأشعة في 19 مسرعاً في القطاع العام بالإضافة إلى ثلاثة آخرين في انتظار الخدمة، مقابل 07 مسرعات سنة 2013، الأمر الذي ساهم في تقليص مدة الانتظار للخضوع للعلاج بالأشعة التي كانت تفوق 12 شهراً إلى أقل من شهر بالنسبة لكل أنواع السرطانات ماعداً سرطان الثدي، الذي يتراوح من 01 إلى 07 أشهر.

وقد تم التأكيد، بضيف الوزير، على توظيف واستلام واستئناف وإعادة بعث المنشآت، وهو ما تجلّى في استئناف أشغال مراكز مكافحة السرطان التابعة لسدي بلعباس، تلمسان، غناية ويزري وزو المتوقفة على فترة تتراوح بين 18 شهراً و07 سنون، بالإضافة إلى تشغيل مراكز مكافحة السرطان التابعة لباتنة وسطيف سنة 2014 وغناية في 2015، وإعادة بعث معهد السرطان لوهران و04 مراكز مكافحة السرطان بجزائر الجزائر الأغواط، أدرار، بشار والوادي. وستسمح هذه الإجراءات باستلام خلال سنة 2016، أربعة 04 مراكز جديدة لمكافحة السرطان.

وعن عدد المصابين بالسرطان في الجزائر، أكد وزير الصحة أنه لا يمكن

التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة الصحة ومخابر "روش الجزائر"

## مخطط عمل إضافي لفائدة مرضى السرطان

اعتماد المخطط الوطني لمكافحة السرطان الذي يترأسه البروفيسور زيتوني، مشيرة إلى أن هذه الاستراتيجية تركز أساساً على البحث وتطوير الكفاءات المهنية والوسائل العلمية والتقنية، الحملات التحسيسية والتشخيص المبكر، إذ تعتبر مخابر "روش الجزائر" الشريك صيدلاني الأول للمعدات المتقدمة من جمعيات الأمل ومركز مكافحة السرطان، بيبير وماري كوري خلال فترة 2012 / 2015، حيث أطلقت أول عملية للتشخيص عن طريق العيادة المتقلة في الجزائر. وتم التوقيع على الاتفاقية مع مخابر "روش الجزائر" التي تعتمد على الكفاءات الجزائرية بنسبة تقارب 60 بالمائة، لمكافة، بحضور وزير الصحة والبروفيسور زيتوني، فضلاً عن إطرار من الوزارة ومن المخابر السويسري.

وقعت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أول أمس، على هامش الصالون الإعلامي حول السرطان الذي نظم بقصر المعارض بالصنوبر البحري، اتفاقية شراكة مع مخابر "روش الجزائر" مدتها ثلاث سنوات، تدخل في إطار تنفيذ المخطط الوطني لمكافحة السرطان (2015/2019)، الذي يبادر به رئيس الجمهورية. وستتم بموجب هذه الاتفاقية، وضع مخطط عمل إضافي في فائدة مرضى السرطان، عسماً من مخابر "روش" المتواجدة بالجزائر منذ أكثر من 20 سنة، التزمت بوضع آخر وأحدث التكنولوجيات الطبية في مجال مواجهة السرطان تحت تصرف المرضى الجزائريين. وتعد هذه الشراكة، حسب المديرية الطبية للمخابر الدكتور حدوش، استراتيجية دعم للسياسات الوطنية في مجال مكافحة السرطان وعلى الخصوص،

• حسينة ل.

مدير عام "كارنوس" لـ "المساء":

## المؤشرات المالية للصندوق تدخل الخانة الخضراء

تمكن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وفي إطار عملية إعادة الهيكلة الواسعة التي خضع لها خلال سنة، من الانتقال من 13 مديرية هجوية إلى 48 مديرية ولأندية مع فتح 100 شباك مختصة في إطار التعاون مع الهيئات التي هي تحت إشراف وزارة العمل والشغل والضمان الاجتماعي. وأكد مدير الصندوق لـ "المساء"، أن مداخل المؤسسة ارتفعت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وهو ما رفع مؤشرات الصحة المالية إلى اللون الأخضر.

### • بوجعة ذيب

من كل سنة، قد تقرر في إجراء جديد تحديدها بشهر جوان، وذلك تماشيا مع موسم جمع الغلة والأرباح وتمديد أجل الدفع حتى نهاية السنة؛ كإجراء استثنائي لصالح هذه الفئة. ناهيك عن رفع الحد الأقصى إلى 15 مرة من الأجر القصدي بدل 08 مرات، كما كان معمولا به سابقا؛ مما سيسمح بالرفع من منحة التقاعد لتصل إلى حدود 200 ألف د.ج. وستشمل منحة التقاعد كل سنوات الاشتراكات واحتساب أحسن عشر سنوات، حسب السيد أحمد شوقي، الذي أوضح أن الانتساب للصندوق يمكن المؤمن له من الحصول على بطاقة الشفاء وتغطية تكاليف العلاج في العيادات الخاصة والاستفادة من خدمات طبية كثيرة.

وعن الإجراءات المتخذة بالنسبة للذين لم يقوموا بتسوية وضعيتهم تجاه الصندوق قبل 31 مارس من السنة الجارية، قال المتحدث إن إجراءات صارمة جدا ستطبق بقوة القانون. وفيما يتعلق بالملتقى الوطني للتكوين لمسيري الإدارات والمالية على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، قال مدير العام بأنه يندرج في إطار سياسة التكوين التي ضبطلها الصندوق لفائدة المديرين والمسييرين في المجال المالي؛ لتمكينهم من التأقلم مع الأليات الجديدة التي فرضتها سياسة الهيكلية من جهة، ومن جهة أخرى لإكسابهم الميكانيزمات الجديدة في مجال التعامل مع العصر البشري، معتبرا في ذات السياق أن التكوين هو استثمار إيجابي يجب تفضيحه وليس عبء؛ لأن التكوين يمنح حولا لكل المشكلات التي قد تعترض نشاط الصندوق تماشيا مع قانون المالية التكميلي لسنة 2015، ومنه سيمكن إطارات وعمال الصندوق من التعامل مع كل الوضيات بحسب القوانين الجديدة، بسلاسة وليونة.

### مهم يؤكد لـ "المساء"

## فتح رأس مال "اتصالات الجزائر" غير وارد

فند الرئيس المدير العام لجمع اتصالات الجزائر، السيد زوا مهمل أمس، في اتصال مع "المساء" الإشاعات المروجة بخصوص فتح رأس مال الجمع، مؤكدا أن قرار الحكومة كان واضحا بخصوص ضمير المؤسسات الاستراتيجية، على غرار اتصالات الجزائر، ففقط وسولفاز، بالنظر إلى المهام المتوقعة منها والتي تدخل في إطار توفير خدمة عمومية.

من جهتها، نفت مصادرنا من وزارة البريد وتكنولوجيا اتصالات الإعلام والاتصال خبر فتح رأس مال مجمع "اتصالات الجزائر"، مؤكدة أن "ملف فتح رأس مال المؤسسات التابعة لقطاع البريد والاتصالات غير وارد حاليا". وكانت وزيرة القطاع، السيدة هدى إيمان فرعون أكدت في آخر لقاء لها مع "المساء"، أن الحكومة لن تتدخل في المؤسسات العمومية ذات الطابع الاستراتيجي، على غرار مجمع اتصالات الجزائر، ويسر يد الجزائر، بالمقابل هناك تية لدعم هذه المؤسسات بقروض مسيرة لتطوير مشاريعها قصد تحسين الخدمة العمومية المطالبين بها.

وبخصوص استراتيجية الوزارة هذه السنة، أشارت فرعون إلى أنها تحول على "اتصالات الجزائر" و"موبيليس" تلك العزلة عن المناطق النائية ومواصلة بسط شبكات الألياف البصرية لأبعد نقطة لتعميم تقنية "المساء"، في حين لم تخف الوزارة رغبتها في دخول تعامل ثاني في مجال الهاتف الثابت، لدعم الخدمات المقترحة من طرف اتصالات الجزائر.

أكد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء السيد أحمد شوقي عاشق يوسف على هامش الملتقى الوطني للتكوين لمسيري الإدارات والمالية على مستوى الصندوق الذي يشرف عليه والذي احتضنه أول أمس فندق "وايل لا توليب" بسكيكدة، أن مداخل "كارنوس" بعد عملية إعادة الهيكلة الجديدة التي خضعت لها في ظرف سنة لاسيما منها "الكناس" و"كلاك" و"كاسويات" زيادة إلى الانفاقية الأخيرة المبرمة مع صندوق التعاون الفلاحي، قد عرفت ارتفاعا خلال الفترة الأخيرة.

النتيجة المحققة بفضل الإصلاحات التي شرع فيها، تُعد سابقة حسب السيد عاشق وقد أعطت ثمارها، مئنا في ذات الوقت، سياسة إعادة هيكلة الصندوق، التي مكنت وبخلاف السنوات السابقة، من تقريب المؤمن الاجتماعي من وكالات الصندوق، ومن ثم تحسين الخدمات تماشيا مع التوجهات الجديدة التي جعلها قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

ومكنت جملة الإجراءات المرنة الاستثنائية المدرجة في قانون المالية التكميلي لسنة 2015 لصالح العمال غير الأجراء، من حل العديد من المشاكل خاصة للفئات التي تشمل لحسابها الخاص وفق نشاط مهني حر، ولم يقوموا بتسريح نشاطهم ولم يستوفوا اشتراكاتهم، خلال تسهيلات الدفع بالتقسيط لمستحقات الصندوق الخاصة بالاشتراكات المختلفة والمتفرقة، بما يتلاءم ووضعتهم المالية مع الإعفاء الكلي للزيادات وعقوبات التأخير التي تجم عن ذلك عند دفع آخر قسط مستحق، تمتد من شهر أوت إلى أوت 2016. وتنتهي آجاله المحددة في 13 مارس 2016.

المدير العام للصندوق أوضح أن اشتراكات الفلاحين التي كان من المقرر دفعها في أبريل

## والي يطالب بفتح مسالك ريفية بمستغانم لتحويلها إلى طرق بلدية

## فريق عمل لتفقد وضعية مشاريع ربط الموانئ بالطريق السيار

بما يسمح بتدارك التأخر المقدر بخمسة أشهر، في نفس السياق، كشف الوزير عن تعيين طاقم من وزارته لمراقبة إنجاز كل مشاريع ربط الطريق السيار شرق-غرب بالموانئ، ليمتد رفع تقرير مفصل عن وضعية المشاريع إلى 15 يوما، مضيفا "لا بد من استكمال مثل هذه المشاريع نظرا لزيادة الحاجة للربط وتحسين كفاءة نوعية واقتصاد جديد"، مطالبيا المؤسسات بالتخلي بروح المسؤولية في تجسيد المشاريع.

من جهة أخرى أعلن الوزير أنه سيسهر في غضون عشرة أيام في إنجاز نفق أرضي على مستوى المحور الدائري بالقرب من محطة النقل البري للمساهمين لحي "5 جويلية" بمدينة مستغانم، مشيرا إلى أن عملية تحويل مختلف الشبكات الأرضية من الكهرباء والماء والشروب وغيرها ستتم الأسبوع المقبل بالتنسيق مع مختلف القطاعات.

• ق.و

## الجزائر وفرنسا تحضران لبروتوكول جديد ينظم تنقل المرضى الجزائريين المستشفيات

تحضر الجزائر وفرنسا مشروع بروتوكول جديد ينظم عملية تنقل المرضى الجزائريين للعلاج في المستشفيات الفرنسية. وكشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي عن انتاج طرق جديدة لتنظيم عمل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء. وبمقتضى ذلك، فإن الصندوق سيتعامل مستقبلا مباشرة مع نظيره الفرنسي دون اللجوء إلى المستشفيات. وتم الاتفاق بين البلدين على إعداد مشروع مذكرة تفاهم ثنائية في مجالات التشغيل والضمان الاجتماعي.

### • حنان حير



والاستفادة من التجربة الجزائرية فيما يتعلق بقطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، كما عبر الطرفان عن استعداد البلدين لإعطاء دفع لتعزيز علاقات التعاون في مجالات تبادل الخبرات والمؤهلات المهنية من أجل استفادة اليد العاملة الجزائرية من معارف وخبرات نظيرتها الكورية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

وأشار بيان للوزارة أن الغازي عرض التجربة الجزائرية في مجال العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي التي مكنت من خفض نسبة البطالة وتحسين التغطية الاجتماعية للعمال وندى الحقوق.

من جهته، أشاد السفير الكوري، بالتجربة الجزائرية في مجالات التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي، وبإنجازات التي حققتها الدولة الجزائرية بفضل السياسة الاجتماعية والرشدية المنهجية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

استعداد الدولة الجزائرية من أجل العمل على وضع آليات وميكانيزمات من شأنها تسهيل تجسيد التعاون بين الوكالة الوطنية للتشغيل وقطب التشغيل الفرنسي، لاستكمال إنشاء مدونة المهن والحرف.

من جهته، أعرب السيد برنارد إيمي عن استعداد فرنسا للعمل مع الدولة الجزائرية لتطوير وتعزيز التعاون في مجالات التشغيل والضمان الاجتماعي، ما سيمكن من الاستفادة من خبرات الشركات الفرنسية المتواجدة بالجزائر، وتحدث عن تسليط برامج تكوين وتدريب لتعمية الموارد البشرية ورفع من كفاءات اليد العاملة الجزائرية.

الغازي يستقبل سفير كوريا الشمالية من جانب آخر، وفي مجال التعاون دائما، استقبل السيد الغازي، سفير كوريا الشمالية بالجزائر السيد، تشاي هيوك تشول، واستعرض الطرفان آفاق تطوير واقع العلاقات بين البلدين

وتوجت هذه القرارات اللقاء الذي جمع أول أمس الوزير بالسفير الفرنسي بالجزائر، برنارد إيمي بمقر الدائرة الوزارية، والذي تم خلاله التطرق لعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين، لاسيما في مجال التشغيل والضمان الاجتماعي، وبحث سبل وآفاق تطويرها.

وتعمرت المحادثات بين الطرفين، حسب بيان للوزارة - حول سبل تطوير هذا التعاون من خلال تفعيل الاتفاقيات المبرمة بين الجزائر وفرنسا في هذه المجالات.

ويأتي الاتفاق على التعامل بين صندوقي الضمان الاجتماعي الجزائري والفرنسي، لمعالجة الخلل الذي عرفه ملف تحويل المرضى الجزائريين إلى فرنسا، والذي خلف نزاعات بين البلدين على خلفية المستحقات غير المدفوعة. وشكلت هذه المسألة مصدر تراثش بين الطرفين في السنوات الأخيرة، وأصبح مبلغ المستحقات موضوعا لمزايدات، لكن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أكد السنة الماضية على دفع كل مستحقات المستشفيات الفرنسية الخاصة بأجباء العلاج. وأوضح في تصريحات صحفية أن المبلغ الإجمالي لغية المستحقات المترتبة على السلطات الجزائرية لصالح المستشفيات الفرنسية وصلت 40 مليون أورو.

وفي مجال التشغيل، أبدى السيد الغازي

## العلاقات الجزائرية - السعودية

## ميهوبي يتباحث فرص تطوير التبادل الثقافي بين البلدين

استقبل وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي أمس بالجزائر العاصمة سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر السيد سامي بن عبد الله الصالح، وتناول الجانبان سبل تطوير التبادل الثقافي بين البلدين وترقيته إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة. وحسب بيان الوزارة، تطرق الطرفان لـ "دور الثقافة في ترقية المجتمعات العربية، وضرورة استعمال أدوات الاتصال التقنية الحديثة بلوغ هذا الهدف".

كما توه ميهوبي بالمشارة الفضالة للمملكة في تظاهرة قسطنطينية عاصمة الثقافة العربية 2015، وكذا في معرض الجزائر الدولي للكتاب.

من جهته، تطرق سفير المملكة العربية السعودية لـ "إمكانية مشاركة الجزائر كضيف شرف" بمهرجان "الجنادرية" للتراث والثقافة الذي تنظمه المملكة كل سنة في قرية "الجنادرية" بالقرب من العاصمة الرياض، مع العلم أن لانيا تهل هذه السنة كضيف شرف على الدورة 30 للمهرجان الذي افتتح يوم الأربعاء الفاطم.

ويعتبر مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة - الذي ينظمه سنويا منذ 1986 الجرس الوطني السعودي - من بين أهم وأقدم التظاهرات الثقافية في السعودية، وتتوغل فعالياته بين الشعر والعروض التراثية والفنون الشعبية ومعرض للكتاب وغيره.

ويمنح بالأخص على إلغاء شرط توفر الحد الأدنى من رأسمال لإنشاء شركة ذات مسؤولية محدودة ويمنح مساهمات الشركة إلى المساهمات في الصناعة واكتتاب وتحرير المساهمات نقدا وحماية الشركاء ورفع عديمهم. وفي هذا الصدد، تنص المادة 566 من القانون التجاري المعدل والمتمم على أن "يحدد لرأس المال الشركة ذات المسؤولية المحدودة بحرية من طرف الشركاء في القانون الأساسي للشركة ويقسم إلى حصص ذات قيمة اسمية متساوية، ويجب أن يشار إلى رأسمال الشركة في جميع وثائقها".

يذكر أن قيمة الحد الأدنى لرأس المال الشركة ذات المسؤولية المحدودة قد حددت من طرف التنظيم السابق بـ 100 ألف دج.

## فريق عمل لتفقد وضعية مشاريع ربط الموانئ بالطريق السيار

دعا وزير الأشغال العمومية، السيد عبد القادر والي، أول أمس، من مستغانم، إلى فتح مسالك وترقيتها مستقبلا إلى طرق بلدية تلك العزلة عن المناطق الريفية والأبنية، موضعا لدى زيارته لدار الصيانة ببلدية بن عبد المالك رمضان، أنه سيتم تخصيص أخلقة مالية في إطار ميزانية صيانة الطرقات لفتح المسالك المؤدية إلى المناطق.

كما طالب وزير الأشغال العمومية بالتنسيق ما بين الولايات ومديريات الأشغال العمومية للتحلل مستقبل بصيانة وأعمال الطرق التي تربط بينها، وذلك بالنظر إلى أهميتها الاقتصادية والاجتماعية. ومن جهة أخرى، عاين عبد القادر والي مشروع إنجاز فضاء ليهبوط الطائرات المرحلية لإجلاء المرضى على مستوى مستشفى سريبر الجاري بمنطقة خروية بالضواحي الشرقية لمدينة مستغانم، ليشدد بعين المكان على ضرورة تسليم هذا الفضاء في ظرف شهرين ليكون عمليا بالموازاة مع دخول المستشفى حيز الخدمة في شهر جوان القادم.

## تسهيلات جديدة لإنشاء مؤسسات ذات مسؤولية محدودة

## رفع عدد المساهمين إلى 50 وتحرير رأس المال

صدرت الأحكام الجديدة المتعلقة بالمؤسسات ذات المسؤولية المحدودة المقدمة في إطار الأمر المتضمن القانون التجاري المعدل والمتمم في الجريدة الرسمية رقم 71. ويتضمن هذا النص الجديد - الذي يعادل ثلاث مواد مع إدراج مادتين جديدتين - إجراءات جديدة تتعلق بالمؤسسات ذات المسؤولية المحدودة بهدف تشجيع إنشاء المؤسسات والمساهمة في مكافحة الاقتصاد غير الشرعي.

### • ق.و

ويكرس النص عدم تحديد مسبق للرأس المال الأدنى، حيث أن الشركة يمكنهم تحديد وحيرة والحد الأدنى للرأس المال الاجتماعي يمكن أن يصل إلى 1 دج رمزي. وجاء في المادة 567 في صيغتها الجديدة، يجب أن توزع الحصص بين الشركاء في القانون الأساسي للشركة وأن يتم الاكتتاب بجميع الحصص من طرف الشركاء وأن تدفع قيمتها كاملة فيما يخص الحصص العينية.

يجب أن تدفع الحصص النقدية بقيمة لا تقل عن خمس (1/5) مبلغ الأسهم التأسيسية ويدفع المبلغ المتبقي من مرحلة واحدة أو عدة مراحل بأمر من مدير الشركة، وذلك في أجل أقصاه خمس (5) سنوات من تاريخ تسجيل الشركة لدى السجل التجاري "حسب نفس

## الحدث

تمكنت مفرزة بمنطقة كاف لخصان  
بإلحاق القطاع العملياتي للبويرة، بإقليم الناحية  
العسكرية الأولى أول أمس، من كشف  
وتدمير خمسة مخابيء، هيأة، كان  
يستخدمها الإرهابيون. وتم ذلك يوما فقط،  
بعد تمكن مفرزة تابعة للقطاع العملياتي  
للبويرة بنفس الناحية من كشف وتدمير  
ثلاثة مخابيء، هيأة كان يستخدمها  
الإرهابيون.

سفيرة المجر توجه دعوة للطلبة الجزائريين من جامعة البليدة:

## 100 منحة سنوية للدراسة بالمجر

تخصص جمهورية المجر سنويا 100 منحة دراسية طويلة المدى لفائدة الطلبة الجزائريين وذلك في إطار الاتفاقية المبرمة بين البلدين سنة 2014. ومن هذا المنظر، وجهت سفيرة المجر بالجزائر السيدة هيلغا كاتلين برينر من جامعة سعد دحلب بالبلدية عرضا للطلبة الجزائريين للانخراط والتوجه إلى المجر لاستكمال دراستهم العليا من خلال التسجيل قبل 15 من شهر مارس الداخل في البوابات الإلكترونية المتواجدة عبر الموقع الإلكتروني لسفارة المجر.

ج.ح.

التعليم العالي والبحث العلمي، سحيري عثمان، المزايا التي يوفرها بلدها الذي يشهد نهضة سريعة، تجسدها مختلف المؤسسات العالمية ومراكز البحث التي تتوفر عليها، مما يجعل منها اليوم فرصة للاستفادة من فرص البحث والتكوين. ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من جهة، أكد أمام جموع الطلبة ضرورة إتقانهم للغة الانجليزية باعتبارها اللغة الثانية للمجر بعد اللغة الأصلية للبلد، مشيرا إلى أن مسابقة انتقاء تجري سنويا على مستوى الوزارة الوصية لتحديد قائمة الطلبة المستفيدين من هذا العرض، علما أنه تم السنة الماضية انتقاء 40 طالبا من أصل 170 مترشحا تقدم بطلب الاستفادة من منحة الدراسة بالمجر.

يذكر أن اللقاء الذي اختتم بنقاش مفتوح مع الطلبة، شكل فرصة ساحة بالنسبة لهم للتعرف عن كيفية التسجيل والاستفادة من هذا العرض وكذا التخصصات التي تتيحها دولة المجر لهم.

رئيسة بلدية باريس في الجزائر يومي 7 و8 فيفري

## تطوير التعاون بين العاصمتين

تحت عنوان "تطوير التعاون بين الجزائر العاصمة وباريس"، تقوم رئيسة بلدية العاصمة الفرنسية، "أن هيدالغو" بزيارة إلى بلاندا يومي 7 و8 فيفري الجاري بدعوة من والي الجزائر، عبد القادر زوخ. وإضافة إلى إجرائها مباحثات مع الأخير، فإن السيدة هيدالغو - وهي أول امرأة تشغل منصب عمدة باريس - ستلتقي مع عدد من المسؤولين وعلى رأسهم الوزير الأول عبد المالك سلال، حسبما أوضحه بيان للسفارة الفرنسية بالجزائر.

ومن المرتقب أن تلتقي المسؤولين الفرنسيين مع عدد من المسؤولين وعلى رأسهم الوزير الأول عبد المالك سلال، حسبما أوضحه بيان للسفارة الفرنسية بالجزائر. ومن المرتقب أن تلتقي المسؤولين الفرنسيين مع عدد من المسؤولين وعلى رأسهم الوزير الأول عبد المالك سلال، حسبما أوضحه بيان للسفارة الفرنسية بالجزائر.

ج.ح.

رئيس حزب "تاج" من سطيف:

## الجزائر بدستورها الجديد ستعزز أمنها واستقرارها الداخلي

أشمل، والديمقراطية أعمق"، وأردف قائلا بأن التعديل الدستوري "قمة الإصلاحات، وخطة صحيحة قوية وبحيثية من أجل بناء جزائر يحلم بها الجميع كما كان يحلم بها الشهداء الأبرار". ولدى تطرقه للجانج الاقتصادي قال غول: "إننا نحوز في الجزائر على كل الأوراق الراجعة لبناء اقتصاد وطني متنوع خارج المحروقات"، داعيا إلى ضرورة تنويع الاقتصاد الوطني.

وأشار، في هذا السياق، بالاعتماد والإرادة القوية للدولة من أجل بناء اقتصاد وطني متنوع ومنتج خارج المحروقات، يراد من خلاله أن يكون للقطاع العام مكانته وقسمة كبيرة للقطاع الخاص، على حد تعبيره.

ق.و.

سحب الجنسية من المواطنين الفرنسيين المتورطين في قضايا الإرهاب

## ترفيديك: الجزائر من حقها رفض استقبال هؤلاء الإرهابيين

وصف قاضي التحقيق في ملف رهبان تيبجيرين، مارك تريفيديك، مشروع التعديل الدستوري الذي تقدم به الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والذي يسمح بإسقاط الجنسية الفرنسية عن المواطنين الفرنسيين المتورطين في قضايا الإرهاب بالإجراء السيء.

ملكية.خ.



قاضي التحقيق في ملف تيبجيرين استنصر بالقول "أؤكد أننا سنخلص من أشخاص لا نرغب فيهم بيننا، لكن في نفس الوقت علينا أن نعي أن هذه الدولة التي سترسل إليها هؤلاء الأشخاص لها القدرة كذلك أن تعيد إلينا أشخاصا غير مرغوب فيهم، بحجة أنهم فرنسيون كذلك"، وذلك في إشارة إلى أحقية الجزائر في رفض استقبال هؤلاء الإرهابيين من ذوي الأصول الجزائرية وتعيدهم إلى فرنسا، علما أن بلاندا أكدت في العديد من المناسبات استقبال إرهابيين لا يتمتعون بالجنسية الجزائرية.

تريفيديك تابع بالقول "على كل بلد أن يحل مشاكله بنفسه، لا أن يلقيها على دول أخرى".

وفي النهاية، فإن فرنسا تتحمل جزءا من المسؤولية عن كيفية تحول أشخاص ترعروا فيها إلى متطرفين.

في مقابل ذلك، دعا القاضي إلى تشديد العقوبات المفروضة على تهم الإرهاب،

كون أغلب المتورطين في هذه القضايا يتابعون في محاكم استئناف، في حين أن أقصى الأحكام التي تصدرها هذه المحاكم هي 10 سنوات سجن.

للإشارة، كان هولاند قد وعد في 16 نوفمبر الماضي بتعميم سحب الجنسية عن الفرنسيين من أصول أجنبية ولدوا في فرنسا والمتهمين بالضلوع في قضايا الإرهاب بعدما كان القانون يحصرها في

من جانب آخر، ولدى تطرقها إلى مشروع تعديل الدستور، أفادت حنون أن حزبها "شارك في أشغال اللجنة الموسعة للبرلمان بغرفته وأدلى برأيه بكل حرية واستقلالية، كما شارك من قبل في الاستشارات التي أقرها رئيس الجمهورية بخصوص هذا المشروع، وتم قبول العديد من المقترحات التي تقدم بها حزب العمال مثل ترسيم اللغة الأمازيغية ومنع التجوال السياسي وتوسيع مجال إخطار المجلس الدستوري، وكذا الاحتفاظ بالمادة الأولى من الدستور وحماية العقار الفلاحي وعدة إجراءات توسع الممارسة الديمقراطية".

وفي سياق آخر، دعت حنون إلى ضرورة "توضيح وتدقيق" المادة 51 التي تمنع حاملي الجنسية المزدوجة من تولي مناصب عليا في الدولة.

رئيس حركة مجتمع السلم:

## نمارس المقاومة السياسية ونرفض العنف

وجدت نفس المتحدث التأكيد على رفض حزبه للتعديلات الدستورية المقترحة "التي لم تستجيب لافتراضات أغلب الأحزاب، سواء في المعارضة أو الموالية في تغيير طبيعة الحكم وتوضيح صلاحيات مختلف الهيئات والحد من صلاحيات بعض الهيئات لصالح هيئات أخرى".

واعتبر رئيس حركة خمس "دسترة الأمازيغية هي التغيير الجوهري الوحيد في التعديل الدستوري المقترح، وهو تغيير توافق عليه حركته مبدئيا بشرط كتابة الأمازيغية بغير حروف اللغة الفرنسية مثلما يريد البعض".

وأشرف السيد عبد الرزاق مقرى بقاعة المحاضرات، الأمير عبد القادر بمدينة بونحيية بولاية معسكر على افتتاح أشغال لقاء الهياكل الجهوية الذي يشارك فيه مسؤولو حركة خمس المحليين من ولايات سعيدة وتيسمسيلت والشلف ومعسكر.و.أ

لا في "الفرنسية أنه من الغريب أن يتم إعادة إرهابيين من فرنسا إلى الجزائر أو المغرب، مشيرا إلى أن ذلك لن يؤدي إلى نتائج إيجابية، بل ستكون له تبعات تنعكس على العلاقات الفرنسية مع دول المغرب العربي".

قاضي التحقيق في ملف تيبجيرين استنصر بالقول "أؤكد أننا سنخلص من أشخاص لا نرغب فيهم بيننا، لكن في نفس الوقت علينا أن نعي أن هذه الدولة التي سترسل إليها هؤلاء الأشخاص لها القدرة كذلك أن تعيد إلينا أشخاصا غير مرغوب فيهم، بحجة أنهم فرنسيون كذلك"، وذلك في إشارة إلى أحقية الجزائر في رفض استقبال هؤلاء الإرهابيين من ذوي الأصول الجزائرية وتعيدهم إلى فرنسا، علما أن بلاندا أكدت في العديد من المناسبات استقبال إرهابيين لا يتمتعون بالجنسية الجزائرية.

تريفيديك تابع بالقول "على كل بلد أن يحل مشاكله بنفسه، لا أن يلقيها على دول أخرى".

وفي النهاية، فإن فرنسا تتحمل جزءا من المسؤولية عن كيفية تحول أشخاص ترعروا فيها إلى متطرفين.

في مقابل ذلك، دعا القاضي إلى تشديد العقوبات المفروضة على تهم الإرهاب،

كون أغلب المتورطين في هذه القضايا يتابعون في محاكم استئناف، في حين أن أقصى الأحكام التي تصدرها هذه المحاكم هي 10 سنوات سجن.

للإشارة، كان هولاند قد وعد في 16 نوفمبر الماضي بتعميم سحب الجنسية عن الفرنسيين من أصول أجنبية ولدوا في فرنسا والمتهمين بالضلوع في قضايا الإرهاب بعدما كان القانون يحصرها في

من جانب آخر، ولدى تطرقها إلى مشروع تعديل الدستور، أفادت حنون أن حزبها "شارك في أشغال اللجنة الموسعة للبرلمان بغرفته وأدلى برأيه بكل حرية واستقلالية، كما شارك من قبل في الاستشارات التي أقرها رئيس الجمهورية بخصوص هذا المشروع، وتم قبول العديد من المقترحات التي تقدم بها حزب العمال مثل ترسيم اللغة الأمازيغية ومنع التجوال السياسي وتوسيع مجال إخطار المجلس الدستوري، وكذا الاحتفاظ بالمادة الأولى من الدستور وحماية العقار الفلاحي وعدة إجراءات توسع الممارسة الديمقراطية".

وفي سياق آخر، دعت حنون إلى ضرورة "توضيح وتدقيق" المادة 51 التي تمنع حاملي الجنسية المزدوجة من تولي مناصب عليا في الدولة.

رئيس حركة مجتمع السلم:

## نمارس المقاومة السياسية ونرفض العنف

وجدت نفس المتحدث التأكيد على رفض حزبه للتعديلات الدستورية المقترحة "التي لم تستجيب لافتراضات أغلب الأحزاب، سواء في المعارضة أو الموالية في تغيير طبيعة الحكم وتوضيح صلاحيات مختلف الهيئات والحد من صلاحيات بعض الهيئات لصالح هيئات أخرى".

واعتبر رئيس حركة خمس "دسترة الأمازيغية هي التغيير الجوهري الوحيد في التعديل الدستوري المقترح، وهو تغيير توافق عليه حركته مبدئيا بشرط كتابة الأمازيغية بغير حروف اللغة الفرنسية مثلما يريد البعض".

وأشرف السيد عبد الرزاق مقرى بقاعة المحاضرات، الأمير عبد القادر بمدينة بونحيية بولاية معسكر على افتتاح أشغال لقاء الهياكل الجهوية الذي يشارك فيه مسؤولو حركة خمس المحليين من ولايات سعيدة وتيسمسيلت والشلف ومعسكر.و.أ



دورة تكوينية  
لإطارات  
وزارة الثقافة

تنظم اليوم، وزارة الثقافة بالمدسة الوطنية العليا للمناجمت بالقلبية، دورة تكوينية لفائدة إطارات القطاع على المستوى الوطني حول "تسيير المشاريع الثقافية"، وستدوم الدورة 10 أيام، يشرف عليها باحثون وخبراء في هذا المجال. وحسب بيان للوزارة، تهدف الدورة إلى اكتساب المبادئ والتصورات الأساسية لتسيير المشاريع بصفة عامة، وكيفية التخطيط والتحكم في تكاليف ونوعية المشروع الثقافي.

مستشفى البويرة يتدعم  
بمصلحة لمعالجة السرطان

تدعمت المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف للبويرة بمصلحة لمعالجة مرض السرطان، وهي المصلحة التي انتظرتها مرضى السرطان بالولاية منذ عدة سنوات وهي مجهزة بالعتاد الضروري وستبدأ في استقبال وعلاج المرضى ابتداء من يوم غد الأحد. كما تأتي هذه الوحدة لطب الأورام للتخفيف من معاناة الأشخاص المصابين بالسرطان الذين كانوا ينتقلون في رحلات طويلة ومكلفة إلى مراكز مكافحة السرطان نحو ولايات أخرى كالبليدة، الجزائر العاصمة وتيزي وزو لتلقي حصصهم من العلاج الكيميائي.

## ثلاثة وزراء بالمنطقة الصناعية لبرج بوعريج



تقوم اليوم كل من وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال السيدة هدى إيمان فرعون رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار ووزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، بزيارة عمل وتفقد للمنطقة الصناعية لبرج بوعريج. وسيتيم، بالمناسبة، تفقد العديد من المؤسسات المختصة في مجال التكنولوجيات الحديثة والأبحاث في الاتصالات، بالإضافة إلى تشدين معرض للمبدعين في تكنولوجيات الإعلام. وستكون الزيارة فرصة لتنسيق العمل ما بين القطاعات الثلاثة المعول عليها من طرف الحكومة، للنهوض بالاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات.

من نسبة الانجاز والباقي في مرحلة تقييم العروض. ولم يتم بعد تحديد تاريخ الإفراج عن هذه القائمة لتفادي الضغط أو أي طارئ أو أي تغيير ممكن، مشددا على أنه سيتم مراجعة كل القوائم بالتدقيق ولن يسمح بحدوث أي تجاوزات. قد استقادت ولاية برج بوعريج من حصص تتضمن 31600 وحدة سكنية وذلك منذ 1999 إلى غاية 31 ديسمبر 2015.

تستعد بلدية برج بوعريج لتوزيع 2493 وحدة سكنية عمومية إيجارية، حيث تعمل مصالح كل من دائرة برج بوعريج وديوان الترقية والتسيير العقاري على وضع اللامسات الأخيرة للإعلان عن قائمة المستفيدين ضمن هذه الحصة. ويشار إلى أن 1338 وحدة سكنية منها منتهية و1156 أخرى تقدمت أشغال بنائها بنسبة 60 بالمائة فيما توجد 420 وحدة سكنية ما بين 20 و10 بالمائة

بلدية برج بوعريج  
تستعد لتوزيع  
2500 سكن

المسيلة تتدعم بـ 15 محطة  
جديدة لـ "الأمسان"

تم نصب 15 محطة جديدة لتقنية "أمسان" عبر عدد من بلديات ولاية المسيلة، ويتعلق الأمر بكل من المسيلة، بوعادة، سيدي عيسى، الشلال، خطوطي سيد الجير، بوطي السايح، بن سرور، سليم، بن زوح والعليق. كما تتوقع مصالح اتصالات الجزائر الانتهاء من عملية مد شبكات الألياف البصرية مع نهاية السنة الجارية، وهو ما سيسرع من عملية عصنة تجهيزات وخدمات الاتصال وفك العزلة عن عدة مناطق نائية.

لقاءات تحسيسية بوهرا  
لثأمين الفلاحين

تمت برمجة أربعة لقاءات تحسيسية للفلاحين إلى غاية 31 مارس المقبل بولاية وهران، حول ضرورة الانخراط في الضمان الاجتماعي. ويقدر عدد الفلاحين الجاهزين على بطاقة مهنية بوهرا 10.000، منهم 1000 فلاح فقط منخرطون في الضمان الاجتماعي. وترمي هذه اللقاءات التي ستنظم من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجرا إلى إقناع أكبر عدد من الفلاحين للاشتراك في هذا الصندوق بإطلاعهم على التسهيلات والمزايا المنوطة في إطار قانون المالية التكميلي 2015. وسيستفيد الفلاحون المعنيون من جدول للدفع يمتد على عدة سنوات والتي يمكن أن تعود إلى غاية 1996 لتسوية وضعيتهم وفق السيدة بن حجار.

توقع 2000 متر بص  
في فبراير بسعيدة

يتوقع أن تستقبل مؤسسات التكوين المهني لولاية سعيدة، 2.073 متر بصا جديدا خلال دخول دورة فبراير الجاري منها 750 في إطار النمط الإقامي و484 منصب عن طريق التمهين و60 للدراس المسائية و50 في إطار المعابر. كما تم توفير 729 منصبا في التخصصات التأهيلية قصيرة المدى منها 334 تأهيل أولي و150 للدراس المسائية و245 منصبا للمرة الماكثة بالبيت. وسيتيم خلال نفس الدورة فتح ثلاثة تخصصات جديدة تشمل تقني سامي في تحويل الحبوب بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني ببلدية أولاد خالد والإنتاج الحيواني كتربية الحيوانات الصغيرة بالمعهد الوطني المتخصص بحي "البدر" بسعيدة ومساعد تقني متخصص في المكتبات والتوثيق والأرشيف بمركز التكوين المهني والتمهين بحي "سيدي قاسم" بتونس المدينة.

## سكيدة

# سوق جملة للخضر والفواكه وغرف تبريد لدعم الفلاحة

سيتم استلام سوق جملة للخضر والفواكه في ولاية سكيدة، قبل نهاية الثلاثي الأول من السنة الجارية، حيث يجري تجسيدها ببلدية صالح بوالشعور، ووصلت أشغال إنجازها إلى حدود 98 بالمائة، حسبما علم من مديرية التجارة في الولاية.

• بوجمعة ذيب



وباستلام هذه السوق، تكون ولاية سكيدة قد طوت بشكل نهائي هذا الملف الذي ظل لسنوات يراوح مكانه، وبالصضبط منذ سنة 2007، بسبب جملة من المشاكل والعواقب، منها رفض السلطات الولائية آنذاك لفكرة إعادة تهيئة السوق التي خصص لها غلاف مالي، بسبب تواجدها داخل النسيج العمراني لبلدية صالح بوالشعور ورغبة القاطنين على الولاية تحويلها إلى مكان آخر، ليتقرر في عام 2011 إعادة إنجاز سوق جديدة خصص لها غلاف مالي إجمالي يقدر بـ 13 مليار سنتيم، لم يكن المبلغ كافيا لإتمام المشروع الذي توقف مجددا مدة سنتين كاملتين، ليتم مرة أخرى خلال بداية عام 2013 إعادة بيع المشروع، بعد أن خضع لعملية إعادة تقييم مالي، وخصص له مبلغ 43 مليار سنتيم.

وتعد هذه السوق ملائمة للمنطقة، باعتبار صالح بوالشعور التي تستحسن سوق الجملة الجديدة للخضر والفواكه تتوسط العديد من بلديات الولاية الفلاحية كالحرش، سيدي مزغيش، أمجاز الدشيش وغيرها من البلديات المجاورة.

## بجاية

### سكان المناطق الريفية يطالبون بخدمات الجيل الرابع

رغم أن الكثير من المدن والأحياء بمدينة بجاية استفادت من خدمة الجيل الرابع للأنترنيت التي انطلقت منذ عدة أشهر، خاصة المناطق الحضرية، على غرار أوقاص، بجاية وغيرها، إلا أن سكان العديد من المناطق الريفية مثل ذراع القايد، بوخليفة، صدوق وغيرها لا يزالون ينتظرون هذه الخدمة من أجل الاستفادة من الأنترنيت ذات التدفق العالي، إلا أنه لم يتم تجسيدها على أرض الواقع رغم أهميتها، وهو ما جعل المواطنين بهذه البلديات النائية يناشدون المصالح المعنية بضرورة تزويدهم بهذه الخدمة من أجل الاستفادة منها في أقرب الآجال.

وأفاد بعض من التقنيان في المناطق الريفية، أنه رغم أن خدمة الجيل الرابع للأنترنيت موجهة أساسا لسكان المناطق النائية، "إلا أننا لم نستفد منه لأسباب تبقى مجهولة، حيث أنه وفي غياب خدمة الهاتف الثابت، فإننا ننتظر منذ عدة أشهر وصول هذه الخدمة، خاصة بعد التصاريحات الأخيرة للمسؤولين المعنيين، وهو ما من شأنه أن يسمح لنا بالخروج من العزلة التي نعاني منها منذ عدة سنوات". وللأسف، فإن خدمة الأنترنيت التي أصبحت التكنولوجيا التي يستعملها المواطنون في السنوات الأخيرة، أضحت غائبة عن العديد من البلديات الريفية بسبب غياب خدمات الهاتف، رغم المطالب التي قامت بها الجمعيات المحلية ومسؤولو البلديات والمؤسسات التعليمية بدليل أهمية هذه الخدمة بالنسبة للتلاميذ واستخراج الوثائق الإدارية.

• الحسن حامة

## البلدية

### استلام مشاريع واعدة بأولاد سلامة

كشف رئيس بلدية أولاد سلامة، شرق ولاية البلدية، السيد بوعلام جقيريش، عن أن البلدية استلمت الكثير من المشاريع، منها ترميم طرق البلدية ومشروع إنجاز جدار إحاطة للحديقة العمومية بمنطقة الحامول، مشيرا إلى أن التهيئة الحضرية أخذت حصة الأسد من هذه المشاريع، فمعظم أحياء وشوارع البلدية تم تعبيدها كحي الرميلى، غابة الزاوش، أولاد سلامة العليا، أولاد سلامة السفلى، شوارع الحي الجديد ومختلف شوارع أولاد سلامة بالمركز، إضافة إلى أحياء المستقبل، المراكشي، حي معيش، القرية، الحامول 2 و3.

كما قامت البلدية، حسب رئيسها، بتهيئة وتجهيز مقر البلدية وتدعيم شبكة المياه بكل من أولاد سلامة السفلى والشرقية وكذا تهيئة خارجية للسوق الجوارية، وتشديد جدار إحاطة للحديقة العمومية بمنطقة الحامول، مع إنجاز جدار إحاطة للحديقة العمومية بنفس الحي، كما استلمت البلدية أيضا مشروع إنجاز جدار إحاطة لحظيرة البلدية وتهيئة مباني البلدية، مثل (قاعة الملاكمة، الكشافة ومكتب المجاهدين) ومن أهم المشاريع المستلمة: مشروع ربط أحياء المليلى، بن عمر وأولاد سلامة العليا بالغاز الطبيعي، حيث استفادت 2400 عائلة من هذه المادة الحيوية. وأفاد المتحدث أنه تم ترميم 05 مدارس ابتدائية وإنجاز الشبكات المختلفة والطرق لمخطط شغل الأراضي بمنطقة الرميلى، دون نسيان أهم مشروع، وهو ربط شبكة الصرف الصحي بنسبة 95 بالمائة على مسافة 10 كلم، إلى جانب استلام دار الشباب وفرع بلدي بحي الرميلى.

### منح 995 عقد امتياز لفلاحي الأرباء

كشفت مفتشية أملاك الدولة ببلدية الأرباء، أن عملية تسوية عقود الامتياز الخاصة بالمستثمرات الفلاحية الموجودة شرق البلدية، بلغت نسبة 95 بالمائة، مضيفة أنه تم إحصاء 1276 ملفا مودعا لدى مصالحها، وفي هذا الخصوص، كشف رئيس مفتشية أملاك الدولة بالأرباء، السيد عبد النور مساح، عن الإجراء الجديد الذي جاء به المشرع والمتمثل في القانون (10/03) جاء ليظهر الزمة العقارية والفلاحية، حيث تم إيداع حوالي 1276 ملفا تمثّل 1276 مستثمرة فلاحية لدى مصالح المفتشية، تم إثرها منح حوالي 995 عقد امتياز إلى حد الآن، والعملية متواصلة، حسب المتحدث.

• اعصم

## تيزي وزو

### نقص العقار والاستثمار ومشاريع هامة لم تر النور

مجال الهياكل القاعدية أقل وأدنى من الطلب على النشاطات الاقتصادية وحاجيات المواطنين، مضيفا أن المشاريع الهيكلية المرجحة أن تساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، على غرار المستشفى الجامعي الجديد الذي يتسع لـ 500 مكان، إعادة الكلي، مركب الأم والطفل وسيد سيدي خليفة وغيرها من المشاريع، لم تر النور رغم أهميتها بالنسبة للولاية وسكانها.

وأوضح أن الولاية تعاني من مشكلة نشاطات الاستثمار العمومي، مما يوصف بارتفاع نسبة البطالة في غياب فرص الشغل، مؤكدا على أن الولاية تعاني من مشكلة نقص العقار الصناعي الذي يشكل عصارا رئيسيا أمام تجميد الاستثمارات العمومية والميزة الأولى للولاية ومناقشة المشاريع الهيكلية المستجدة لفائدتها، بأنه من بين المشاريع الهيكلية الهامة التي حققت تقدما في وتيرة الإنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 12، مشروع ربط تيزي وزو بالطريق السيار شرق - غرب انطلاقا من مدينة ذراع بن خدة، سد سوق نثالة، بتامديت، مشروع لتفريغ كبريت مدينة تيزي وزو بأغالي أرجونة، كهرية خط السكة الحديدية شية-تيزي وزو.

كما تحدث المصدر عن التأخر الكبير الذي تعرفه الولاية في مجال تهيئة الأقاليم وتدعيمها، بهياكل اقتصادية واجتماعية حيث قال: "إن ما نضمه الولاية في القطاعية للتويع الاقتصادي،

تواجه ولاية تيزي وزو نقصا ملحوظا في العقار الصناعي، مما شكل عائقا كبيرا أمام الاستثمارات العمومية والخاصة التي تتطلب تدخلا عاجلا لإيجاد حل له، وحسب رئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو، السيد محمد كلاش، فإن الولاية استفادت من مشاريع هيكلية كبيرة حققت بعضها نسبة متقدمة في وتيرة الإنجاز، غير أن أخرى لم يكتملها التجسيد رغم أهميتها بالنسبة للحركة التنموية في الولاية.

• س. زميحي

وأضاف السيد كلاش خلال انعقاد دورة عادية للمجلس مؤخرا، من أجل التصويت على الميزانية الأولى للولاية ومناقشة المشاريع الهيكلية المستجدة لفائدتها، بأنه من بين المشاريع الهيكلية الهامة التي حققت تقدما في وتيرة الإنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 12، مشروع ربط تيزي وزو بالطريق السيار شرق - غرب انطلاقا من مدينة ذراع بن خدة، سد سوق نثالة، بتامديت، مشروع لتفريغ كبريت مدينة تيزي وزو بأغالي أرجونة، كهرية خط السكة الحديدية شية-تيزي وزو.

كما تحدث المصدر عن التأخر الكبير الذي تعرفه الولاية في مجال تهيئة الأقاليم وتدعيمها، بهياكل اقتصادية واجتماعية حيث قال: "إن ما نضمه الولاية في

المجلس التقني لولاية سكيدة خلال عام 2015، على مشاريع إنشاء 04 غرف جديدة للتبريد بسعة إجمالية تتجاوز 18 ألف متر مكعب، اثنتان منها تقع ببلدية الحروش والأخريان بكل من عزابة وسيدي مزغيش وجل هذه الغرف حاليا هي في طور الإنجاز، وستخصص هذه الغرف أساسا لتدعيم عملية تخزين منتوج البطاطا، إلى جانب الفواكه والخضر التي تشتهر بها الولاية، مع الإشارة إلى أن الولاية تدعمت خلال عامي 2010 و2014 بـ 60 غرفة تبريد بسعة إجمالية تقدر بـ 1117.21 مترا مكعبا، من بينها 20 غرفة مدعمة في إطار الصندوق الوطني للتمية الفلاحية، بسعة إجمالية تقدر بـ 2656.37 مترا مكعبا.

مديرية توزيع الكهرباء والغاز، على بعد أمتار من دار الثقافة "محمد سراج". وفي سياق متصل بنشاط الأسواق، تم مؤخرا إعادة فتح المسمكة البلدية المتواجد بوسط المدينة، وبالصضبط قرب السوق المغطاة، بعد أن ظلت لأكثر من 07 سنوات مغلقة، وقد تركت عملية إعادة فتحها ارتياحا كبيرا بالنسبة لعدد من باعة السمك الذين كان معظمهم ينشط على مستوى الأسواق الفوضوية التي تمت إزالتها بشكل نهائي في الولاية، مع الإشارة إلى أن هذه المسمكة تعد الوحيدة على مستوى عاصمة الولاية، في انتظار برمجة إنجاز مسمكة جديدة عصرية، حسب الموصاف، صادق في إطار الدعم الفلاحي، صادق

## أمراض النساء بوهرا

### 72 طبيا في تربص حول الأورام السرطانية

الخبث، ويعتبر هذا المركز المرجعي مهما لنتائج الكشف والكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم لدى المرأة، حيث تم ربطه بوحدة للكشف المبكر عن الداء بكل من المؤسسات الاستشفائيتين "أول نوفمبر" والدكتور بن زرجب" ووحدات صحية أخرى متواجدة عبر دوائر الولاية، يؤطرها 270 قابلة وأطباء مختصون في الأورام السرطانية، كما تعززت بأجهزة الكشف عن الداء، كجهاز الماموغرافي.

ومن المرتقب -حسب المصدر- أن يتحول المركز المرجعي بوهرا لنتائج سرطان الثدي وعنق الرحم، إلى مركز جهوي بعد الحصول على موافقة الوزارة الوصية، حيث ستسمح هذه الخطوة بتطوير مخطط مكافحة الإصابة بهذا النوع من السرطانات عند المرأة ومحاربتها من هذا الداء الخبيث الذي أصيبت به أزيد من 11 ألف امرأة عبر الوطن، منها 4 آلاف حالة في ولاية وهران لوحدها.

• غ. خناف

## الشلف

### 18 محطة لخدمة الجيل الرابع اللاسلكي

كشفت مصالح مديرية "اتصالات الجزائر" في ولاية الشلف، عن إنجاز 18 محطة لخدمة الجيل الرابع اللاسلكي في مختلف بلديات الولاية، في إطار المخطط الوطني المسطر من طرف المديرية العامة، الرامي إلى عصنة الخدمات وتوصيل الشبكة إلى أبعد نقطة، منها 13 محطة دخلت في الأسابيع القليلة الماضية حيز الخدمة، والعملية لا تزال متواصلة لتشمل باقي المواقع البرمجة.

وتتوزع هذه المحطات عبر بلديات الولاية، منها 4 محطات ببلدية الشلف، تتمثل في محطة واحدة بوسط المدينة، و3 محطات أخرى بمناطق الرادار، الشرفة، أولاد محمد، وتوجد باقي المحطات في منطقة المخالفة ببلدية تافرويت، منطقة غبال ببلدية تلمعة، منطقة بئر صمصاف ببلدية وادي الضمة، منطقة الشعار ببلدية تيس، ومحطة واحدة بكل من البلديات سيدي عكاشة، الشطية، وادي سلي، أولاد بن عبد القادر، الكريمة والزبوجة، ويرتقب وضع حيز الخدمة 4 محطات أخرى في الأيام القليلة القادمة، على أن تم العملية لتشمل باقي بلديات الولاية خلال السداسي الأول من السنة الجارية، ويقدر عدد زبائن الجيل الرابع في ولاية الشلف أكثر من 5 آلاف زبون، والعدد مرشح للارتفاع مع دخول باقي المحطات حيز الخدمة، تزامنا والعمل التحسيني الذي يباشره مصالح المديرية بخصوص هذا المشروع الحيوي.

وأوضحت المصالح أن خدمة الجيل الرابع للأنترنيت دخلت حيز الخدمة، وشرعت في عملية تسويق الأجهزة الخاصة بها، والمتوفرة على مستوى جميع الوكالات التجارية التابعة لمديرية "اتصالات الجزائر" ونقاط البيع التابعة لها، داعية الزبائن إلى التقرب منها والاستفسار أكثر.

• م. عبد الكريم



## أخبار تندوف

### قطاع الصحة يتعزز بمصلحة لأمراض السرطان

سيتمتع قريباً المستشفى المختلط "سي الحواس" في تندوف بمصلحة لأمراض السرطان، بعد إخضاع طاقم طبي وشبه طبي لتكوين خاص في هذا النوع من التخصص والتعامل مع المصابين بهذا المرض الفتاك. وتنتظر المصلحة استكمال كل التجهيزات اللازمة للفحص والتحليل المخبرية والعلاج، تستمع لها بالتكفل الجيد بالمرضى عن طريق تقديم أحسن الخدمات، بهدف التخفيف من عناء تنقل المرضى إلى خارج الولاية، على غرار بشار التي تبعد عن الولاية بـ 800 كلم.

وفق ما صرح به الدكتور عثمان لطفى، أخصائي في أمراض الدم، فإن العمل بالمصلحة سيتم بالتنسيق مع مركز حقن الدم وجهاز طبي وشبه طبي متكون في التعامل مع السرطان وسرطان الدم على وجه الخصوص.

### نقص خدمات "اتصالات الجزائر"

يشكو الكثير من زبائن "اتصالات الجزائر" بتندوف من النقص والتدهور الكبيرين للخدمات المقدمة لهم، خاصة ما تعلق منها بالبطء الكبير المسجل في سرعة تدفق خدمة الإنترنت "الجيل الرابع".

وحسب المصالح التقنية في هذه الشركة، فإن هذا المشكل يعود إلى ثلاثة عوامل تتعلق أساساً بالزبون، حيث يقوم أغلبهم بالتحميل بسعة تصل إلى 5 جيجا، وهي الطاقة القصوى لبطاقة التغطية، لتصبح 512 ميقا، وهي أقل سرعة للتدفق التي لا تمكن الزبائن من الاتصال في الشبكة بصفة جيدة، في حين يعتمد البعض حسب الشركة - إلى كشف كلمة المرور الخاصة بجهاز الاستقبال، مما يحدث ضغطاً كبيراً على هذه الخدمة التي يشترك فيها الكثير من الزبائن، وهو ما يؤثر سلباً على نسبة التدفق.

كما يرجع الخلل في الخدمة إلى تحول بعض الزبائن إلى أحياء بها تشعب، وهذا ما يؤثر على محطات الإرسال الموزعة على الأحياء، حيث وضعت "اتصالات الجزائر" 08 محطات بمنطقة "حاسي عبد الله" و"المستقبل" و"تندوف لطفى" و"السلافة" و"أم العسل" و"حاسي خبي" ومناطق أخرى ضمن إقليم مخيمات اللاجئين الصحراويين. واستدعى هذا الأمر التفكير في توسيع هذه الشبكة مستقبلاً بإضافة 09 محطات جديدة لتدعيم المحطات الحالية والتخفيف من نسبة التشعب.

ومن أجل توسيع الخدمات التجارية لـ "اتصالات الجزائر" وتقريبها من المواطن، استفاد القطاع من وكالة فرعية بحي "تندوف لطفى" وصلت نسبة إنجازها إلى 95 بالمائة، فيما تم فتح وكالات تجارية فرعية بحي "النصر" وقرية "حاسي خبي" وحي "النهضة"، كما تم ربط قريتي "غار جبيلات" و"حاسي منير" بالأنفاق البصرية لتوفير خدمات الهاتف والإنترنت عبر أجهزة متطورة تعمل بتقنية "أسمان".

ومن ناحية أخرى، يشكو زبائن بريد الجزائر في الولاية، من التعطلات المتكررة لآلات السحب المالي المتواجدة عبر الولاية، ويرجع السبب، حسب القائمين على وحدة البريد. لأن الآلات ملك لشركة خاصة تقع على عاتقها أشغال الصيانة، حيث لا يسمح لأعوان البريد بالتدخل لإصلاح العطب مهما كان بسيطاً...

وتم في هذا الإطار، مراسلة الشركة الكائن مقرها بالعاصمة عدة مرات وتخصيص عون في الولاية لصيانة الأعطاب التي تصيب هذه الآلات، بدل إرسال أعوان من العاصمة لمسافة تفوق 2000 كلم، غير أن المشكل لا يزال قائماً.

وحسب مدير وحدة البريد بالولاية، سيشرف في تركيب ست آلات جديدة عبر مكاتب البريد من قبل شركة أخرى، مما سيفتح باب التنافس بينها لتقديم الأحسن للزبون، حيث تستفيد منها الولاية في هذه السنة.

### نحو إنشاء وكالة جديدة للمراقبة التقنية للسيارات

سيحظى قطاع النقل في ولاية تندوف بوكالة جديدة للمراقبة التقنية للسيارات بهدف تخفيف الضغط على الوكالة الوحيدة المتواجدة بالمنطقة، خاصة مع حصول قطاع النقل على ترخيص استثنائي من الوزارة الوصية بغية إنشاء وكالة ثانية للمراقبة التقنية للسيارات، بعد تدخل والي الولاية والقائمين على القطاع.

وعلم أنه تقدم معامل خاص للاستفادة من مشروع إنجاز هذه المحطة، علماً أن الملف الخاص به يتواجد حالياً على مستوى اللجنة الولائية لترقية الاستثمار، في انتظار استكمال بعض الإجراءات بعد حصوله على الموافقة المبدئية، لتأتي بعد ذلك مرحلة اختيار الأرضية، ثم تثبيت التجهيزات. وحسب مسؤول القطاع، يترقب وضع الوكالة التقنية في الخدمة خلال شهر سبتمبر القادم، حيث سيساهم فتحها في المنافسة على تقديم الخدمات الجيدة لأصحاب المركبات، الذين تشنوا هذا المشروع الذي سيزيل عنهم مشقة الانتظار والتخفيف من إجراءات المراقبة.

• ع د

## الافتشية الجهوية لشرطة الجنوب الغربي ببشار ثلاثي "الأمن والإعلام والمواطن" أساس نجاح العمل الشرطي

في إطار سياسة عناية المديرية العامة للأمن الوطني، تحت إشراف مديرها العام اللواء عبد الفتحي هامل الرامية إلى مد جسور التعاون مع شرائح المجتمع، خاصة الأسرة الإعلامية والمواطن باعتباره الحلقة الأقوى لتجسيد الأمن، نشط المفتش الجهوي لشرطة الجنوب الغربي ببشار، مراقب الشرطة داود محمد الشريف، ندوة صحفية بالوحدة 501 لحفظ النظام في الولاية، شدد خلالها على ضرورة تعزيز الصلة بين الشرطة والإعلام والمواطن الذي يعد أساس نجاح العملية الشرطية.

• أحمد بوسعيد



قضية في الجرائم الاقتصادية أنجزت كلها وسمحت باسترجاع حوالي 10420 لترا من المازوت، أما في مجال التزوير والنصب والاحتيال، فتتم معالجة 18 قضية.

أما في مجال الأمن العمومي ونظراً لارتفاع حظيرة السيارات في الولاية، سجلت المصالح الأمنية 370 حادث مرور تسبب فيها العامل البشري

3 وحادث تسببت فيها المركبات وحادثين جراء طبيعة الطرق، كما تم على إثر ذلك سحب 4870 رخصة سيطرة وضعت 749 سيارة في المحشر البلدي، وتم بالمناسبة إجراء 6351 فصلاً للهوية، كما سجلت 10609 غرامات جزائية.

وفي الأخير، نوه المفتش الجهوي بدور رجال الشرطة في محاربة الجريمة بكل أنواعها، مطالباً بإيهاهم ببذل المزيد من الجهود واليقظة من أجل حماية المواطن والوطن، تنفيذاً لتعليمات المدير العام للأمن الوطني.

أما بخصوص الجرائم الماسة بالأداب العامة، فقد تم، حسب المسؤول الأمني - تسجيل وإنجاز 64 قضية، كما سجلت 1015 قضية في مجال الممتلكات، كالسرقة والتخريب أنجز منها 490 فيما تبقى 521 قضية في طور الإنجاز، مسجلة في ذلك نقصاً بـ 134 قضية مقارنة بالسنة الفارطة.

وسجلت مصالح الشرطة من جهة أخرى، 15 قضية في مجال سرقة السيارات، أنجز منها 14 وتبقى واحدة قيد الإنجاز أي بنسبة 97 بالمائة، وباعتبار أن منطقة الجنوب الغربي محاذية للحدود المالية والمغربية، فقد تم تسجيل 205 من القضايا في مجال جرائم المخدرات أنجزت كلها وتم استرجاع وضبط أكثر من 17 قنطاراً من الكيف الممالج، زيادة على حجز 62637 قرصاً مهلوساً، حيث تم على إثر ذلك توقيف 296 متورطاً. وتمت معالجة 90 قضية في مجال التهريب، و22

وفي سياق العمل اليومي للمصالح الأمنية، سجلت مصالح الشرطة القضائية في الولايات الثلاث التابعة لناحية الجنوب الغربي؛ أدرار وتندوف خلال سنة 2015، ما يعادل 2527 قضية، من بينها 1015 قضية متعلقة بالمساس بالملكات، و838 قضية متعلقة بالاشخاص و250 قضية متعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حيث أكد مراقب الشرطة أن نسبة معالجة مجموع هذه القضايا تقارب 74 بالمائة، أي بانخفاض قدره 07.40 بالمائة مقارنة بسنة 2014 التي سجل خلالها 2760 قضية. مرجعاً ذلك إلى التواجد الميداني والفعال لرجال الأمن الوطني في الميدان، مع تكاتف الجهود والشراكة مع المواطن ورجال الإعلام الذين يساهمون في الحد من الظواهر الدخيلة والغريبة عن المجتمع، وهو ما ساهم في تراجع نسبة الإجماع في الإقليم مقارنة بمناطق أخرى.

## أفراد فتح 13 تخصصاً تكوينياً جديداً لفائدة الشباب

أفاد مصدر من مديرية التكوين المهني لولاية أدرار، أن القطاع قام بفتح تخصصات جديدة مقترحة لفائدة الشباب، بغية تمكينهم من الالتحاق بمراكز التكوين المهني المنتشرة عبر إقليم الولاية، بناء على دراسة ميدانية تماشى وسوق الشغل ورغبة الشباب في اقتحام تكوين تأهيلي يمكنهم في المستقبل من اكتساب تجربة تكوينية، تؤدي بهم إلى فتح مؤسسات مصغرة أو الحصول على مناصب شغل تماشى مع نمط تكوينهم.

وتعد هذه التخصصات مطلوبة بكثرة في سوق الشغل، علماً أنها موجهة للشباب الحاصلين على مستوى الرابعة متوسط فما فوق، وتمس 13 تخصصاً جديداً، على غرار التجارة المعمارية والزراعة الصحراوية ونجارة الألمنيوم وتركيب أجهزة التبريد والطبخ وتربية الدجاج. وغيرها.

وقد حددت مدة التكوين بـ 24 شهراً، حيث سيحتضن الشباب المترشحين على شهادة الكفاءة المهنية بعد إجراء تربص نظري وتطبيقي.

## تنصيب المدير الجديد لقطاع الشباب والرياضة

أشرف الوالي المنتدب لولاية تيميمون، السيد مبروك عون، بحضور الأمين العام للولاية ومدير الشباب والرياضة وعدد من إطارات القطاع، على تنصيب السيد محمد ألكي مشرف مدير جديد للمديرية المنتدبة للشباب والرياضة. وأكد الوالي المنتدب أن هذا التغيير سيسمح بالتكفل الأمثل بمشاكل الشباب والرياضيين بصفة عامة، وتقريب الإدارة الجوارية منهم، داعياً الجميع إلى ضرورة العمل على ترقية القطاع بالمنطقة والإجابة على كافة اشتغالات الشباب من حيث دعم الهياكل التي تستقطب هذه الفئة.

وكان المدير الجديد يعمل كرئيس مصلحة الإدارة بمديرية الشباب والرياضة، وهو مستشار يملك خبرة كبيرة في مجال التسيير وكفاءة سيكون خدمة شباب المنطقة، مع السهر على ترقية الرياضة وتحسين ظروف العمال وتوفير الإمكانات الضرورية، كما تنتظر المدير الجديد ملفات عديدة خاصة بنقص التاطير البيداغوجي، حيث تبقى الأمال معلقة إلى حين تجسيدها على أرض الواقع، خاصة أن المديرية تعتبر مكسباً حقيقياً للشباب من أجل التكفل بهم وتقدير طاقاتهم، وحث المدير الجديد الجميع، على مد يد الدعم له للمساهمة في إحداث إقلاع حقيقي في الأنشطة الرياضية الجوارية.

• بوشرفي بلقاسم

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للتشريع والإشهار	المقر الاجتماعي	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18	وكالة الجزائر	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير أحمد مريبط
	التوزيع الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SDPO الشرق: SO.DI.PRESSE ورقلة: SARL TDS بشار: VMPP	وكالة عناية 7 ساحة الثورة - عناية الهاتف : 80.47.99 (038) 80.49.99 وكالة وهران ورقلة: 33.55.60 (041) 33.60.89	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)	

## الزيارة المرتقبة للملك المغربي إلى مدينة العيون المحتلة الرئيس الصحراوي يحمل الأمم المتحدة مسؤولية حماية السكان

أكد الرئيس الصحراوي، محمد عبد العزيز، أن الزيارة التي يعتزم العاهل المغربي، محمد السادس، القيام بها إلى مدن الصحراء الغربية المحتلة تعد بمثابة "استعراض استعماري واستفزازي من طرف قوة احتلال واحتقار تعلن لجهود الأمم المتحدة وأمينها العام ومبعوثه الشخصي كريستوفر روس."

ق. د

ولطالب الرئيس عبد العزيز في رسالة بعث بها إلى الأمين العام الأممي المجموعة الدولية القيام بتدخل عاجل "واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذه التصرفات الاستفزازية التي تعكس استهتار الرباط بالقانون الدولي واستخفافه بميثاق وقرارات الشرعية الدولية الخاصة بإنهاء النزاع في الصحراء الغربية. وعدد الرئيس الصحراوي في رسالته الممارسات المغربية في المدن المحتلة والتطورات الميدانية بها خاصة فيما يتعلق بمنع الصحراويين من التظاهر السلمي ومعههم من طرف قوات الأمن المغربية هناك والتي تعززت في الآونة الأخيرة بتعزيزات عسكرية تم إرسالها من المغرب باتجاه الأراضي الصحراوية المحتلة.

وكشف الرئيس الصحراوي في رسالته أن المواطنين الصحراويين يعيشون منذ الإعلان عن هذه الزيارة كابوسا حقيقيا في ظل الحصار المطبق الذي فرض عليهم من خلال حملات قمع وملاحقة يومية من طرف تعزيزات مختلف الأجهزة الأمنية المغربية التي تم نشرها في مختلف المدن المحتلة لكتف أنفاس السكان الصحراويين في الأحياء التي يقطنونها في محاولة لمنعهم أثناء هذه الزيارة من تنظيم تجمعات سلمية والمطالبة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وأضاف في هذا الشأن بمظاهر العسكرية والترهيب التي انتهجتها السلطات المغربية من نشر للآليات العسكرية والمدنية التي تم استبعادها من المملكة المغربية أو من جدار الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية المحتلة والحضور المكثف لأجهزة القمع المغربية المختلفة مما جعل مدنا مثل العاصمة العيون والداخلية المحتلتين تتحولن إلى أشبه بكتكتين عسكريتين.

وأكد أن عرقلة دولة الاحتلال المغربي للمواطنين الصحراويين يعيشون منذ الإعلان عن هذه الزيارة كابوسا حقيقيا في ظل الحصار المطبق الذي فرض عليهم من خلال حملات قمع وملاحقة يومية من طرف تعزيزات مختلف الأجهزة الأمنية المغربية التي تم نشرها في مختلف المدن المحتلة لكتف أنفاس السكان الصحراويين في الأحياء التي يقطنونها في محاولة لمنعهم أثناء هذه الزيارة من تنظيم تجمعات سلمية والمطالبة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي إلى الجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة، مؤكدا أهمية دعم الليبيين لتوحيد صفوفهم وتشكيل حكومة تولى إدارة شؤون البلاد. وجاءت تصريحات كارتر في وقت نشرت فيه صحيفة "نيويورك تايمز" أمس مغالا أكدت من خلالها أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يواجه ضغوطا متزايدة من جانب بعض مساعديه لشؤون الأمن القومي لفتح جبهة جديدة ضد تنظيم "داعش" في ليبيا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي إلى الجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة، مؤكدا أهمية دعم الليبيين لتوحيد صفوفهم وتشكيل حكومة تولى إدارة شؤون البلاد. وجاءت تصريحات كارتر في وقت نشرت فيه صحيفة "نيويورك تايمز" أمس مغالا أكدت من خلالها أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يواجه ضغوطا متزايدة من جانب بعض مساعديه لشؤون الأمن القومي لفتح جبهة جديدة ضد تنظيم "داعش" في ليبيا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

وكشفت الصحيفة أن الرئيس أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يترقب فيه على البنتاغون بحث كل الخيارات بما فيها القيام بضربات جوية والقيام بعمليات خاصة وتدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض، كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا.

## بان كي مون يقول إنه يشعر بالخجل

قال الأمين العام الأممي، بان كي مون، أمس، إنه يشعر بالخجل بسبب عدم تمكنه من تحقيق أي تقدم على طريق مسار السلام في الشرق الأوسط طيلة عهده على رأس الهيئة الأممية. وقال بان كي مون معترفا أمام المشاركين في ندوة نظمها مركز الأبحاث "شاتمان هاوس" بالعاصمة البريطانية لندن إنه يشعر بالذنب والخجل بسبب عدم تمكنه من تحقيق أي تقدم من أجل تسوية أحد أقدم الصراعات في العالم.

القسم الدولي



المسدود الذي آلت إليه منذ قرابة عقد من الزمن. وفي رد على الانتقادات الإسرائيلية على تصريحاته، قال بان كي مون أنني لا أعمل لصالح أية دولة أو كيان أو سياسة بعينها ولكنني أعمل لصالح سكان المنطقة. وكانت حكومة الاحتلال وجهت انتقادات لاذعة للأمين العام الأممي بسبب تصريحاته محاولة تحميل الفلسطينيين سبب حالة الجمود التي أصابت العملية السلمية لولا أن ممارساتها اليومية تقضها في كل مرة.

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وكان قرار الصحفي الفلسطيني محمد القيق المعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر بمواصلة إضرابه عن الطعام رغم قرار المحكمة الإسرائيلية تعليق اعتقاله الإداري دون السماح له بمغادرة المستشفى. وأعلن القيق البالغ من العمر 33 عاما والذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 73 يوما مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي إلى الذي لم يعد يقوى في على الكلام أنه سيواصل إضرابه ما لم يحصل على حريته

وينفس درجة شعوره بالمسؤولية فيما يجري في هذا الجزء من العالم فإن الأمين العام الأممي حمل جانباً من مسؤولية هذا التمر على المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين الذين قال إنه يتعين عليهم وضع حد لهذا النزاع "بضاعة أنه ليس أمامهم من خيار آخر سوى العيش جنباً إلى جنب والسماح لأجيال الفلسطينيين والإسرائيليين من العيش في سلام.

يذكر أن بان كي مون الذي انتخب أميناً عاماً للأمم المتحدة سنة 2007 ستهي عهده قبل نهاية العام الجاري.

وجاءت تصريحات بان كي مون أسبوع بعد تلك التي أكد خلالها أن الفلسطينيين فقدوا الأمل في تحقيق استقلالهم بسبب أوضاع كتمت على أنفسهم في إشارة إلى الممارسات القمعية الإسرائيلية المسلحة عليها في الأراضي المحتلة وقطاع غزة والضفة الغربية.

وطالب بان كي مون لحلحلة هذا الوضع بضرورة استئناف مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية وإخراجها من الطريق.

### تعليق جلسات جنيف حول سوريا إلى 25 فيفري

### خلافات الفرقاء ترهن مفاوضات الفرصة التاريخية

أكد المبعوث الأممي إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، أمس، أن الأمم المتحدة ستأكد خلال الندوة المرتقب عقدها بمدينة ميونيخ الألمانية يوم 12 فيفري الجاري لوزراء دول أسدقاء سوريا بالإضافة إلى روسيا وإيران من صدق نوايا الفرقاء السوريين في التوصل إلى تسوية سلمية للحرب الدائرة بينهم منذ خمسة سنوات.

القسم الدولي

وينتظر أن يتلقى خلال هذه الندوة الدولية الدول التي شاركت في لقاءات العاصمة النمساوية والتي وضعت الإطار القانوني لعقد مفاوضات جنيف حيث سيتم خلالها من معرفة حقيقة نوايا كل الأطراف من المفاوضات غير المباشرة التي يشرف عليها منذ أسبوع بمدينة جنيف السويسرية قبل أن يقرر تعليقها إلى غاية 25 فيفري الجاري.

وكما كان متوقفا فقد وجد الدبلوماسي الأممي نفسه مرغما على اتخاذ هذا القرار الاضطراري بعد أن افتتح بافتتاح أعضاء وفدتي الحكومة والمعارضة للارادة السياسية الكثيلة بدفع المفاوضات باتجاه الأمام ووقف بنفسه على مواقف متفجرة بين فرقاء احتكموا إلى لغة السلاح ويبدو أنهم لم يقتنعوا بعد أن الوقت قد حان لإسكانها وفتح صفحة مفاوضات سياسية عليها تفضي إلى تسوية نهائية للحرب لم تعد تحتل.

وقال دي ميستورا مبررا قراره بأنه يعارض فكرة التفاوض من أجل التفاوض وبقناعة أن مفهوم المفاوضات يعني البحث عن اتفاق عملي وليس تبادل الاتهامات في تأكيد واضح بأن وفدي الحكومة والمعارضة لم يبلغا بعد مرحلة البحث عن مخرج سلمي لحرب كاري. وتوترت بسبب هذا القرار أحلام السوريين بإمكانية توصل وفدي الحكومة والمعارضة إلى أرضية توافقية تكون بداية لمفاوضات جادة تنهي معاناتهم اليومية في مدن تحولت إلى ساحات معارك ماثنة.

وكان فرار الآلاف منهم خلال الأيام الأخيرة من مدمتهم باتجاه الحدود الدولية مع تركيا

### شمال مالي

### مقتل أربعة إرهابيين في هجوم على قوات "مينوسما"

أكدت مصادر عسكرية مالية أمس أن الهجوم الذي نفذ مسلحون على موقع لقوات الحفظ السلام الأممية في مدينة تومبوكتو في شمال مالي، خلف مصرع أربعة إرهابيين وعسكري مالي وإصابة أربعة آخرين، بينما أصيب أحد عناصر قوات حفظ السلام الأممية بجراح بليغة.

وقال مسؤول عسكري مالي أمس إن العملية العسكرية انتهت ولكننا نواصل تمشيط منطقة جنوب تومبوكتو، حيث يوجد مقر قوات حفظ السلام الأممية وحماية السكان من أي هجوم انتقامي.

وقال المسؤول العسكري الذي رفض الكشف عن هويته إن الهجوم كان مزدوجا، حيث تم التخطيط لعملية بإحكام من قبل خلاها استفاد قوة عسكرية نيجيرية تابعة لقوات

حفظ السلام الأممي في مالي "مينوسما" من خلاها استفاد قوة عسكرية نيجيرية تابعة لقوات

وأكدت بعثة الأمم المتحدة أن قوات مالية مدعومة بطائرات مروحية تابعة للأمم المتحدة استعادت السيطرة على القاعدة المستهدفة.

وقال أوليفييه سافادو، الناطق باسم البعثة الأممية إن العملية انتهت في وقت بدأ فيه خبراء المتفجرات في عملية تفكيك عن عبوات ناسفة يكون المهاجمون قد زرعوها بهدف إحداث خسائر في صفوف القوات المالية والأممية.

وقال أوليفييه سافادو، الناطق باسم البعثة الأممية إن العملية انتهت في وقت بدأ فيه خبراء المتفجرات في عملية تفكيك عن عبوات ناسفة يكون المهاجمون قد زرعوها بهدف إحداث خسائر في صفوف القوات المالية والأممية.





الخبير في التطبيقات النفسية في الوسط العقابي أمزيان وناس لـ"المساء":

## وسائل الاتصال الاجتماعي وراء الانحراف

ينظم مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي لولاية باتنة، ملتقى وطنيا بعنوان "نحو استراتيجية شاملة لحماية الشباب من الانحراف، استقرأ للواقع واستشرف للمستقبل"، وهذا يومي 23 و24 فيفري الجاري. ويبرز الأستاذ أمزيان وناس مدير مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي بجامعة باتنة "I" في هذا الحوار، الأسباب المؤدية بالشباب إلى الانحراف، داعيا السلطات إلى تشديد مراقبة الأثرنت، بما فيها وسائل الاتصال الاجتماعي التي تتعرض على العكف والانحراف. ملفتا إلى أن الملتقى يقترح استراتيجيات للتكفل بالمنحرفين من جميع النواحي.

• حاورقہ: حنان. س

التكنولوجيات الحديثة، بل كل  
يوجه لها الاهتمام بأنها ساهمت  
بشكل كبير في نشر وانتشار أوسع  
لأساليب وسلوكيات الإجرام، بل تلغته  
وكل يسر للشباب والمراهقين  
فنيات مختلف الانحرافات، منها  
على الخصوص السرقة  
والابتزاز والاعتصاب وغيرها،  
فقد أتاحت حتى لمن لا يقرأ أن  
يتعلم فنون الإجرام ويتصل  
بالمجرمين ويحدد المواعيد  
ويضبط الحراسة وينفذ رغباته  
المنحرفة بمأى عن أعين الشرطة  
والفاعلين في المجتمع، وقد أدخلت  
هذه التكنولوجيات أنواعا جديدة  
من الانحرافات لم يعرفها المجتمع  
الجزائري من قبل، وهي عديدة  
ورواد الأنترنت يعرفونها، وقد  
تأثرت الكثير من الشباب بفعل  
تأثيرها.

• وما هي أهم الاقتراحات التي ترونها كفيلة بمعالجة هذه الظاهرة أو على الأقل الوقاية منها؟

نحن كمدير لمخبر التطبيقات النفسية في البوسنة العاقبة، رفقاً أعضاء المخبر، الميسر الديوان، ومؤسسات الشباب لولاية باتنة، الذي يعتبر شريكاً في تنظيم التفتيش الوطني، نرى بأنه يجب اتخاذ بعض الإجراءات الحازمة خصوصاً فيما يخص غربة الألام الإباحية ومراقبة مواقع الأنترنت التي تعرض بطريقة ولو غير مباشرة على العنف والاعترااف، إضافة إلى مراجعة قانون حماية الطفولة والمراهقة وكذا قانون الصحة بما يسمح بإيجاد آليات قانونية للحكم في الاعترااف، ومن جانب آخر يمكن تنظيم ندوات حوارية لتوعية العائلات حول المخاطر التي تحدث بأنفسها وورق اكتشاف أحرفهم وكيفية التكيف، بهم إلى التسلية عنهم،



التي تولد العنف والعنف المضاد،  
منه مختلف الانحرافات، ونجزم  
بأن وسائل الاتصال الاجتماعي  
واقعة ساهمت بشكل كبير في  
تأجيج الوضع وجرح الكثير من  
الشباب إلى براثن الانحراف أمام  
انسحاب وتخلف الكثير من  
المؤسسات عن دورها الذي  
يفترض أن تقوم به، وغير ذلك من  
الأسباب التي تتراوح بين الشخصية  
والمحيطية.

• إذن يمكن الجزم بأن  
الأسرة مسؤول أول عن  
الانحراف!

بالرغم من أنني قلت أنفا بأن الأسرة منهية، إلى أن يثبت العكس، لأنه لا يمكن ترتيبها في المقام الأول ولا يسكن لكل الانحرافات، بالتشدد مثلا. يمكن أن نقول بأن الأسرة هي السبب الرئيسي في هذا السلوك، لكن يمكن القول بأنها حقيقة استقلت أو أقبلت أو من الأفضل أن نقول بأنها استسلمت أمام كثرة عوامل الانحراف وكثرة المتطلبات التي يتقدم بها الأبناء وانشغال الأبوين بالعمل لضمان بعض المتطلبات المعيشية، وهنا وجدت الأسرة نفسها بعيدة عن الأبناء والتأخر عن رعايتهم والتكفل بهم عاطفيا ومعنويا، مما قد يحفز لدى هؤلاء النزلاق وراء السلوكيات غير المقبولة، فضلا عن جهل الكثير من الآباء والأمهات لأجديات تربية الأولاد الذين تظهر لديهم الاضطرابات السلوكية، ومنها الانحرافات مكررا.

• يقال بأن التكنولوجيات الحديثة لها ضلع في تنامي السلوك الإجرامي لدى الشباب، فما تعليقكم؟  
لا أحد يستطيع أن يدافع عن

الخروج بتوصيات واقتراحات توجه لكل الفاعلين في المجتمع خصوصا المؤسسات الحكومية والجمعيات والأعيان لعلها تفيدهم وتنور سبيلهم في وقاية الشباب من الانحراف والتكفل المثل بالمنحرفين.

• يشير المختصون (مصالح الأمن، علماء النفس والاجتماع) إلى أن الجرائم ازدادت في السنوات الأخيرة في مجتمعنا، فما هي أسباب ذلك حسبكم؟

نقول إنه طرح صحيح، ونعتقد أن ازدياد وتيرة الانخراط في طريق الانحراف والإجرام من قبل كل فئات المجتمع وعلى رأسها الشباب، يعود إلى الكثير من العوامل المهيأة والأسباب المفجرة للانحراف، ولا يمكن حصرها في

سبب بعينه وفي نفس الوقت لا يمكن تبسيط أو تجاهل أي سبب مهما بدا هيئاً للعرض، فقد يكون أساسياً في بعض الانحرافات، واقتصاراً لذلك يمكن القول بأن الإنسان مهياً بدرجات متفاوتة للانحراف ويعملون بدخايل مستعدة للغف والشذوذ مثلاً. ورغم ذلك، فإن تلك العوامل الشخصية أو أربما الاقتصادية التي تتمثل في الفقر ونزدة فرص العمل والسكن في البيوت القصديرية وغير ذلك من الأسباب الفردية، لا يتكون بالضرورة سبباً للانحراف ما لم تظهر الأسباب المفجرة له، وعليه يمكن توجيه أصابع الاتهام إلى أن نشأت الانحراف - لاسرعة باعتبارها أقدم مؤسسة اجتماعية وهي مازالت تشكل اللبنة الأساسية لبناء المجتمعات والأمم، تليها المدرسة التي أصبحت مصدراً للكثير من السلوكيات غير المقبولة

• فيما تتمثل أهمية تنظيم ملتقى يعنى بتحليل آفة انحراف الشباب؟

بداية، نود تقديم الشكر الجزيل لجهودهم "السواء" العريقة على خصوصاً أولئك الذين زلت قدّمهم في طريق الانحراف، ونرجو أن تساهم بنقطة متوفر في توعية الشباب بمخاطر الانحرافات بكل أنواعها، أمعن سؤالكم حول أهداف تنظيم الملتقى الوطني الموسوم بنحو استراتيجية شاملة لحماية الشباب من الانحراف، فهي متعددة نذكر منها، عرضيا لا حصريا، هدف تحسيس مختلف فئات المجتمع حول خطورة السلوك المنحرف والجانب الذي قد يتطور إلى سلوك إجرامي في المستقبل، إن لم يتم التكفل بالحالات المنحرفة مبكرا، مع تحسيس فئة الشباب بأهمية العيش في التسامح والتأهيل وتقدير الآخر واستغلال فرصة الحياة بدل العيش بطريقة اصطحابي لنقل المواد المخدرة والكسب غير المشروع وغير ذلك.

إلى جانب لفت نظر الفاعلين في المجتمع إلى الخطورة التي تهدق بالشباب، والتي تأتيهم تارة من المحيط الواسع الذي يعيشون فيه، وتارة يشكلون هم خطرا على أنفسهم نظرا لقلّة وعيهم بما يتربط على رأس تلك الانحرافات من مأسى وخسائر قد تلحقهم طوال حياتهم، وعلى المجتمع بمؤسساته أن يتحرك أمام استحقاق الانحرافات وتعدها وانتشارها بين الشباب الذي يعتبر ذخرا للوطن. كما يحاول التعرف على الأسباب الحقيقية التي تقع وراء انحراف الشباب في المجتمع الجزائي وتشخيص الوضعية بكل موضوعية، بحيث نسمي الأشياء بمسمياتها وكل من له يد في انتشار الانحرافات بين الشباب على الخصوص أن يتحمل مسؤوليته أمام الله عز وجل والمجتمع وأمام ضميره والعدالة، بالطبع، تكون بالمرصاد للناسيين.

• وماذا يقترح ملتقاكم هنا للوقاية من ظاهرة انحراف الشباب؟

أولاً نفتح سبيلاً للتفكير بهم منذ السنوات الأولى من عمرهم لاجلهم يمتد إلى مخاطر الانحراف وإزلافاته الخطيرة التي كثيراً ما يتفاجأ بها المنحرفون أنفسهم، عندما يجدون أنفسهم وراء قضبان بسبب نزوات زائلة وغضب ما كان ليكون، وسبل علاجها. كما نفتح استراتيجيات وبرامج للتفكير بالمنحرفين من الناحية النفسية والاجتماعية وغيرها، سواء كانوا أطرافاً وشركاء قاطنين وباعثين لوضعية الانحراف والإجرام أو كضحايا للمنحرفين والمجرمين، ثم نحاول إبراز دور مؤسسات الدولة في حماية ووقاية الشباب من الانحراف، بالتالي تشريع دور هذه المؤسسات وتفعيلها. وأخيراً

**مبادرة تعد الأولى من نوعها في الجزائر**  
**مؤتمر وطني حول إدماج**  
**ذوي السوابق العدلية قريبا**

تعمل الهيئة المدنية لإدماج ذوي السوابق العدلية والوقاية من العود، لتنظيم المؤتمر الوطني الأول حول إدماج ذوي السوابق العدلية والوقاية من العود، اختارت له شعار "الإدماج بين النص القانوني ودور المجتمع المدني".

• حنان. س



بالنسبة للمجتمع المدني الذي يمثل المحيط الاجتماعي الأصلي لذوي السوابق العدلية ومعتادي الإجرام،

ولأن الضرر لا يقع فقط على  
المحبوس أو الموقوف قضايا، وإنما  
يتمدد إلى أسرته، فإن الهيئة المدنية  
للإملاج ذوي السوابق العدلية  
والوقاية من العود تسعى إلى تحفيز  
الحس الإنساني من خلال دعم  
المساعدات المادية بالنسبة  
للعائلات المعوزة التي يوجد معها  
رهن الحس.

وفي السياق، أبدى الأستاذ  
حمديني تأسفه الشديد لآلاف  
الأسر المتضررة، لأن معيها

المسيحيون أو مسيحيين صفياناً ولم يتح  
أمامهم فرصة إيجاد مصدر رزق.  
"عليه فإن الهيئة تعمل خلال  
برنامجهما للعام الجاري 2016، على  
التخصيص الواسع بأهمية إدماج  
المسيحيين في عمل يساعدهم على  
تجاوز قبة السجن، خاصة بالنسبة  
للآلاف الحالات من اللذين اقترفوا  
خطأ، حتى لا نقول جريمة لأول مرة،  
وكان السجن بالفعل بالنسبة إليهم  
مؤسسة لإعادة النظر في ما اقترفوه  
من أخطاء".

يذكر أن الهيئة المدنية لإدماج ذوي السوابق العدلية والوقاية من العود متواجدة في 48 ولاية، وترفع نداء لكل السلطات المعنية، وعلى

رأسها وزارة العدل وكل المصالح الأمنية بغية تسهيل عمل اللجنة. نحن نبحث عن التسهيلات خدمة المجتمع وسنبا على إلقاءات صالونات تضعيع الوقت والجهد، وكما قال الرئيس بوتفليقة: ليس لدينا وطن غير الجزائر، ونحن نخدم فئة إدماج 1/ من المسبوقين فقد خدمنا المجتمع".

قال السيد عمار حمديني، رئيس الهيئة المذكورة في مقابلة مع "الصباح" إن الهيئة تعزز عقد مؤتمر وطني يضم كل المعنيين والمهتمين بجمال الدجج ذوي السوابق العدلية وكافة اعماد مصالح أمنية، قضائية وفعاليات المجتمع المدني وخصين بالمتخصصين في الموضوع، حتى تعطى فرصة للتألف بين الأفكار والمقترحات وجعلها حاضرة خبوسية واقعية، منها إراءة برنامج الهيئة وتطويره وتنظيمها بشكل يمكنها من تحقيق أهدافها متوقفا من خطط مدروسة ونتائج متفاوتة.

وتأسف المتحدث لكون الهيئة التي راسلت كل الجهات المذكورة لم تتلق أي جواب بالإيجاب أو السلب إلا وزارة التضامن التي ردت بالقول بأنها ستدرس الموضوع وتجب، وتأسف عن سبب هذا الجمود رغم أن عملنا يصب في خير المجتمع، نحن نسعى إلى إعادة إدماج ملايين ذوي السوابق لوقياتهم من العود لأي شكل من أشكال الإجرام، بالتالي حماية المجتمع".

وأردف المتحدث بالقول: إن المبادرة الوطنية لهيئته تعتبر فريدة والأولى من نوعها وتمس موضوعا جادا وخطيرا وساسا، "نحن مقتنعون بأن ذوي السوابق العدلية فئة ضلت السبيل واقتربت جريمة على اختلاف أنواعها وطبيعتها، لكن من الخطأ ألا يتم مساعدتها حتى لا تعود إلى ارتكاب الجريمة".

وقال الأستاذ حمدي: إن مبادرة هيئته ماهي في الحقيقة إلا مساهمة منها في الحد من تنامي الجريمة، أو على الأقل القضاء عليها نسبيا من خلال التكفل وعلى جميع الأصعدة، من أجل إصلاح ممتنهيها وتوديهم على العمل الصالح وتبديل واقعهم بواقع أفضل.

من جهة أخرى، تقترح نفس الهيئة برنامجا للسنة الجارية يدخل في إطار أهدافها إلى إدماج ذوي السوابق العدلية، ومن ذلك رصد المشاكل الحقيقية المستتعاة من واقع هذه الشريحة، والتي تعيقهم للاندماج.

كما تستعمل الهيئة على فلك عقد  
الاتصال بين المسبوق قضائيا معتمد  
الإجرام ومصالح الأمن من درك  
وشرطة وكذا المصالح القضائية،  
بحيث تستعمل على تحسيس الجهات  
المعنية من أجل تسهيل إدماج  
معاداي الإجرام "حتى ينخفض  
معدل الشبهة من منظور مصالح  
الأمن وزيادة معدل الأمان بالنسبة  
للمسبوق قضائيا، والأمر نفسه



## زهرة فاسي محلبة اجتماعية؛ سداجة مغني الراي أفسدت المجتمع



أرجعت المختصة في علم الاجتماع، الأستاذة زهرة فاسي، جانباً من الانحطاط الأخلاقي الذي يتخبط فيه المجتمع، إلى تقشي أغاني الراي الهابطة التي لعبت دوراً كبيراً في إفساد الشباب، وقالت في حديث خاص لـ "المساء"، منذ سنة 2002 تقريبا إلى غاية اليوم، تعيش أزمة أخلاقية رهيبية وحادة، تسبب فيها أصحاب دور إنتاج الأغاني من الذين استغلوا سداجة الشباب لتبني كلمات منحطة ونابية، فقط من أجل تحقيق الربح السريع. \*رشيدة بلال

ذهب توجه المهتمين بإفساد أخلاق الشباب إلى استغلال أغاني الراي بسبب إقبالهم الكبير عليها، كما أضحو لا يحسنون اختيار ما يسمعون، وإنما ينساقون فقط وراء الأغاني التي تهز أجسامهم وتجعلهم يشعرون بالنشوة، إلى صحن التعبير، حسب المختصة الاجتماعية، وتضيف "الأغنية الراوية محبوبية عند الشباب ولا مجال مطلقاً لمنعهم من الاستماع إليها، لاسيما أنها من الأغاني الناجحة عالمياً، لكن اليوم تحولت إلى سلاح مدمر للأخلاق، وتتسائل: كيف لآداب الأغاني أن يسمح لنفسه بكتابة كلمات تشجع على استهلاك وتعاطي المخدرات والترويج لها بطريقة صاخبة في قالب غنائي خفيف؟ أليس في هذه الأغاني تشجيع على تعاطيها خاصة أن بعض الأغاني تركز على ذكر منافعه الجمة في القضاء على التوتر والشعور بالراحة والسعادة، وتذهب إلى أبعد من هذا بتعداد أنواعها بمعنى أن من يجهل بعضها تدفعه الأغاني إلى البحث عنها من باب الفضول الذي يقود طبعاً إلى تجربتها، ومن ثمة إدمانها".

أغاني الراي أيضاً كانت واحدة من أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار بعض الظواهر التي كانت محتشمة في مجتمعنا، والمتمثلة في هروب الفتيات من المنازل، لأن الكلمات كانت صريحة بل وخفزة، حسب المختصة في علم الاجتماع، كقول بعض المغنيين "هربي من داركم ورواحي انقلشك"، هذه الكلمات عندما تنطقها مسامع الفتيات في سن المراهقة ينجررن وراءها، فيقعن في الحضور وتكون النتيجة انتشار أفة اجتماعية روج لها من لا أخلاق لهم".

الأغاني الراوية أضحت أكثر إباحية، أي أن كلماتها تعتمد على كلمات نابية أضحت عادية، بل ومقبولة في المجتمع، والعديد يتساءل: كيف تعلم الأطفال من المتمردين العديد من الكلمات النابية، رغم أنها لا تتداول في العائلة؟ غير أن الإجابة واضحة، كون المتمردين من الأطفال أصبح لديهم إيمان كبير على أغاني الراي المنحطة، ولأسف، عندما وصلنا إلى مرحلة أصبحت فيها الكلمات النابية تلحن وتغنن، فلتقرى السلام على أخلاق المجتمع، تقول الأستاذة فاسي.

لم تكتف المختصة الاجتماعية باتهام أغاني الراي بأنها كانت السبب في تقشي بعض الظواهر السلبية، وإنما ذهبت إلى أبعد من ذلك، حيث اعتبرت أنها وسيلة مشجعة على انتشار الجريمة، ولا أكيف تفهم هذه الأغاني؟ على غرار ما قاله البعض من الذين يدعون أنها يقدمون فناً "تديك ونروح ولا أطيع روح"، "تديك ونروح ونقتل..." "أعليك راني رايح أنجب السيف والبوشية..." وأغنية "جيبني البيا" أرواصه وحدة قليلة فيا... وأغاني أخرى تحمل كلمات نابية لا داعي لذكرها.

وفي ردها على سؤالنا حول سبب توجه الشباب تحديد إلى اختيار هذا اللون الغنائي المنحط، أكدت محدثتنا أن الشباب الذين يختارون دخول عالم الفن باختيار الأغاني الراوية المنحطة، سذج يجري تشجيعهم من طرف دور الإنتاج الذين يقدمون لهم هذا النوع من الكلمات غير المحترمة في طابع غنائي مليء بالصخب والموسيقى، بالتالي اعتبرهم فئة مستغلة تستهدف تحقيق الربح السريع والشهرة فحسب، في تشجيع الظواهر السلبية من تعاطي المخدرات والخمر والزنا وغيرها من الانحلال الأخلاقي الذي غذاه غياب الرقابة على ما يجري إنتاجه، مشيرة إلى أنه لم يحدث مطلقاً في مجتمعنا أن يادر شخص إلى رفض ما يجري التسويق له عن طريق، مثلاً، اللجوء إلى المحاكم، لأننا مجتمع لا يحترم فيه القانون.

تقول الأستاذة زهرة كمختصة في علم الاجتماع، أطالب باحترام الأغنية الراوية بالعودة إلى أغاني الراي القديمة، فمثلاً سلوى رحمها الله غنت، كيف رايت همني "جأت في طابع راوي محترم، وأغاني بلاوي الهواري، وتوضح "أنا لست ضد أغاني الراي، فهذا طابع غنائي مشهور بالغرب الجزائري، ويعتبر من تراثنا الغنائي، لكن بالعودة طبعاً إلى الكلمات المهذبة، فمثلاً باصغر أعد أغنية (أرواحي أنصفي أي بيني وبينك) هذه الأغنية حصلت على شهرتها بكلمات مهذبة، بالتالي نجاح الأغاني لا يكون بالضرورة بالاعتماد على كلمات غير مهذبة وأعتقد أن الفنان لا بد أن تكون له رسالة يود إيصالها للمجتمع، لا تخريجه ونشر الفواحش في وسطه".

## دعا إلى ضرورة تفعيل مشروع "سما صافية"

## الباحث الفرنسي جاك موسافير يدق ناقوس خطر التلوث البيئي

أشار الباحث العلمي الفرنسي جاك موسافير، والرئيس المدير العام لشركة "أريا تكنولوجيا"، لأرصاء التلوث البيئي، إلى أن الجزائر من بين الدول التي تعاني تلوثاً جويًا، الأمر الذي يستدعي ضرورة تدخل الجهات المعنية لحماية البيئة انطلاقاً من ضبط أجهزة قياس التلوث، بالتالي البحث عن آليات للحد منه، وكذا اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليص انعكاساته على السلامة وأمن المجتمع. \*نور الهدى بوطيبة



### الشركات الكبرى.. المسؤول الأول

أوضح الباحث العلمي أن التلوث البيئي متعلق بتفعيل المشروع "سما صافية" بالدرجة الأولى على التلوث الجوي، إلا أن تلك الشركات لا بد منها للاقتصاد الوطني، ولا يمكن وقف نشاطها إلا بآلية ماسة إليها، وإنما على السلطات المعنية اتخاذ تدابير تحت هؤلاء المصنعين على العمل وفق آليات تضمن ما يعرف بـ "الصناعة النقية"، بهدف تقليص حجم الانبعاثات، مع فرض عليها تصريح مدى الانبعاثات التي تخرجها سنوياً حتى تتمكن الجهات المعنية بقياس حجم التلوث المحيط بتلك المصانع، خصوصاً أن بعض الشركات الكبرى سوف ترفض الإدلاء بذلك لأن قياس الانبعاثات يعني قياس مدى إنتاجها، وهذا يمثل بالنسبة لها التدخل في الشؤون الخاصة بالشركة، وهنا يأتي دور السلطات المعنية لضبط قرارات تساعد القاطنين على القياس في تحسين النسب بطريقة سهلة.

### للمستهلك جزء من المسؤولية...

أكد جاك موسافير أن للمواطن جزء من المسؤولية فيما يخص تلوث الجو، وأعطى مثلاً عن السيارات ذات المحركات الضخمة رباعية الدفع، فتلك الأنواع مسؤولة عن طرح غازات

وفي حديث خص به "المساء"، أكد الباحث أن قياس التلوث البيئي أصبح ضرورة حيوية، حيث أن إيجابيات التكنولوجيا جرت معها تلك السلبيات الخطيرة على صحة الفرد، لاسيما في المدن الكبرى والمناطق السكنية المجاورة لكبرى الشركات المصنعة، وأشار المتحدث إلى أنه لا يمكن وقف شركة عن العمل والإنتاج بحجة أنها ملوثة، لكن لابد من قياس مدى طرحها لغازات ملوثة، بالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وقرب جاك موسافير في مقارنته لقياس التلوث الجوي بأرصاء الأحوال الجوية، حيث قال: يمكن اليوم وبفضل أجهزة متطورة، رصد التلوث البيئي لأيام مقبلة أو حتى لسنوات مستقبلية، وهذا يساعد المواطن وكذا الجهات المختصة في اتخاذ تدابير احتياطية ووقائية للحد من التأثير بذلك التلوث، وقال بأن الاستراتيجية تقضي بمراقبة جودة الهواء على مدار الساعة، بفضل أجهزة متطورة جداً تستطيع الكشف عن ملوثات الهواء وقياس أكسيد النتروجين وأكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون والأوزون والملوثات الصادرة من السيارات ووسائل النقل والغبار، كما أن تلك الأجهزة تعطي معلومات عن الأماكن المتوقعة انتشار التلوث فيها وتعطي معلومات محددة تمكن الجهات المسؤولة على حماية البيئة من التحرك بسرعة لاحتواء المشكلة ومعالجة آثارها.

وأوضح المتحدث أن ملوثات الهواء تتعدد وتتوزع بدرجة كبيرة، لكن هذه الملوثات تتشابه في أن لها تأثيرات ضارة شاملة على صحة الإنسان والبيئة والحيوانات والنباتات والتراكم في الجو، وقد تكون ملوثات البيئة ذات طبيعة فيزيائية، كالتلوث بالإشعاع، أو ذات طبيعة بيولوجية، كالتلوث بمسببات العدوى، مثل البكتيريا والفيرسوسات، أو من طبيعة كيميائية كملوثات الهواء الغازية، ومنها أكسيد الكربون والكبريت وأكسيد النيتروجين، ويهدف

قياس تلك الغازات إلى اتخاذ القرارات الجدية المتعلقة بالصحة العمومية. التلوث البيئي متعلق بتفعيل المشروع "سما صافية" بين غازات متعددة، أتية من مصادر مختلفة، مثل غازات السيارات، والغازات المنبعثة من المصانع، وبفضل عوامل أخرى منها الشمس والرياح. تنتقل تلك الغازات لتتكاثر في منطقة معينة، وبعد تفاعلها فيما بينها قد تكون قادرة على خلق نوع جديد من الغازات السامة جد خطيرة على صحة الفرد. وأكد المتحدث أن الجزائر تفتقر لهذا النوع من الأجهزة القادرة على رصد ذلك التلوث الجوي بشكل دقيق، وهذا ما يستدعي تفعيل المشروع البيئي "سما صافية"، لنصب محطات قياس التلوث البيئي، بعد أن دق الخبير ناقوس الخطر فيما يخص التلوث الجوي، لاسيما بالعاصمة والمدن الكبرى، كغابسة ووهران، التي تحوي جسيمات مجهريه مسؤولة في كثير من الأحيان عن المشاكل الصحية، وبعد قياس تركيز الملوثات وفهم مصادرها وجوده في الهواء الذي نستنشق، مشيراً إلى أنه إن الأول إلى أخذ هذا الموضوع بجدي، والبحث عن آليات لتفعيل هذا النوع من المشاريع.

### خبرات سياحية بالمسيلة

برجعت لجنة الثقافة والسياحة في المجلس الشعبي الولائي لولاية المسيلة، خرجات سياحية بهدف الوقوف والترويج للمناطق السياحية المتواجدة في الولاية، خاصة أنها منطقة سياحية تزخر بالعديد من المعالم الأثرية، على غرار قلعة بني حماد في بلدية المعاضيب والقاهرة بأقصى الجنوب، وبالضبط في بلدية بن سرور، إضافة إلى السبخة المتواجدة بين عين الخضر وأمسيف، حيث كانت البداية من مغارة الخبانة التي تعتبر اكتشافاً جديداً، وهي التي يعول عليها الكثير من استقطاب السياح وانتعاش الحركة السياحية. ●جمال م.

### لكشف المبكر عن سرطان الثدي

### استهداف 6000 امرأة في المناطق النائية خلال عام 2016

الذي يادر به رئيس الجمهورية، فمنذ انطلاق العملية النرويجية في ولاية بسكرة، أين استأقمت 3000 امرأة من التشخيص المبكر لسرطان الثدي، تم تسجيل 39 حالة لهذا المرض. وهي نسبة مرتفعة جداً مقارنة بالمعايير العالمية المقدرة بـ 5 حالات لكل 1000 سائكن.

وفيما يخص عملية الكشف المبكر عن الداء في الوسط المهني، قالت السيدة كتاب بأن الجمعية تمكنت من استهداف أكثر من ألف امرأة في مؤسسة "اتصالات الجزائر"، من بين 21000 عاملة بهذه المؤسسة عبر القطر، حيث تم تسجيل 15 حالة من سرطان الثدي كلها في مراحلها الأولى قابلة للعلاج والشفاء. مشيرة إلى أن العملية ستتوسع إلى بقية المؤسسات الوطنية بعد التوقيع على اتفاقية مع الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

ستستهدف عملية الكشف المبكر عن سرطان الثدي 6000 امرأة من المناطق النائية لـ 12 ولاية من الوطن، خلال السنة الجارية 2016، بسبب بعدها عن المؤسسات الصحية من جهة وتقديم خدمة مجانية للمواطنيين بهذه المناطق من جهة ثانية، حسبما أشارت إليه رئيسة جمعية "الأمل" لمساعدة المصابين بالسرطان، حميدة كتاب، التي أوضحت أنها استطاعت استهداف عدد معتبر من النساء في ولايتي جيجل وبسكرة خلال سنة 2015، في إطار قافلة التشخيص المبكر لسرطان الثدي لدى النساء البالغات 40 سنة فما فوق.

وكشفت السيدة كتاب عن إطلاق دراسة وطنية حول سرطان الثدي في الجزائر سنة 2017، بعد تقييم عملية التشخيص المبكر للمرض خلال شهر أكتوبر من السنة الجارية، وتدخل هذه العملية في إطار المخطط الوطني لمكافحة السرطان 2015-2019-●



## .. ثقافيات ..

قاموس ابن سديرة  
يعود بعد 120 سنة

قدمت دار "خطاب" للنشر، قاموس بلقاسم بن سديرة الفرنسي العربي العامي، في طبعة جديدة بعد آخر طبعة، التي تعود إلى سنة 1959، وهو عمل نشر أول مرة سنة 1886، ويعتبر القاموس الذي اعتمد اللهجة العاصمية عملاً استثنائياً في وقته، حيث ساهم في تقريب اللهجة العاصمية من الإدارة الكولونيالية والمعمرين، مما جعله يطبع خمس مرات متتالية.

وتبدو اللهجة العاصمية قريبة وجامعة لكل اللهجات من خلال مفردات القاموس، لكن الكثير من تلك المفردات لم يعد دارجاً اليوم، كما أنه ضم الكثير من المهن والنباتات والأسماء التي تعطي صورة للحياة المدنية آنذاك.

وساهم القاموس الفرنسي العربي العامي في تقريب أجواء الأجداد، والقراء من تعابير الآباء والأجداد في الفصح والحنز والألم وباقى الأحاسيس، ويمكن للعمل أن يمنح لغتنا اليومية بدائل، حيث أنها تتعامل بحوالي 1000 كلمة يوميا، بينما يقترح قاموس ابن سديرة أكثر من 15000 كلمة.

ولد بلقاسم بن سديرة مؤلف القاموس سنة 1845 ببسكرة، وتوفي سنة 1901، التحق بمدرسة المعلمين بفرساي وتخرج منها قبل أن يبلغ العشرين من عمره، ليسبح من أصغر العاصمة، وبعد ثلاث سنوات، أصبح بن سديرة أستاذ الحقوق الإسلامية في "المدرسة" بالعاصمة، وعرف تفوقه في اللغات العربية والفرنسية والأمازيغية، كما ساهم في التعليم بالجزائر من خلال مؤلفاته.

الجاحظية تناقش فكر  
حمودة بن ساعي

ناقش مكتب الجمعية الثقافية الجاحظية بباتنة، بحر الأسبوع المنصرم، فكر الفيلسوف الجزائري المغفور حمودة بن ساعي الذي كان أستاذاً وصديقاً ورفيقاً للمفكر الجزائري مالك بن نبي، من خلال ملتقى دولي تناول بالدراسة والتحليل حياة وفكر هذا الرجل.

وقد أجمع المتدخلون الذين قدموا شهادات متفرقة، على أن حمودة بن ساعي "تعرض للظلم والتهميش بعد الاستقلال، خاصة أنه كان يكتب بالفرنسية، حيث اعتبره الإصلاحيون منهم الحديثون ورأى آخرون، أنه ينتمي إلى التيار الفروكونفي الذي يخالف المدرسة الوطنية".

وحسب شهادات مختلفة، فإن حمودة بن ساعي ينحدر من عائلة محافظة بمدينة باتنة، وتعلم القرآن في الكتاتيب قبل أن يلتحق بدروس الشيخ عبد الحميد بن باديس بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في قسنطينة، وتعد هذه المرحلة نقطة تحول في حياته، حيث أظهر ميولا كبيرة نحو الإصلاح.

وتسأل الحضور عن حقيقة علاقة هذا المفكر بالفرنسيين الفيلسوف والكاتب جان بول سارتر والكاتب أندري جيد، ودعوا إلى ضرورة البحث في أفكار ومؤلفات حمودة بن ساعي الذي عرفه الكثير من سكان باتنة عاملاً متواضعا كاتباً عمومي بحدى مقاهي المدينة، قبل أن يتوفي في ربيع 1998 إثر مرض عضال الزمه الفراش. جمعتهما: د.م.

## معرض "المعلم وتلاميذه" بمتحف "مصطفى باشا" للممنمات والخط العربي

## تكريم لرائد الفنون التطبيقية ابن دباغ

يستعيد المتحف العمومي الوطني للخزف والممنمات وفن الخط، ذكرى الفنان العملاق وأب الفنون التطبيقية في الجزائر مصطفى بن دباغ، من خلال معرض بعنوان "المعلم وتلاميذه"، ضم روائع من اللوحات التي تعكس الرقي الذي وصله هذا الفن في بلادنا. المعرض مناسية مفتوحة إلى غاية 26 مارس، للتعريف بتراث هذا الفنان الذي جابت أعماله القارات الخمس منذ عشرينيات القرن الماضي.



• مريم. ن



شاعرة وتكمل كل ذلك الحروف العربية ذات الفعوية.

ورغم صرامة أعمال الراحل من حيث الالتزام بمنهج التكوين، إلا أنها لينة أيضا في طريقتهم عرضها، تماما كطريقة الحرفة الشعبية، وهو شبه كبير مع الراحل محمد راسم.

ابن دباغ استطاع أن يعيد تشكيل فن الخزف بقالب جديد سبق عصره، مما جعل منه مدرسة للأجيال.

التذكر، ولد ابن دباغ سنة 1906 بالقصبة، وهو من عائلة فنية، كان والده نقاشا حرفيا وجده لأمه فلكيا ورياضيا، كما هو هاجر مصطفى مع عائلته سنة 1911 إلى تونس، ليعود بعد 3 سنوات واتصل بفناني تلك الفترة، منهم الفنان التركي دلاشي عبد الرحمن، ثم عند سويسرو ولاغلو في الفن الفارسي، وبعد مراحل صعبة، التحق الراحل بجمعية شمال إفريقيا للفنون الخزفية، وكانت تمويل من مناضلين سياسيين جزائريين، حيث اجتهد في التصدي لحملات الشوابة التي مارستها الاستعمار من خلال فنه

بدأت معارض الراحل بمارسيلييا سنة 1922، ثم بالمعرض العالمي في بريطانيا

والأواني والخط العربي والمرابا والصناديق واللوحات المرسومة، وفي كل ذلك اجتهد المجتهدون، لكن تلك تجاوز بكثير الاجتهاد، ليصل إلى النبوغ والرواق، مما جلب جمهورا ذا نوعية، أمال في تمحص كل ما يرى من هذا

الجمال الذي قد لا يراه في أي مكان آخر. خصص جناح للجداريات التي اكتست بالزخرفة الرخامية وبالألوان الزاهية، تماما كما لو كانت قطعة من الجنة وقع أغلبها الفنان جاب الله السيد.

تقرر اللوحات والمجسمات والقطع أن لا تنتهي، والغريب أن الزائر لا يكمل ولا يكمل ولا يمنع عينيه من طلب المزيد، بسبب الاختلاف والتنوع الحاصل، فلعل بصمته وتميزه، ولا شراكة حتى وإن تشابهت المرابا والصناديق والخطوط واللوحات التجريدية.

## ابن دباغ ضيف شرف

حرص المنظمون على حضور ابن دباغ من خلال بعض أعماله التي هي غاية في الدقة والأصالة، وتبدو بمسحة قديمة كأنها من التراث، وقد التزم قدر المستطاع بالأسلوب الجزائري الكلاسيكي، سواء في الزخرفة أو في الألوان (أغلبها داكن، خاصة الأخضر).

أغلب أعمال الراحل مصطفى بن دباغ كانت محفوظة عند أصدقائه أو عائلته، علما أن اللوحات والرسومات تحتل الجانب الأكبر منها الزخارف العربية والنقوش المستمدة من التراث الإسلامي، مع الحرص على التكامل والانصهار، خاصة بالنسبة للزخارف الحزونية والخطوط، مما يضفي لمسة

شاركت في المعرض كوكبة من الفنانين، أغلبهم من تلاميذ الراحل، سجلوا حضورهم على الساحة الفنية العالمية، وعكسوا بأعمالهم مستوى التكوين ومهارة التجسيد والتطبيق، فكانوا يحق في مستوى تراثنا الفني

الوطني الذي أسسه الرواد، ومنهم الراحل ابن دباغ ابن القصبة الذي شرب كغيره من مائتها وتشعب من تراثها، لذلك بقي وفيها لها وللجزائر من خلال الإبداع ضمن الشخصية الجزائرية.

ضم المعرض عدة أجنحة إضافة لمعرض خاص بصور الراحل وشهادته العلمية وتكريماته، وما كتبت عنه الصحافة الوطنية والأجنبية، إضافة إلى بعض مخطوطاته الأصلية من رسومات وكتابات. ومن بين المشاركين، نجد بومولة عبد القادر في الخط العربي، المتخرج من المدرسة العليا للفنون الجميلة في نهاية الستينات، والذي واصل دراساته العليا بالقاهرة سنة 1974، ليختص بعدها في تصميم كتب الأطفال. عرض الفنان في عواصم عالمية كثيرة وسبق له أن شارك في تكريم بن دباغ في حياته، وحضر هذه المرة بلوحات راقية ينطلق فيها الخط العربي جمالا وفنا باستخدامه لتقنيات فنية متعددة، سواء الكلاسيكية أو العصرية الغربية.

حضر أيضا الفنان داود محمد صادق بكل طاقته، وهو أع شقيق للفنان الراحل، حيث يتنصيان لنفس الأم وهي القصبة، وقض الفنان أن يركز في مختاراته على الخشب المزخرف بشتى أساليب التزيين وبألوان مستقاة من الذوق العاصمي الأصلي، كما استحضرت الفنان الناذرة من خلال بعض القطع، منها مثلا ديكور البيت ومهد الرضيع وآنية البوقلة وملاق الملباس الذي يشبه السيف الفاتح والفتيق وغيرها من الأشياء، وغالبا ما يركز الفنان على اللونين الأخضر والأزرق (الفاروزي).

دائما وضمن هذا الديكور التقليدي الذي حسن توظيفه وتتميمه وريلته بماض مجيد، نجد الفنان زروق محمد رضا براهم يتماهى في الإبداع والنشيد في التراث الإسلامي متراعى الأزمان وأبضان المرمر سوى لا تترك العين في هذا المعرض سوى الباقات الموردة والمزهريات والأماكن العريقة بالعاصمة، حفظت من العهد العثماني

## ■ مواعيد ثقافية ■

• تنظم الوكالة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، اليوم، بيعا بالأهداء لكتاب كمال بوشامة، بمكتبة الفنون الجميلة، فيما يشرف محمد زريم عزيري على عملية بيع بالأهداء لكتائيه بمكتبة "النهضة"، عند الثانية زوالا.

• تقدم الكاتبة أمحيس أكسال جوهري كتابها "شيد ميموني"، الكاتب، الشاهد والضير، الصادر عن منشورات "القصبة"، اليوم، بمكتبة قصر الثقافة "مديني زكريا".

• يستضيف رواق "بابية" بقصر الثقافة "مديني زكريا"، إلى غاية 27 فيفري الجاري، معرضا جماعيا لوجودت قصومة، أمال بن غزالة، إسماعيل أوش ونور الدين حوش، بعنوان "ضباب بابية".

• في إطار برنامج "موعد مع الرواية" يقصر الثقافة، يستضيف العدد الأول اليوم، عند العاشرة صباحا، عددا من الكتاب للحديث عن "الرواية والإرهاب". تتواصل إلى غاية 11 فيفري الجاري فعاليات المهرجان الدولي للفن المعاصر، بالمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر.

"ذيب" و"المجلس" و"300 ليلة" ضمن أيام الفيلم الأردني  
آخر وأنجح الأعمال السينمائية الأردنية تعرض في الجزائر

تعود الدورة الخامسة لأيام الفيلم الأردني في الجزائر من 24 إلى 26 فيفري بسينماتيك الجزائر العاصمة، إذ سيتم عرض ثلاثة أفلام طويلة وهي "ذيب" لتاجي أبو نوار و"المجلس" ليحيى عبد الله و"300 ليلة" لمي المصري، وهي آخر الأعمال السينمائية الأردنية التي لاقت نجاحا دوليا، وستتجول هذه الدورة السينمائية الصغيرة عبر كامل الشبكة الوطنية لمحف السينما، تنصل إلى أكبر عدد من الجمهور في 12 ولاية.

• دليلة مالك



تقديمها المساعدة لشاب فلسطيني أصيب في اشتباكات مع قوات الاحتلال ونقلته بسيارته، ويصدر عليها حكم بالسجن ثمان سنوات، وتنقل إلى سجن إسرائيلي شديد الحراسة لتتبع مع مجموعة من الفلسطينيين والإسرائيليات المحبوسات بموجب جرائم جنائية. وإلى جانب الأفلام الطويلة، سيتم عرض مجموعة من الأفلام القصيرة في يوم الافتتاح، وسيتم التوقيع على اتفاقية بين الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي والهيئة الملكية الأردنية للأفلام شركاء هذه الظاهرة.

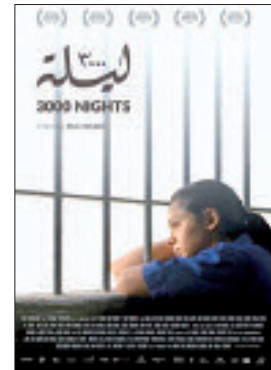
بمهرجان البندقية، وهو أعرق مهرجان في العالم.

وتدور أحداث الفيلم في الصحراء عام 1916، وهي قصة رجل بدوي بسيط يدعى ذيب، فيغامر وسط الصحراء في رحلة خطيرة، عرف خلالها أن حياته مرتبطة بإنسان غريب ليس في قلبه رحمة.

أما الفيلم الوثائقي الطويل "المجلس" للمخرج يحيى عبد الله، فقد نال جائزة تظاهرة "النسخة الأخيرة" في مهرجان البندقية الدولي للأفلام في 2014، ونال تنويعا خاصا في مسابقة المهر للأفلام السينمائيين والمجمعيين الجزائريين في السنة نفسها، وحاز على تنويه خاص ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة في مهرجان الإسكندرية السينمائي سنة 2015.

وتجري وقائع الفيلم في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، وليقي نظرة قريبة على التحديات التي يمر بها النظام التعليمي اللبناني في الوطن العربي، من خلال الاستعانة بطالين في المرحلة الأساسية في إحدى مدارس مكتب الإغاثة الأممي، يسعى كلاًهما إلى الانضمام إلى "المجلس التايبي" في المدرسة في محاولة منهما لتحسين بيئتهما التعليمية.

ويتناول الفيلم الروائي الطويل "300 ليلة" المخرجة مي مصري، قصة شابة فلسطينية هي آلال، تقتلها قوات الأمن الإسرائيلي في نابلس (عام 1980)، ثم يتم استجوابها بشأن



سيكون الجمهور الجزائري على موعد مع أفلام مثيرة ومؤثرة، وسانحة للكشف عن أوجه التشابه وخصوصيات الصناعتين السينمائيين والمجمعيين الجزائريين والأردني بالنسبة للمشغلين في هذا الحقل، حيث اختيرت ثلاثة أعمال روائية طويلة حديثة، عرفت نجاحا ملحقا خلال المخرج الآخرين، ويكفي أن فيلم "ذيب" للمخرج ناجي أبو نوار مرشح ضمن القائمة النهائية لأفلام المشاركة في جوائز "الأوسكار"، في فئة أفضل فيلم أجني ناطق بغير الإنجليزية، وسبق لهذا الفيلم المنتج في عام 2014 أن فاز ب9 جائزة عالمية، أبرزها جائزة أفضل فيلم

# جناح التراث الوطني يلتقيان بقسنطينة

الأسبوع الثقافي لولاية تلمسان

تلمسان تبذل



أبت  
الولايتان المشاركتان في هذه  
التظاهرة إلا أن تجدداً ولاية قسنطينة في بعض  
الآليات الشعرية التي تفتت بسيرتها وأعلامها، حيث  
قدم الشاعر عبد المجيد قنن من تبسة شعراً قال فيه:  
أسير تار وعدت إليك فعاصمة العرب أنت  
جميل وشاح الجرف أن تلبس فيه  
وعبيدك غننى له الطربون  
وسار على دربه الضائرون سكارى  
بحرف القصيد حتى الصباح وفي الليل يحلو التشديد  
إذا ما تسامى الانتشاء فالضاد فيك يعانق جيد  
ليعلو بهاء بكل الحروف ويسعد فيك عبد الحميد  
أغني أجل لك في عرسك رغم الفناء له لا أجيد.

ثم قدم شعراً فصيحاً خاطب من خلاله العلامة عبد  
الحمد بن باديس واشتكى له مما تعيشه الأمة العربية  
من تدهور وقال في مطلع أبيات قصيدة عنوانها بأحات  
إلى ابن باديس:

قد باعوا القدس والزيتون لكوهينا  
ابن باديس لا شيء عاد يرضينا  
ابن باديس، هل جاءك أخبارنا بعد الرحيل  
رحيل الإجن يديمنا  
أم أنك تنظر بعين الله ترمقنا  
تبارك الخطوة صوب الله يحميننا  
تكمّل دربا عليه الورد منتشرا  
يحاصرنا شوك الغيلان يشقينا

مشهورة في تلمسان وعلى الصعيد الوطني،  
ليقدم بعدها الفنان حاج قاسم إبراهيم في طابع  
الحوزي أغنية "أدي بريتي"، ثم قدم الثاني قصيدة  
معروفة بتلمسان لعبد الرحمان دالي والشيخ رضوان  
ممرالي وهي "العصرة"، كما تم تقديم مدائح دينية من  
تلك التي تقدم في الزوايا بتلمسان على غرار "هيا  
نزورو سيد النبي شمعش نورو"، "اللهم صل على  
المصطفى"، "و الله الله يا مولانا".

من جهتها، قدمت ولاية تبسة لوحة فنية متنوعة، مزجت  
بين الأصالة والمعاصرة، حيث استهلّت فرقة الجرف  
الجزء الثاني من السهرة الفنية بأداء أغاني فلكلورية  
تراثية على غرار "أسود مقروني"، وتفتنت فرقة الكاهنة  
في أداء وصلات موسيقية بالقصبة والبندير مع أداء  
لوحات من الرقص الشعبي التبسي،  
وزين المشهد اللباس التقليدي المشكل أساساً من  
البرونس الأسود والناش الأبيض، ليكون الجزء الثاني  
من سهرة تبسة مع طابع غنائي ولون آخر مخالف، هو  
الطابع العصري، حيث اعتلى الزكك الفنان "عمار منار"  
الذي قدم "ماما يا حنا" في الطابع التونسي، ولقيت  
الأغنية تجاوباً كبيراً داخل القاعة، تلاه الفنان القدير  
قدور الكويكي الذي قدم "وحشك كدة وززين" ثم "وحش  
زمني وماذا بيا".

وكان ختام السهرة مع الفنان عليلو الذي قدم "هزي  
عيونك راهم شافو فيا"، وخاتم صبعي، قبل أن يترك  
المجال إلى التكريمات.  
شعر تغنى بقسنطينة وأعلامها

التقليدية،  
صناعة الجريد،  
الألبسة الصوفية قشائية وبرنوس،  
بالإضافة إلى جناح البيت التبسي التقليدي، وجناح  
الحلويات والأكلات التقليدية المحلية، الزربية  
التموشية، الفخاريات وعرض لعرس تقليدي محلي.  
كما استمتع الوفد بلوحات فنية فلكلورية نشطتها كل من  
جمعية عشاق سيدي يوسف سعادنية عين تالوت من  
تلمسان وفرق محلية من ولاية تبسة، على غرار فرقة  
جبل الجرف، فرقة الجرف للأغنية الفلكلورية، فرقة  
الكاهنة للأغنية الفلكلورية.

ريم حقيقي وحاج قاسم يمتعان الجمهور  
تألفت لؤلؤة تلمسان، الفنانة ريم حقيقي بلباسها  
التقليدي، في سهرة افتتاح الأسبوع الثقافي، حيث دوى  
صوتها بقاعة العروض الكبرى، أحمد باي رفقة ابن  
مدينيتها الفنان حاج قاسم إبراهيم الذي طار مباشرة  
من عاصمة الجن والملائكة باريس إلى قسنطينة في  
رحلة جوية، لينشط الحفل، فكان ديو متميزاً سيبقي في  
ذاكرة نشاطات عاصمة الثقافة العربية.

وقد استهل الوفد التلمساني الحفل الذي شمل تقديم  
مقطعات من الموسيقى الأندلسية الخاصة بمدرسة  
تلمسان بقيادة جوق تلمسان، وتحت إشراف المايسترو  
خليل بابا أحمد، بتوشية من نوبة الحسين في الدرج "يا  
لانيمك في الملام".

ريم حقيقي قدمت في طابع الحوزي "أين قلبي" ويا  
ضوء عياني يا القمري يا زرق الجنحين"، وهي أغنية

التقت تاء تبسة بتاء تلمسان على جسور  
قسنطينة، عاصمة الثقافة العربية، فكان  
اللقاء بين أقصى الغرب للأقصى وأقصى  
الشرق، هو لقاء كان للمحبة والمودة  
والتبادل الثقافي بين أبناء الوطن الواحد،  
لقاء كان من محاسن الصدف بين الولاية  
التي تحمل رقم 12 مع الولاية التي تحمل  
رقم 13 وفي المجموع يكون رقم 25 وهو رقم  
ولاية قسنطينة.

هي الحضارة البيزنطية، التي حملتها  
المدينة المبنية كما تسمى عند اللوبيين،  
والتي شبيهها الإغريق بمدينة تبس  
الفرعونية وسماها الرومان بتيقيست.  
استطحت بساطها السحري وعبرت السور  
البيزنطي متجهة إلى يومئيد وسيرتا.

ز. زبير.

دشن والي قسنطينة، مساء أول أمس الخميس، بقاعة  
العروض الكبرى أحمد باي، الأسبوع الثقافي لولاية  
تلمسان وتبسة في إطار فعاليات الأسابيع الثقافية  
المحلية ضمن نشاطات تظاهرة قسنطينة عاصمة  
الثقافة العربية 2015.

وطاف والي الذي كان مرافقاً بوفد مكون من لخضر بن  
تركي، مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام، الجهة  
المنظمة للتظاهرة، وممثلي مديريات الثقافة لتبسة  
وتلمسان، وكذا السلطات المحلية بقسنطينة، بأجنحة  
المعرض منها جناح المنحوتات، وتاريخ وأعلام ولاية  
تبسة، جناح الكتاب واللوحات التعريفية، جناح الحلبي

محمد الربيعي سحار  
(مدير الثقافة لولاية تبسة):

حملنا معنا صور من الحضارة  
والثقافة لعاصمة الثقافة العربية

أكد محمد الربيعي سحار، مدير الثقافة لولاية  
تبسة، أن ولايته حملت موروثها الثقافي المادي  
واللاصدي لتعرف به في تظاهرة عاصمة  
الثقافة العربية، صرح للمساء قائلا: "تبسة  
حملت الرحال بقسنطينة، هذه المدينة  
العتيقة والعريقة، في إطار مشاركتها  
بتظاهرة الأسابيع الثقافية المحلية  
المندرجة ضمن تظاهرة قسنطينة

عاصمة الثقافة العربية، وقد حملنا معنا زخما كبيرا من  
التراث الثقافي الذي تخر به هذه الولاية، بدءا بمعارض  
التاريخ التي تعرّف الجمهور على الحضارات التي تعاقبت  
على هذه الولاية كما شاركنا بفرق فلكلورية مختصة في

تأدية الأغنية التراثية، كما جئنا بمعارض تعرّف  
بالحرف التقليدية على غرار صناعة الزربية الموشية  
المشهورة وبعض التحف الأثرية التي تخر بها المنطقة،  
جئنا إلى قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، لنقول شعرا  
ملحونا، فصيحاً وحراً، ويضم وفدنا الشاعر علي معيني  
الذي تحصل على جائزة رئيس الجمهورية في ذكرى أول  
نوفمبر، أردنا أن تكون أيضا معنا فرق تؤدي الأغنية  
العصرية والشاوية حتى تمتع الجمهور خاصة من فئة  
الشباب"، وأضاف المتحدث "نحمل معنا رسالة محبة  
وتعارف، رسالة شوق إلى كل ولايات الوطن، هي علاقة  
محبة وتوق ثقافي وتراثي، وهي جميل أن تكون تلمسان  
تؤمنا في هذه التظاهرة، ليكون جسر محبة بين أقصى  
الشرق وأقصى الغرب، هو لقاء بين الحضارة العاترية،  
البيزنطية وكذا الرومانية إلى الحضارة الإسلامية".

"فرصة جميلة للمشاركة في هذه الفعاليات الثقافية"

الفنان حاج قاسم إبراهيم:  
أتنى الفنان حاج قاسم إبراهيم  
على تنظيم مثل هذه التظاهرات  
الثقافية وصرح لـ "المساء" قائلا:  
"هي فرصة جميلة أن أجد نفسي  
على الركع مع الفنانة المتألقة ريم  
حقيقي، ضمن فعاليات الأسبوع  
الثقافي لولاية تلمسان.  
وكانت الفرصة أجمل أن يكون  
اللقاء بين فنانين من ولاية تلمسان  
على أرض مدينة قسنطينة وأن  
يكون الجمهور الحاضر مزيجا

بوقت الأمين، مدير مركز الفنون والمعارض بتلمسان:  
جئنا من عاصمة الثقافة الإسلامية إلى عاصمة الثقافة العربية

«تعتبر مشاركة ولاية تلمسان في  
هذه التظاهرة، كمرور محبة  
لهذه المدينة التي طامها  
أحبناها والتي تربطنا معها  
علاقة متينة من حيث الحضارة  
والتاريخ وكل الفنون التي تسم بها  
هاتين المدينتين، جئنا إلى  
قسنطينة، حاملين معنا العديد من  
المعارض التي تعرف بعاصمة  
الزريانيين على غرار معرض  
الخزف والطين، الحلبي الذهبي  
والفضي ومتحف بحري مصغر.  
كما جئنا برسالة نقول فيها إن  
عاصمة الثقافة الإسلامية  
لسنة 2011، كانت بادرة خير



الفاخرة ريم حقيقي:

أول مرة أؤدي ديو  
مع الفنان حاج قاسم  
إبراهيم وأتقن أن  
لا تكون الأخيرة

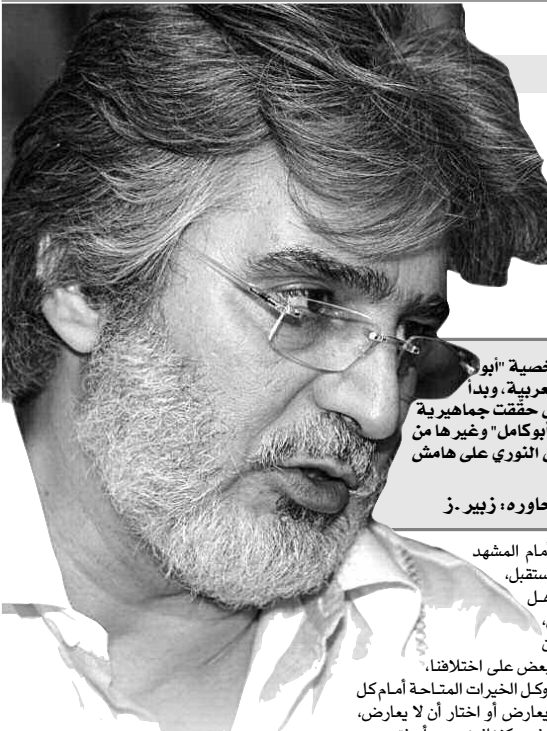
عبرت الفنانة التلمسانية، ريم حقيقي عن  
سماتها الكبيرة للمشاركة في فعاليات  
الأسبوع الثقافي لولاية تلمسان بعاصمة  
الثقافة العربية، وقالت في تصريح لجريدة  
"المساء"، عقب نهاية الحفل الفني الذي  
نشطته بقاعة العروض الكبرى أحمد باي:  
"جئنا إلى قسنطينة التي تشبه كثيرا ولايتنا  
تلمسان في التقليد، من أجل تمثيل ولايتنا  
ضمن فعاليات الأسابيع المحلية المندرجة  
في تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة  
العربية 2015، نشطنا سهرة لتلمسان  
بامتياز في طابع الأندلسي والمدايح الدينية  
وكان لي الشرف أن كنت على ركع رفقة  
الفنان القدير حاج قاسم إبراهيم في شكل  
"ديو"، هي أول مرة أشارك فيها مع هذا  
الفنان وأتمنى أن لا تكون المرة الأخيرة،  
وقد قدمنا مزيجا من الأغاني التراثية التي  
أظن أنها نالت إعجاب الجمهور الحاضر  
ولقد لاحظنا ذلك من خلال تفاعل  
العائلات التي تبقى متمسكة بالفن الأصل،  
نتمنى أن تكون قد شرفنا ولاية تلمسان في  
هذه التظاهرة وأشكر كل القائمين على هذه  
الفعاليات التي تسوق صورة جميلة عن  
الجزائر".





## عباس النوري لـ"المساء":

# نحن أمة تقدر الطابوهات، والثقافة فوق السياسات والأنظمة



عرفه الجمهور الجزائري من خلال أداء دور البطولة في المسلسل السوري "باب الحارة"، ودخل بيوت الجزائريين من خلال شخصية "أبو عصام"، رفضت عائلته دخوله مجال الفن في البداية، إلا أنه استطاع أن يشق الطريق ويصنع لنفسه اسماً بارزاً في مجال الدراما العربية، وبدأ حياته الفنية فوق ركع المسرح الجامعي إلى جانب سلوم حداد وبسام كوسة، شارك بالعديد من الأدوار المهمة والبطولة في أعمال حققت جماهيرية واسعة في سوريا والوطن العربي كـ"أحلام منتصف الليل" و"الوسيط" و"الأجنحة والطبيرة"، "الهجرة إلى الوطن"، و"أبو كامل" وغيرها من الأعمال التي مثلت الانطلاقة الحقيقية للدراما السورية، له حوالي 100 عمل فني، "المساء" التقى الفنان المتميز عباس النوري على هامش مشاركته في فعاليات الأيام السينمائية للفيلم المتوج، وكانت لها معه هذه الدردشة.

حاوره: زبير ز.

سيفتح المجال أمام النشء من أجل الإطلاع على القيم الإنسانية في مختلف الديانات وعلى رأسها الإسلام. ربما هذا الأمر سمح بترك فراغ في الساحة، فكيف تنظرون إلى غزو الدراما الأجنبية على غرار الدراما التركية للبيوت العربية؟ حقيقة، فالأعمال التركية غزت البيوت العربية وانتهت، ولكن يجب أن نعرف كيف نقرأ هذا الغزو وهو قائم على أي أساس، أظن أنه يجب أن لا نأخذ الأعمال التركية كشكل وإنما نأخذها كمضمون حتى نستطيع تحليلها وفهمها. أظن أن الدراما التركية تحاكي كل عقد المجتمع العربي وتتأهلها بجرأة وبالحلو المشتبه بعيدا عن الطابوهات، العمل التركي المبدع يدخل في عمق الحالة التي يتنمها المشاهد العربي، والحل هو السماح للدراما العربية بحيز أوسع للحرية والجرأة بعيدا عن الرقابة، دون المساس طبعاً بالأخلاق.

**المشهد العربي ينتظر كجزء جديد من مسلسل "باب الحارة" خلال رمضان المقبل؟**

في الحقيقة هناك مشكل قضائي بين المنتج القديم والمنتج الجديد والقضية في العدالة، وبخصوص مشاركتي من عدمها أنا أنظر إلى مصلحة العمل أولاً، ولن أوقع على أي عمل مادامت الأمور غامضة، أنا لا أشترى الموت في البحر ويجب أن يعرض على النص أولاً لأقرأ، كما يجب أن أعرف المخرج والطاقم التمثيلي، أنا انتقدت قصة المسلسل، لأنني كنت أميل إلى مشروع عمل درامي يورخ لأحداث حقيقية حدثت بسوريا، لكن تعلق الجمهور بهذه الدراما جعلتني أسلم لميول الجمهور وأكون ضمن أبطال المسلسل خلال الأجزاء السابقة.

**كلمة أخيرة**

أشكر جمهور قسنطينة وأهلها على حفاوة الاستقبال، كما أشكر القائمين على تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية وعلى التكريم الذي خصه شخصي الكريم والذي أهديه إلى كل الفنانين السوريين في الخارج، تحية حب وتقدير إلى كل الجزائريين.

من اليوم هو الوقوف أمام المشهد الذي يجب أن يشبه المستقبل، ما هو المستقبل وهل سنلغي بعضنا البعض، الموقف الأول يجب أن يكون في قبول بعضنا البعض على اختلافنا، فأنا أؤمن بكل الرؤى وكل الخبرات المتاحة أمام كل مثقف، سواء اختار أن يعارض أو اختار أن لا يعارض، فهذا حق الجميع، ولكن نحن كفنانين يجب أن نتحسس شعور المواطن الذي ينظر كيف يحصل على رطله الخبز التي تسد رمقه ورمق عائلته تحت القصف والقنابل، هذا هو المواطن الذي يجب أن يكون محور اهتمامنا حتى نساهم في حمايته وتأمينه من المخاطر، نحن كمثقفين يجب علينا مواصلة الطريق وعدم التوقف، وأن نرد على القصف الثقافي الذي تتعرض له بلدنا، علينا مواجهة التطرف بنشر تعاليم الدين السمع، تعاليم الإسلام الحقيقي، علينا أن نعيد النظر في القراءة الديمقراطية، فأقبل المسلمين متعلقون بأداء الصلاة دون أن يفقهوا ما يقولون، فنحن نصلي لطلب حاجياتنا وليس لإيماننا، نحن لا نفرق بين الدين والضعف وكلامي هذا لا يعني المسلمين فقط وإنما يشمل حتى المسيحيين وكل الانتماءات الموجودة في مجتمعنا، يجب أن نعرف كيف نعيش من منطلق إنساني بعيدا عن الانتماءات الضيقة، أن أكون إنساناً يمشي على الطريق المستقيم، أن لا أسرق ولا أزي ولا أنافق أو أمارس أي شيء يمكنه أن يؤدي الأخر.

**ما حصل في سوريا من حرب، أثر بلا شك على الواقع الثقافي والسينمائي، كيف تتعاملون ككفنانين مع هذا الأمر؟**

لا توجد فكرة واضحة في الوقت الحالي، فنحن قبل الأزمة وقبل الحرب وأثناء الأزمة، مازلنا نبعث عن هاشم أكبر للحرية التي تسمح لنا بالتفكير بطريقة سليمة دون أي ضغط، المشهد الفني والسينمائي في سوريا أثناء هذه الأزمة قد تشظى وتناثر وفقد العديد من مقوماته، ليس فقط العناصر البشرية وإنما فقد القدرات الفنية المبدعة والفاعلة التي كانت في الساحة الفنية والثقافية، أنا كنت أميل دائماً وأنادي بشجاعة أن يعود الجميع إلى المعركة الثقافية، ضد المحظورات الموجودة في الواقع الاجتماعي السوري وفق حوار متحرر، أظن أننا أمة تقدر الطابوهات، فأنت في سوريا لا تستطيع أن تنتقد رجل دين، نحن كمثقفين سوريين ندعو من أجل تعويض التربة الإسلامية في المدارس بالتربية الأخلاقية، هذا لا يلغي الأسلاك طبعاً وإنما

الإبداعية الجديدة لهذه الأفلام، ليس من أجل تكريمها من جديد وإنما من أجل تمكينها من قراءة نقدية أوسع وأشمل وإقامة حوار حقيقي ما بين الفن والثقافة.

**بحديثك عن الثقافة، هل تظن أنه ما يزال لها مكان في ظل الإرهابيات التي باتت تميز المشهد العام؟**

الثقافة لديها مكانة لا يمكن أن ينافسها عليها أحد، فالسياسات تذهب بأهلها والحروب كذلك، وتبقى الثقافة دائماً وأظن أن الصراع القائم حالياً في سوريا أو العراق أو غيرهما من البلدان العربية يبدو في شكله صراعاً سياسياً، لكن في أصله هو صراع ثقافي، أظن أنه صراع قيم وأقدار تريد أن تجر المجتمعات إلى الخلف وهذه المجتمعات تأبى وتناضل، وخلاصة القول أنه لا يمكن أن نستغني عن دور الثقافة في المجتمع، فدورها يبقى دائماً قائماً، ومنذ بدايات الكون، تطورت الثقافات وتطورت الأديان باعتبارها ثقافات، والوسائل المطروح هو كيف يمكن أن نحدد ثقافتنا ونحن في العصر الحديث ونحن أصحاب انتماءات ضيقة وصغيرة رغم تيجنا بالقومية، هل نعلم على أسس الدين أم على القومية أو نختار أسس الوطنية وكيف يمكن أن نجد لأنفسنا مكانة في هذا العالم وكيف نستطيع أن نختار نوعية الحياة التي نلتزم معنا وأن نقبل بالتنوع، أظن أن المجتمعات العربية غنية بالتنوع الثقافي ومعاشية مع هذا التنوع، وهذه الأمور يفتقدها حتى الغرب صاحب الديمقراطية المجيبة التي تأتي إلينا ونجند في تقليدها، أظن أن الثقافة تستطيع قراءة الصراع قراءة حقيقية بعيدا عن الإعلام والساسة فهي تؤكد حق الإنسان في رؤية الحياة نفسها.

**في خضم هذه الصراعات التي يعيشها العالم العربي، ما هو دور المثقف والفنان؟**

المثقف له دور مميز وهو توير المجتمع، فهو يعكس بصديق الواقع المعيش، ويسلط الضوء على طرفي القبح، ويهيئ المجال لتبليز الأفكار بعيدا عن التعصب والعنف، أظن أن الفنان دون ثقافة هو شخص بلا مرجعية، فلا يوجد فن في الفراغ واعتقد أن الفن الذي يحدث أثراً، يجب أن يخرج من مكان يشبه هذا الأثر، فالفنان الذي لم يسبق له وأن مشى على الأرض، لا يستطيع تجسيد صورة الأرض في أعماله الفنية.

**أدقنا بإسقاط حالة التشرود التي يعيشها العالم العربي في هذه السنوات الأخيرة على المشهد السوري، ما هو دوركم ككفنانين سوريين في لملة جراح قلب الشام النابض؟**

ليس المطلوب منا لملة الجراح، بقدر ما هو مطلوب

أنت ضيف "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، كيف وجدت المدينة وما هو شعورك وأنت بين أهلها؟

شعور جميل ونحن بين أخواننا الجزائريين والعرب، في الحقيقة هي أول مرة أزور فيها مدينة قسنطينة، وقد اكتشفت أن في كل شهر منها عبق للثقافة، يحملها إنسان هذا المدينة برقيته وبنظافته، هو الإنسان الذي تلاحظ أنه يبحث عن التطور في حياته وينشد العدالة والحرية، وأن يحقق لنفسه حياة اجتماعية أفضل، زيادة على ذلك فإنك تتقاطع في هذه المدينة مع التاريخ الذي يرويه كل حجر فيها وكل رصيف وكل زاوية وركن، إذا تحدثنا عن الثقافة، فنحن نتحدث عن الحوار وعن تقبل الآخر، فالمدنية التي لا حوار فيها ولا نقاشات فيها هي مدينة لا حياة للثقافة فيها، وأظن أن قسنطينة التي استقطبت العديد من الثقافات على مر العصور، مليئة بالحياة الثقافية وستساهم في نقل هذه المدوي إلى المدن المجاورة لها، أرجو أن يزور كل وزراء الثقافة العرب هذه المدينة ويرون حقيقة الثقافة ويمدحوا يفتخرون.

**ما هو رأيك ككفنان في تظاهرة عواصم الثقافة العربية، وهل تخدم، حقاً، الثقافة؟**

أظن أن مفهوم عاصمة الثقافة العربية، هو عرف تم الاتفاق عليه منذ عام 1998 من طرف وزراء الثقافة العرب بالجالية العربية على اعتبار أن هذا النوع من الاحتفالات سيؤسس لإعادة اكتشاف الأمة لنفسها، حتى يتمكن المثقف العربي من معرفة جزء ولو بسيط من ثقافة أخيه العربي الذي يعيش في بلد آخر، هذا التقليد الخاص باختيار مدينة للاحتفال بها كعاصمة للثقافة العربية وتقديم فعاليات تاريخها وتاريخها وكذا إنجازات مثقفها ومبدعيها هو في حد ذاته علامة صفة في حياة الثقافة العربية، ومع هذا يجب أن تخرج هذه الاحتفالات من إطارها الرسمي ومن هيئة الجامعة العربية التي تسيطر عليها جهات وأنظمة معينة، فالنظام السياسي مهما كان شكله، دائماً يريد أن يلقي بظلاله على الثقافة من خلال منع بعض الأعمال وحجبها فهو يبيع ويستبيح سمع مصالحه، وأظن أن الثقافة فوق السياسات وفوق الأنظمة كلها، لأنها تؤسس لحضارة الشعوب وتبقى مبرراً حقيقياً وواضحاً عن المنجز الوطني للشعب والمنجز المدني للمدنية.

**شاركت في فعاليات الفيلم العربي المتوج الذي احتضنته قسنطينة، كيف وجدت هذا الحدث الفني؟**

أظن أن هذه المبادرة جد حسنة، على أساس القراءة

## "صدر الباز" يعيد النجوم السوريين إلى الدراما الشامية

كتاب "طاهر حناش" لدافر "سينمائي في النسيان"

صدر مؤخراً كتاب "طاهر حناش سينمائي في النسيان" لأحسن دافر عن دار نشر "الكتيف إيفانسانس"، وجاء في الحجم المتوسط، حيث تطرق دافر في فقرته الأولى إلى نشأة طاهر بن حناش الذي ولد في 26 نوفمبر 1909 إلى أسرة فنية عائلية ثرية آنذاك، مشيراً إلى أن طاهر كان مثابراً وفضولياً، توفي أبوه بعد إصابته في 1916 وبمعداه أخوه وهو في السن 18 توجه للخدمة الوطنية ليس له لها بل نسيان هومو. في العشرينات، توجه طاهر إلى باريس، حيث بدأ في عالم السينما كمجرد ممثل، في 1938 أنشأ طاهر مؤسسة للإنتاج سمّاها "طاهر فيلم"، وأخرج فيلم "غواصو الصحراء" الذي ترشح للمهرجان كان في 1953 كونه أول فيلم جزائري، يتضمن الكتاب ملاحق عديدة، وأول ملحق تطرق فيه لكل أعمال طاهر حناش السينمائية، أما الملحق الثاني ففيه مجموعة من الصور السينمائية وفي الملحق الثالث تناول مراسلات طاهر حناش وأخيراً أشار إلى المقالات الصحفية التي كتبت عنه.

• أسماء زيان

آخر، لذا أعتقد متفائل به كثيراً".

أما النجمة سلمى المصري فأبدت أنها تلعب دور امرأة قوية في بيتها برغم قوة زوجها وظلمها لها، وقالت: "المسلسل يقدم بنية شامية محترمة جداً، وليس كالدراما الشامية التي كثر الأقاويل حولها".

وتابعت: "أهم ما لفت نظري في المسلسل هو أن دور المرأة فيه شاع وليس حصوراً بالبيت وطاعة الرجل فقط، بل دورها هنا متوازن مع الرجل في المجتمع من التفكير والقرار"، وصفتها بالعمل الدقيق، مشيدة بالجهة المنتجة والمخرج تامر إسحاق وبالنص الذي رأت أنه احترافي.

يذكر أن مسلسل "صدر الباز" من إنتاج شركة الرجا والبارون ويديرها نزار رجا والعمل من إخراج تامر إسحاق وسيناريو دامي المدني ويتولى الورد وشارك في الكاتبة الشهير مروان قراووق بالعلاجية.

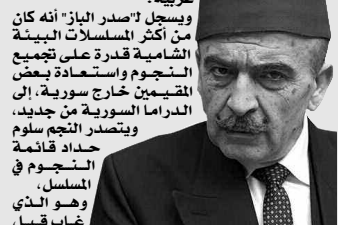
"صدر الباز" ثلاث سنوات من الدراما الشامية. ويتناول المسلسل في قصته حكاية شعبية مؤثرة فيها النضال والكفاح والجرن والغضب، ويعود للفترة الأخيرة من حكم العثمانيين لسورية وتعدداً لدمشق. ويتطرق العمل من قصة إبراهيم القضاي الذي يتهرب بقتل زوجته ويودع السجن ظلماً وبهتاناً، ليدخل مرحلة الأسى النفسي حين تبقى طفلة وحيدة بلا أب وأم فيتقدم بطالب تنم الموافقة عليه، بأن يربي ابنته معه في السجن.

ويشارك في المسلسل نخبة من نجوم الدراما السورية تحت إدارة المخرج تامر إسحاق للنص الذي كتبه الفنان طاهر مرعشي، وفي مقدمة النجوم سلوم حداد وسلمى المصري وأسعد فضة وفداء موصلي وطارق مرعشي وندين تحسين بك وأمين رضا وآخرون.

النجم سلوم حداد وفي تصريحات خاصة أكد أنه وجد في المسلسل ما لم يره في مسلسلي بيني شامي من قبل، مشيداً بالقصة التي تراعي عقول الناس ولا تتباهى في الشاعرية، وتابع: "الحكاية أصيلة ولا أساس في كل مجتمع، حيث يكون الظلم واقعاً ويكون الحق مناهضاً له، النضال والحركة الوطنية قائمة وكل هذا بعقلانية ويدون أي إسفاف"، وختم: "لم أجد في المسلسل إلا كل جديد، ولا يشبهه مسلسل بيني شامي

انتجت شركة الرجا من كافة العمليات الفنية المتعلقة بمسلسل "صدر الباز" الذي بات جاهزاً للعرض في شهر رمضان من العام الحالي، بعد مراعاة جميع المراحل التي يتطلبتها إنتاجه، وانتجت عمليات التصوير في وقت سابق، وبعد جرت عمليات المونتاج والعمليات الأخرى، ليتمثل المسلسل إلى مرحلة التسويق، الأمر الذي تم الاتفاق عليه بين العرض في شهر رمضان من العام 2016 على أكثر من محطة عربية.

وسجل "صدر الباز" من أكثر المسلسلات البهنية الشامية قدرة على تجميع النجوم واستعادة بعض المصين خارج سورية، إلى الدراما السورية من جديد، ويتصدر النجوم سلوم حداد قائمة النجوم في المسلسل، وهو الذي غاب قبل



## رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الخبرة الأمريكية في خدمة الرياضيين الجزائريين

نقل تجاربنا وطريقة عملنا للجانبة الجزائري من أجل بلوغ المستوى العالي. نظمنا عدد الورشات ولاحظنا استجابة جيدة من الجزائريين. بدورها، حيث سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيد، جوان بولاشيك التي حضرت اليوم الأخير من الدورة التكوينية، التعاون الرياضي الأمريكي-الجزائري متعهد بالعمل على تدعيم هذه الشراكة من خلال إرساء دعائم تواصل مع رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الجزائرية. قدوم المبعوثين الرياضيين الأمريكيين، تروير جونسون وكارلي كوك إلى الجزائر، يدخل في إطار التعاون المستمر في مجال الدبلوماسية الرياضية بين وزارة الشباب والرياضة وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر. ويدير هذا البرنامج الذي يخص أكثر من 100 دولة "سبورتس يونيت"، وهو فرع في مكتب وزارة الخارجية للشؤون التعليمية والثقافية بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الأمريكية والاتحادات الرياضية والرابطة المحترفة الأمريكية.

أكد المبعوثان الرياضيان الأمريكيان، تروير جونسون وكارلي كوك، أمس، استعداد بلدهما لمساعدة رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر وفي مختلف الميادين، بمناسبة اختتام دورة تدريبية لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالقاعة المتعددة الرياضات باسطاوي (غرب العاصمة). وقام بتأطير هذه الدورة التكوينية التي دامت ثلاثة أيام، تروير وكوك، اللاعبين السابقين في المنتخب الأمريكي، حيث سمح هذا الموعد للمدربين واللاعبين الجزائريين بتعلم الكثير من المناهج والتقنيات التي يتطلبها عالم الاحتراف. وحول مجريات الدورة التدريبية، قال المدير الفني الوطني المساعد لاتحادية ذوي الاحتياجات الخاصة، محمد سعد "تلقي مدربونا دروسا نظرية وتطبيقية حول طريقة عمل التقني في فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة وكذا التحكم في مختلف الجوانب الفنية والتكتيكية". من جهته، قال تروير جونسون الذي شارك في أربع دورات شبه أولمبية (1982 و1986 و2002 و2004): "خلال إقامتنا بالجزائر، قمنا بمحاولة

## الرائد يعمق الفارق

### الجملة 19 من الرابطة الثانية "موبيليس"

عمق نادي أولمبي الفارق بينه وبين ملاحقه شباب باتنة، بعد الفوز الذي حققه على قواعده ضد مولودية سعيدة بهدفين مقابل واحد في إطار الجولة 19 من الرابطة الثانية "موبيليس".



بنقطة واحدة، في حين كان أولمبي أرزيو المستفيد الأكبر في هذه الجولة. **نتائج المباريات:** أولمبي أرزيو - أهلي برج بوعريريج... (0-1) أولمبي المدينة - مولودية سعيدة... (1-2) شبيبة سكيكدة - اتحاد الشاوية... (1-2) شباب عين الفكرون - اتحاد بلعباس... (1-1) نادي بشارادو - شبيبة باتنة... (0-0) أمل بوسعادة - شبيبة بجاية... (1-1) مولودية العليمة - جمعية الشلف... (1-0) اتحاد حوجوط - جمعية الخروب... (0-3).

ورغم أن الشباب الباتني فرض التعادل على نادي بارادو بصفر لثله، فإن هذا لم يكن كافيا لبناء الأوراس، الذين أعطوا الفرصة للأولمبي بأن يتقدم بـ 5 نقاط كاملة، حيث أصبح في رصيده 40 نقطة، بعد فوز الأمل. من جانبه، عاد فريق اتحاد بلعباس بنقطة واحدة من تنقله إلى عين فكرون، ليصبح رصيده 34 نقطة، وسط احتياج مدربه بن يلس، الذي تضرر لما عرفته المباراة من أعمال شغب وعنف طال نادي في هذه المواجهة. وقال في هذا "أنا أدرب منذ 40 سنة لم أر فيها مثل هذه الأشياء التي حدثت هنا في عين فكرون، أنا متأسف لكل هذا". وفي مؤخره الترتيب، فاز اتحاد حوجوط صاحب المؤخرة بثلاثة أهداف مقابل صفر على جمعية الخروب، واكتفى عين فكرون

## مونداليال الكرة الطائرة (دون 23 عاما) مصر تحتضن المنافسة

ستجري بطولة العالم لكرة الطائرة لصفوف دون 23 عاما (ذكور) في النسخة المقبلة والمقررة عام 2017 بمصر، حسب ما أعلن عنه الاتحاد الدولي للعبة. وتحتب الهيئة الدولية على صفحتها للتواصل الاجتماعي ما يلي: "بعد احتضانها لمونداليال 2001 (دون 19 عاما) حيث احتلت المركز الرابع في الترتيب النهائي، ستعظم مصر مونداليال 2017، لفئة (دون 23 عاما) في شهر أوت بمشاركة 12 منتخبا".

وأضاف نفس المصدر: "أما مونداليال لصفوف دون 23 عاما (ذكور) في النسخة المقبلة والمقررة عام 2017 بمصر، حسب ما أعلن عنه الاتحاد الدولي للعبة. وتحتب الهيئة الدولية على صفحتها للتواصل الاجتماعي ما يلي: "بعد احتضانها لمونداليال 2001 (دون 19 عاما) حيث احتلت المركز الرابع في الترتيب النهائي، ستعظم مصر مونداليال 2017، لفئة (دون 23 عاما) في شهر أوت بمشاركة 12 منتخبا".

## المصادقة على القوانين الجديدة

### الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية والرابطة التابعة لها

فيما يرى البعض أن انسحابهم "يمنع المكان للإطارات الشابة بالعمل". بعد ذلك، صادقت الجمعية العامة على القانون الداخلي للهيئة وهو المستتب من القانون الجديد للاتحاديات. وتمت المصادقة على القانون الأساسي للرابطة التابعة للاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية بحضور رؤساء هذه الرابطة وكذا الرابطة الأربع الجديدة على شكل ملاحظتين، ويتعلق الأمر برابطات ولايات: البويرة، عين تموشنت، غليزان وغرداية (واج).

وجرت الجمعية الاستثنائية، استنادا إلى المرسوم التنفيذي رقم 14-330 المؤرخ بـ 4 صفر 1436 الموافق 27 نوفمبر 2014 المحدث لشروط التنظيم وتسيير الاتحاديات الوطنية. وتطرق الأعضاء إلى بعض المشاكل على غرار تضيق الطلاب لعضويته في الجمعية العامة أو في المكتب التنفيذي بعد انتهاء تدرسه. وانقسمت الجمعية العامة بين من يريدون أن يحافظوا على الوضع القائم "كون المتقاعدين قادرين على تقديم الإضافة"،

صادق أعضاء الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية بالأغلبية الساحقة على القوانين الجديدة والنظام الداخلي للهيئة وكذا مشروع قانون الرابطة، خلال أشغال جمعية عامة استثنائية جرت بالحي الجامعي بالعفرون بالبلدية "لونيسية علي". ووافق الأعضاء 35 الحاضرون من بين 53 مسجلا في الجمعية العامة، على النقاط التي تمت مناقشتها، بحضور ممثل من وزارة الشباب والرياضة والمدير المركزي لوزارة التعليم العالي، بولطيف بومدين.

## محمد مشرارة: تسقيف أجور اللاعبين قرار مآله الفشل



اعتبر الرئيس السابق للرابطة المحترفة لكرة القدم وعضو لجنة الشؤون القانونية بالفيفا، محمد مشرارة، أمس، أن تسقيف أجور اللاعبين الجزائريين قرار "مآله الفشل"، وقال مشرارة في تصريح للإذاعة الوطنية: "كان من الواجب مشاوره كل المعنيين قبل اتخاذ قرار من هذا القبيل، إن شاء الله تعالى". وأضاف مشرارة: "لن تسقيف الأجور التي اتفق عليها رؤساء النوادي، في المرتين السابقتين لم يكتب للمبادرة النجاح ولا شيء يوحي أن الأمر سيكون مخالفا هذه المرة، واجتمع رؤساء

الأعلى بمبلغ مليون دينار تطبيق بداية من موسم 2016-2017، العودة إلى هذا الإجراء "الجديد-القديم" حسب سعيه الأمور، حسب مشرارة، إلى عهد دفع الأموال بطريقة غير قانونية للاعبين، وفي هذا الشأن أوضح مشرارة: "سنعود لتداول الأموال تحت الطاولة من أجل تعويض الفارق بين الحد الأقصى المحدد والمبلغ المتفق عليه بين النادي واللاعب"، مفرحا "إجبار النوادي على تسليم اللاعبين كشفا مفصلا للأجور المتحصل عليها".

نوادى الرابطة الاثنتين 25 جانفي الماضي مع رئيس وقرروا تحديد الأجور

### انتخابات "نفيضا"

## إفريقيا تدعم المترشح سلمان بن إبراهيم



قررت الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أمس الجمعة، خلال اجتماع لجنتها التنفيذية في كينغالي، دعم رئيس الاتحاد الأسوي لكرة القدم البحريني سلمان بن إبراهيم لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا)، في الانتخابات التي ستجري في 26 فيفري في زيوريخ، وقال نائبا رئيس الاتحاد الإفريقي سوكيتو باتل في تصريح للصحافيين: "قررت اللجنة التنفيذية تقديم دعمها الكامل لترشيح الشيخ سلمان لرئاسة الفيفا"، ويعتبر الاتحاد الإفريقي أكبر اتحاد قاري وهو يضم 54 صوتا بفارق صوت واحد أمام الاتحاد الأوروبي.

ق.ر

### الشباب الرياضي ديدوش مراد

## نور الدين هني مدربا جديدا لفريق كرة اليد

على بعد خطوتين من المتصدر، نادي باش جراح. وحول الأهداف المسطرة أوضح هني الذي غادر عين توتة بعد خلاف مع اللاعب الدولي حمود آية الله الخميني: "الهدف هو تحقيق الصعود للمقسم الممتاز.. إنه رهائي مع فريقتي الجديد". وقرر بوغنيق مغادرة الشباب الرياضي ديدوش مراد بعد خمسة أشهر فقط من تولي الأمور الفنية للتشكيلة القسنطينية. ويستقبل نادي ديدوش مراد يوم السبت شبيبة أوزلاقن لحساب الجولة السادسة من البطولة.

عين نور الدين هني على رأس المعارضة الفنية للفريق النسوي الشباب الرياضي ديدوش مراد (قسنطينة) خلفا لمحمود بوغنيق المستقل من منصبه، حسبها علم من المدرب الجديد للنادي الناشط في بطولة الجزائر القسم الأول لكرة اليد (سيدات). وقال هني الذي بدأ موسم 2015-2016، مع نجم عين توتة الذي يلعب في بطولة الامتياز: "أؤكد تعاقدتي مع مسؤولي نادي ديدوش مراد لغاية نهاية الموسم الجاري". بعد الجولة الخامسة من البطولة تتقاسم فتيات ديدوش مراد المرتبة الخامسة مع شباب مولود معمري برصيد خمس نقاط

ق.ر

## جمعية وهران

# لقاء تاجنات لا يقبل القسمة على اثنين



تلعب جمعية وهران مواجهتها بعد زوال اليوم بملعب دفاع تاجنات وهي تحوز خيارات عديدة على مستوى الخطوط الثلاثة، وتحفيز كبير غير مسروق، حيث تلقى لاعبوها منعة الفوز في اللقاء السابق على اتحاد الحراش، والمقدرة بسبعة ملايين سنتيم، وودع بمضاعفة هذا المبلغ إن هم عادوا غانمين من أمام أشبال المدرب اليامين بوبرارة.

وفضلا عن هذا التحفيز، خاض زملاء عمر بودومي تحضيراتهم بمعنويات مرتفعة رغم الضربة الموجهة التي تلقوها بعد رفض طعن مديرهم مجاهد نبيل لتخفيض العقوبة المسلطة عليه، والتي قد تعجل برحيله في وقت قريب. وقد ناب في الإشراف على هذه الاستعدادات المدرب المساعد مريم الحاج، الذي طالب أشباله بضرورة تأكيد فوزهم الأخير، والتضحية من أجل إنقاذ فريقهم من الغرق، ولا يمر ذلك - بحسبه - إلا بتحقيق نتيجة إيجابية بتاجنات رغم صعوبة مهمة أمام فريق يمر بأحسنى أحواله، صعب الترويض في ملعبه، ويرغب، من جهته، في ضمان بقائه باكرا.

وكان الطاقم الفني قد استرجع خدمات

## مولودية وهران - اتحاد العاصمة

استضيف مولودية وهران رائد البطولة الاحترازية الأولى اتحاد العاصمة وعينها على النقاط الثلاث التي ستحقق بها أهدافا عديدة إن أكسبتها، أهمها عودة الهدوء والطمأنينة إلى البيت الحمراوي، الذي يوجد على فوهة بركان بعد سلسلة التعثرات المتلاحقة.

وقد حاول المدرب فؤاد بوعلي السير بتحضيرات كئيبة لهذا الموعد الهام سيرا عابدا حتى يخلص لاعبيه من ضغط زائد. بحسبه، قد يضرهم ويعقد أكثر من مهمة فريقهم، ويأمل بوعلي أن تكون ردة فعل الأنصار عصر اليوم إيجابية، وأن يشدوا من أثر زملاء القائد براجة، حتى يحققوا ما هو مطلوب منهم، ألا وهو الفوز الذي سيكون تحصيله شاقا أمام فريق عاصمي، قوي

## الرابطة ترفض احترامات

## وفاق سطيف وأهلي برج بوعريش

رفضت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، الاحترامات التي تقدم بها وفاق سطيف ضد شباب قسنطينة، وأهلي برج بوعريش ضد مولودية العلة فيما يتعلق بمشاركة وتأهيل لاعبين في المباريات التي جمعهم في إطار بطولة الرابطتين الأولى والثانية "موبيليس". وبعد أن درست لجنة الانضباط اليوم الخميس هذه الاحترامات، أقرت ببطلانها من الناحية الشكلية، وتشير ذات اللجنة إلى أن أحكام المادة رقم 97 من قانون بطولات كرة القدم الوطنية، تقص على أنه لا يُسمح بتقديم شكوى على شكل احترامات إلا من أجل الاحتجاج على مشاركة لاعب في الحالتين التاليتين: تزوير الحالة المدنية للاعب أو تسجيل لاعب معاقب بالإيقاف. طـب

## دورة المغرب الدولية للتايكواندو

يدافع أربعة مصارعين عن حظوظ الجزائر في الدورة الدولية للتايكواندو التي تنطلق اليوم بمدينة أغادير المغربية، والمؤهلة إلى الألعاب الأولمبية المقبلة بريتو دي جانيرو، حسبما أفاد بيان الاتحادية الوطنية للعبة.

وأضاف ذات البيان أن المنتخب الوطني المشكّل من طرف رومان ترولي (58- كغ) وإلياس بيلي (68- كغ) وسندس بن الطاهر (49- كغ) وليندة عز الدين (67+ كغ)، حل بموطن الحدث عشية أول أمس (الخميس)، بهدف العودة على الأقل بتأشيرة واحدة.

واعترف مدير الفرق الوطنية سمير ميعانة بصعوبة المهمة قائلا: "ستكون مهمتنا في أغادير صعبة بسبب حضور أحسن العناصر في الفارة السمراء... لقد أضفى المستوى الإفريقي مرموقا، حيث أعطتا الألعاب الإفريقية الأخيرة ببرازافيل فكرة حول هذا التحسن".

وواصل: "تبقى حظوظنا في التأهل للأولمبياد متوقفة على المصارع



مدينة تغنيت سجل حضوره في أغلب مواجهات الذهاب، ما جعله يتسالم مرارا عن سبب تهميته.

وكان مسيرو الجمعية الوهرانية قد أجلاو انعقاد الجمعية العامة العادية للنادي الهواي، التي كانت مقررة عصر الخميس الماضي بمقر الفريق، بدون إعطاء الأسباب الحقيقية لذلك، حيث كان الرئيس مروان باغور مطالبا بتقديم الحصيلة الأدبية والمالية للنادي الهواي الموسم الماضي. سعيد م.

## "الحمراوة" أمام ضغط اللقاء وقوة "سوسطارة"

وكان المدرب بوعلي، طيلة الأسبوع، أمام سعبي إيجاد الحل لمشكل نقص الفعالية الهجومية، التي رآها السبب الرئيس في حرمان فريقه من نتيجة إيجابية في بداية خاصة بعد تأكده من ضالة حظوظ مشاركة وهران بسبب إصابة في العضلات الخلفية، وهو سببها صوّح ثلاث حصص تدريبية، وكذلك ثغرة من الدفاع الذي سيفتقد خدمات مرياح.

**منحة مفرية وتصالح بين المسيرين**

وكعادتهم، دخل المسيرين على خط التحفيز، وفي مقدمتهم الرئيس بلحاح أحمد المدعو "بابا"، الذي وعد لاعبيه بمنحة مفرية نظير الفوز على "فريق سوسطارة"، ولحق من كانوا في خلاف معه، فصالحو جميعهم، وقرروا أن يكونوا دعما للفريق بالوقوف إلى جانب لاعبيه يوم اللقاء. سعيد م.

## حسب سبر آراء لجريدة "فرانس فوتبول"

## سليمان يتصدر قائمة أحسن لاعبي إفريقي في أوروبا

تصدّر اللاعب الدولي الجزائري مهاجم اسبورتينغ لشبونة البرتغالي إسلام سليمان، قائمة أفضل لاعبي إفريقي في أوروبا، في استطلاع للرأي حول الموضوع خلال شهر جانفي الماضي، الذي أجرته جرت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية.

وأظهرت النتائج الأولية تقديما كاسحا لسليمان بنسبة (54٪) من مجموع الأصوات من بين الثلاثي الجزائري إسلام سليمان والمالي الشيخ دياباتي والمغربي حكيم زياش. وقد حصل المغربي زياش على 41٪ من مجموع الأصوات، فيما اكتفى المالي دياباتي برصيد 5٪ من الأصوات. طـب

## أربعة مصارعين في مهمة حجز تأشيرة أولمبياد ريو

رومان ترولي، القادر على خلف تأشيرة ريو، ومدرجة أقل ليندة عز الدين.. بالنسبة لبيلي ستكون مهمته صعبة كون مجموعته تضم 22 مصارعا.

وفي سياق متصل أشار المدير التقني الوطني للفراع إلى أن المصارعة ستدس بن الطاهر (25 سنة) التي لعبت في السابق لصالح المنتخبين الشبانة الفرنسية. ستشارك في دورة أغادير بعد تسوية وضعيتها من طرف الاتحاد الدولي للتايكواندو. وختم ميعانة قائلا: "هذه المصارعة (بن الطاهر) تملك إمكانات معتبرة، وستكتشف التايكواندو الإفريقي.. نتمنى لها رد فعل إيجابي، ولم لا التأهل للألعاب الأولمبية".

وتم ضبط قائمة المشاركين في موعد أغادير عقب تريض جرى نهاية شهر ديسمبر الماضي بالبوير، بمشاركة 12 مصارعا، من بينهم خمس فتيات.

ف.ن

## خلال لقاء تنسيقي لجنة تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط

## بيراف يشيد بدعم الحكومة

انعقد لقاء تنسيقي في إطار التحضير لألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 2021، أول أمس بمقر ولاية وهران، بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية مصطفى بيراف ووالي وهران عبد الغني زعلان...

وقد تقرر خلال هذا الاجتماع إعادة تأهيل المقر القديم لدائرة وهران الواقع بشارع واجهة البحر والذي خصص مؤقتا للجنة تنظيم هذه الألعاب، وإنشاء خلية تنسيق مؤقتة بترأسها الوالي، وكذا تنفيذ برنامج لإنجاز مقر للجنة تنظيم الألعاب المتوسطية. كما أبرز المسؤول الأول عن الكو"

وأضاف بيراف أن الحضور قد ناقشوا

## البطولة العربية للعدو الريفي

## 24 رياضيا يمثلون الجزائر في موعد تونس

يمثل الجزائر 24 رياضيا (رجال وسيدات) في البطولة العربية للعدو الريفي (أوسط/ أكاير) المقررة يوم 14 فيفري الجاري، على مسار الغولف بالحمامات (ياسمين التونسية)، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية للألعاب القوى. وتشترك الجزائر عند الأكاير بكل من منير ميوت، خوذير عقون، نذير قاسمية، عصام زغدان، ميلود مضوي ومحمد زركان، بينما نوال ياحي، نبيلة سيفي، ريهان سناني، كنزة دحماني، حادة سواعدي ورومة شناح، يمثلن السيدات.

ولدى الأوسط، أشركت الهيئة الفيدرالية سهيل خنصور، صالح كريمة سي يوسف حساني، عبد الطيف طوي، محمد بوعزيزة، توفيق بوزيان، عبير رفاس، كاتيا بلعاس، يمينه حسيني، أميرة برج، وثام خروبي وسهيلة زنتار. وأوضحت خلية الاتصال للاتحادية الجزائرية للألعاب القوى، أن خروبي وزنتار يُعتبران من الأشبال، ولتشجيعهما على

## كرة السلة

## برنامج تكويني لفائدة المدربين المكونين

تنظم الاتحادية الجزائرية لكرة السلة على مدار شهر فيفري الجاري عبر كامل ولايات القطر، ترضات تكوينية لفائدة المدربين المكونين في رياضة كرة السلة، حسبما علم من الهيئة الفيدرالية.

وأوضحت الاتحادية أن هذه الترضات التكوينية ستكون موجهة لمدربي الفئات الشابة الذين يفتقرون للشهادات، والناشطين على مستوى النوادي والرابطات الولائية، إضافة إلى اللاعبين الحاليين والسابقين.

ويبدأ هذا البرنامج الذي أطلقتها الهيئة الفيدرالية بالتنسيق مع الرابطات الولائية يوم 25 فيفري الجاري ببجيجل والذي يُتبع بدورة تكوينية أخرى بباتنة، تبدأ يوم 10 مارس المقبل.

من جهة أخرى، أعدت الهيئة الفيدرالية للفراع برنامج تدريبات أسبوعيا لصالح المنتخبين الوطنيين للفئات الشابة أقل من 16 سنة وأقل من 18 سنة (ذكور وإناث) في مختلف المناطق (وسط، شرق، غرب والجنوب).

ق.ر

## تحضيرا لدورة الجزائر المؤهلة لأولمبياد البرازيل

## 17 رياضيا في المصارعة المشتركة يترصدون بالسويدانية

استأنفت التشكيلة الوطنية الجماعية للمصارعة المشتركة سلسلة تحضيراتها، حيث تعكف، منذ أمس، على إجراء مسكر تدريبي يتواصل إلى غاية 16 فيفري الجاري بمركز تحضير الفريق الوطنية بالسويدانية، حسبما أكد المدير الفني الوطني للفراع إدريس حواس.

وأوضح محدثنا أن هذه التدريبات تندرج في إطار التحضير لدورة إفريقي أوقيانوسيا المقررة من 1 إلى 3 أبريل المقبل بالقاعة البيضاوية بالمركب الأولمبي محمد بوضياف (الجزائر) العاصمة المؤهلة إلى الألعاب الأولمبية بريو.

وأضاف أن هذا التريض المخصص للمنتخبين الوطنيين لفئتي الأوسط والأكابر (ذكور/ إناث)، يقوم بتأطيره الطاقم الفني المتكون من الثاني مسعود زغدان (مصارعة إغريقية - رومانية، ومحمد بن رحمون (مدرّب إناث)، مريزا

في الوقت نفسه، أن تريض السويدانية

ف.ن



## أربع مباريات مقدمة من الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى مولودية الجزائر تفشل على قواعدها وشباب قسنطينة المستفيد الأكبر

عاد الفوز لشبيبة القبائل في المباراة الكلاسيكية التي جمعتها بشباب بلوزداد أمس، بهدف مقابل صفر، في افتتاح الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، التي عرفت إجراء أربعة لقاءات، في انتظار استكمال البقية اليوم.

ط.ب



وتمكن الكتاري الذي لعب اللقاء على وقع العقوبة التي سلطت على مدربه بيجوتا بقاء واحد، عقب مباراة الجولة 18 ضد اتحاد العاصمة، من وقف زحف الشباب البلوزدادي، الذي لم يتمكن من تقليص الفارق بينه وبين رائد الترتيب مثلما كان يريد في هذه المباراة، قبل أن يلعب الاتحاد صاحب الريادة، مباراته اليوم ضد مولودية وهران في وهران.

وبهذا الفوز، يضيف الكتاري ثلاث نقاط ثمينة إلى رصيده، تجعله ينسج ما حدث له في اللقاء الماضي ضد اتحاد العاصمة، بعد أن أهدى حكم المقابلة تداعيات، فقد جاء الفوز على شباب بلوزداد منتفسا للقبائل في انتظار المباريات الأخرى، وانتهت المباراة التي جمعت مولودية الجزائر باتحاد البليدة بالتعادل السلبي حيث فرض فريق البليدة التعادل، وكاد أن يفوز على العميد الذي لم يستغل اللعب بدون جمهور واستقبله للاتحاد في ملعب بولوغين، ليواصل النادي العاصمي سلسلة النتائج غير المرضية منذ عدة جولات، مضيا بنقطة، ومنحت الفرصة لأبناء مدينة الورد بالعودة إلى الديار بنقطة، تعيد لهم الأمل ليصبح رصيدهم 22 نقطة، من جانبه، مروفاق

سطيع جانباً، أمام فريق سريع غليزان الذي يحتل المرتبة 14، بمدرب جديد اسمه حنكوش عرف كيف يدخل مع السريع بقوة، ويعيد بصيص الأمل للنادي الغليزاني، في حين يحتاج وفاق سطيف إلى إعادة النظر فيما يحدث له هذا الموسم قبل فوات الأوان، فهو يهدر نقاطا ثمينة على قواعده، وهذا ما لن يكون في صالحه في الجولات القادمة، فالنادي السطيفي يحتل المرتبة السابعة بـ 24 نقطة، قبل إجراء بقية اللقاءات اليوم، غير أن المستفيد الأكبر في هذه الجولة كان شباب قسنطينة، الذي استطاع أن يفوز على مولودية بجاية بهدف مقابل صفر من إضاء بزاز، ليضيف ثلاث نقاط أخرى ثمينة على رصيده، تسمح له بأن يصعد في الترتيب العام ويصبح رصيده 23 نقطة، في حين توقفت آلة الموب في قسنطينة، ليبقى بـ 30 نقطة، قبل إجراء مباريات اليوم، ومباراة اتحاد الحراش الملاحق ضد نصر حسين داي.

### نتائج المباريات:

شبيبة القبائل، شباب بلوزداد (0-1)

وفاق سطيف، سريع غليزان (0-0)

مولودية الجزائر، اتحاد البليدة (0-0)

شباب قسنطينة، مولودية بجاية (0-1)

## لأنسي فضل اتحاد الحراش وسليمان نجم هنا في البرتغال

كشف اللاعب الجزائري هشام بلقروي، المنضم حديثاً إلى نادي ماديرا البرتغالي في تصريح يوم أمس للفتاة الثانية، بأن العقد الذي أمضاه مع النادي البرتغالي لمدة ستة أشهر، ينص على أنه إن سقط الفريق إلى القسم الأسفل يمكن للاعب أن يغادر، أما إن بقي في الرابطة الأولى، فإن بلقروي سيواصل اللعب مع الفريق، وأضاف اللاعب السابق للنادي الإفريقي التونسي بأن هدفه من اللعب في ماديرا، هو التألق أكثر ولم لا يكون هذا النادي باباً أخرى بالنسبة له للعب في أكبر الأندية الأوروبية "هذه هي كان اللعب في ناد أوروبي، واليوم جاني الحظ للعب في ماديرا، سأعطي كل ما لدي من أجل أن أتألق أكثر وألعب في ناد أوروبي آخر"، قال بلقروي الذي كشف عن أنه سيلعب غدا الأحد أول مباراة رسمية له مع ناديه الجديد، على أن يواجه إسلام سليمان في اليوم في الأسبوع القادم: "يوم الأحد سألعب أول مباراة رسمية مع ماديرا، ويوم الأحد القادم سألعب مباراة ضد سيورتينغ لشبونة"، ليضيف: "سألعب ضد سليمان، وهذا ما سيكون أمراً جيداً بالنسبة

هشام بلقروي  
(لاعب نادي ماديرا الجديد)  
للقتاة الثانية:



## استكمال مباريات الجولة 19 لرابطة الأولى "موبيليس" اليوم الفرجة في 5 جوليتة والرائد في تنقل لتعميق الفارق

تستكمل اليوم بقية مباريات الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، بعد أن لعبت يوم أمس أربع لقاءات منها، حيث سيكون لقاء الجارين نصر حسين داي واتحاد الحراش في ملعب 5 جويلية، اللقاء المثير الذي سيعرفه الشطر الثاني من الجولة 19، فكل الأنظار ستكون مشدودة إلى هذا الداربي العاصمي، بين مدرستين عريقتين في كرة القدم، وبين ناديين يلعبان كرة جميلة، فالفرجة ستكون مضمونة، بغض النظر عن هدف كل فريق.

كما سينتقل رائد ترتيب البطولة اتحاد العاصمة إلى وهران، من أجل تعميق الفارق أمام فريق يعاني مشاكل كبيرة، رغم أنه يحتل المرتبة 9 برصيد 21 نقطة، كما سيعرف هذا اليوم الثاني من الجولة 19، استقبال أمل الأرباء الفارق في المرتبة الأخيرة لشبيبة الساورة، المنشئي بفوز في الجولة الماضية على مولودية الجزائر، والذي يحتل المرتبة السابعة برصيد 24 نقطة، حيث سيحاول التأكد اليوم أمام فريق يعاني الأمرين هذا الموسم، وقد وضع قدمه الأولى في الرابطة الثانية، رغم أنه يحتفظ بأمل العودة من جديد وإنقاذ نفسه.

ويستقبل فريق دفاع تاجنات الذي تراجع بشكل ملحوظ في تحقيق النتائج الإيجابية في المدة الأخيرة، حيث يحتل المرتبة السادسة بـ 27 نقطة، بعد أن كان يخيف أندية المقدمة التي كان يزاومها على "البوديوم" فريق جمعية وهران، النادي الفارق هو الآخر في المراتب الأخيرة، حيث يحتل المرتبة 15 برصيد 17 نقطة، ويكون قد رهن حظوظه في البقاء في الرابطة الأولى، وستكون الفرصة مواتية لأبناء الدفاع ومدربهم بوعفارة للاحتفاظ بثلاث نقاط ثمينة على قواعدهم، تجعلهم يتقدمون في الترتيب العام ويرفعون رصيدهم إلى 30 نقطة.

ط.ب



مباريات اليوم:  
مولودية وهران - اتحاد العاصمة  
أمل الأرباء - شبيبة الساورة  
نصر حسين داي - اتحاد الحراش  
دفاع تاجنات - جمعية وهران



## المنتخب الوطني يتراجع بـ 8 مراكز عربيا والثالث إفريقيا في تصنيف "فيفا"

لستجاوز المنتخب المصري (المرتبة 56)، نفس الشيء بالنسبة للمنتخب الفلسطيني الذي ارتقى بـ 21 منصبا ليتقدم إلى الصف 110 في ترتيب "فيفا" لهذا الشهر، فيما هوى المنتخب الليبي بـ 24 درجة، محتلا بذلك المرتبة 105 عالميا.

أما فيما يتعلق بمنافسي الخضر في التصنيفات المؤهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم - 2017 بالغابون، فقد تراجعوا إثيوبيا بستة مراكز، محتلة بذلك المرتبة 124 عالميا، فيما حافظت ليسوتو على المرتبة 152، وتراجع منتخب السيشل إلى الصف 191.

أما في المقدمة، فلم يشهد الترتيب أي تغيير، حيث تواصل بلجيكا زعامتها، تليها الأرجنتين، ثانياً، ثم إسبانيا في المركز الثالث، أما حامل اللقب العالمي 2014، منتخب ألمانيا، فيحتل المركز الرابع، وأوضحت الاتحادية على موقعها أن "أحسن 20 منتخباً في العالم لم يخوضوا أي لقاء في العام الجاري 2016، وبهذا فإن ترتيب شهر فيفري لم يعرف أي تغيير في مقدمة التصنيف".

وسيتم نشر الترتيب القادم للاتحادية الدولية لكرة القدم بتاريخ 3 مارس المقبل.

## نصر حسين داي - اتحاد الحراش النصرية والصفراء في حوار عاصمي خاص

المخضرم كريم غازي، الفائز عن هذا الموعد الهام بداعي العقوبة الآلية المسلسلة عليه، حيث يفكر المدرب يوسف بوزيدي في الاعتماد على العناصر ابن دبكة اليوم، لسد الفراغ الذي سيتركه غازي في خط الوسط.

من جانبه، سيدخل اتحاد الحراش القمة العاصمية دون أية غيابات، بعدما تأكدت مشاركة الحارس الأول فريد شعلال الذي تجاوز الإصابة التي كان يعاني منها على مستوى الحوض مؤخرًا. ويؤكد المدرب الحراشي بوعلام شارف على لاعبيه في كل حصة تدريبية ضرورة التركيز جيدا فوق المستطيل الأخضر وعدم التهاون ضد النصرية، ولما لا تكرار سيناريو مباراة الذهاب، حيث انتصر رفاقه اللاعب بوقاش حينها بثائية دون رد.

وركز مدرب بلوزداد، لكن الماضي ضد شباب بلوزداد، لكن فريق اتحاد الحراش سيدخل اللقاء بحذر كبير ومحاولة مباغتة منافسه اليوم، ولما لا تكرار سيناريو مباراة الذهاب، حيث انتصر رفاقه اللاعب بوقاش حينها بثائية دون رد.

## تراجع المنتخب الوطني لكرة القدم بثمانية مراكز في التصنيف الشهري الذي كشف عنه اتحاد كرة القدم الدولي أول أمس، حيث احتل "الخضر" المرتبة 36 في تصنيف شهر فيفري الحالي، بعدما كانوا متواجدين في المركز 28 خلال الشهر الماضي.

• • •

ويوجد في رصيد الخضر 746 نقطة، حيث تراجعوا إلى الترتيب الثالث إفريقيا، تاركين مكانهم لمنتخب الرأس الأخضر الذي قفز إلى المركز 33 عالميا، متقدما بستة مراكز مقارنة بالشهر الماضي.

في حين تصدر منتخب كوت ديفوار، بطل إفريقيا 2015، الترتيب القاري باحتلاله المرتبة 28 عالميا، متراجعا بتسعة مراكز، متبوعا بمفاجأة التصنيف موقعها أن "أحسن 20 منتخباً في العالم لم يخوضوا أي لقاء في العام الجاري 2016، وبهذا فإن ترتيب شهر فيفري لم يعرف أي تغيير في مقدمة التصنيف".

وسيتم نشر الترتيب القادم للاتحادية الدولية لكرة القدم بتاريخ 3 مارس المقبل.

سيعي أبناء النصرية إلى تحقيق الانتصار والإطاحة بمنافسهم في هذا الموعد الهام، قصد تعزيز رصيدهم من النقاط وتأكيد نقطة التعادل التي حققوها في الداربي الماضي ضد شباب بلوزداد، لكن فريق اتحاد الحراش سيدخل اللقاء بحذر كبير ومحاولة مباغتة منافسه اليوم، ولما لا تكرار سيناريو مباراة الذهاب، حيث انتصر رفاقه اللاعب بوقاش حينها بثائية دون رد.

وركز مدرب بلوزداد، لكن الماضي ضد شباب بلوزداد، لكن فريق اتحاد الحراش سيدخل اللقاء بحذر كبير ومحاولة مباغتة منافسه اليوم، ولما لا تكرار سيناريو مباراة الذهاب، حيث انتصر رفاقه اللاعب بوقاش حينها بثائية دون رد.

## مطالب بالسماح للتلاميذ بالتدخين داخل المدارس



الأسبوع الماضي، وفق ما ذكرت "أسوشيتد برس"، وتشير تقديرات حكومية إلى أن واحداً من كل ثلاثة مراهقين فرنسيين بين سني 15 و19 عاماً، يقبلون على التدخين.

دعت مدارس ثانوية فرنسية إلى السماح للتلاميذ بالتدخين داخل المدرسة، كي لا يضطروا إلى التجمع في الخارج، حيث يمكن أن يضحوا هدفاً للارهابيين.

وطلبت رابطة مديري المدارس السماح للتلاميذ بالتدخين داخل المدارس، بعد خمسة أيام من وقوع هجمات 13 نوفمبر في باريس التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً وإصابة



## مثل يشق نفسه على خشبة المسرح

غُيّر الممثل الإيطالي رافايل شوماخير سيناريو المسرحية التي يمثل فيها، فبدلاً من تجسيد مشهد إطلاق النار، قام بشق نفسه بالفعل على جذع شجرة تين أمام الحضور، حسب صحيفة "دائلي ميل".

ودكرت الصحيفة أن زملاء شوماخير (27 عاماً) اعتبروه يلعب دوره عندما كان مشغولاً، لأسباباً أنه كان مقنعاً، فاستمروا في لعب المسرحية، لكن أحد المشاهدين لاحظ التشنجات في جسم الممثل، لأنه طبعاً، فأبلغ الجميع بشبهاته، وعلى الفور نقل الرجل إلى المستشفى وهو في حالة غيبوبة، ولا يزال على هذه الحالة حتى الآن.

من جانبه، أكد مدير المسرح غابرييل دي لوكا، أنه لم يكن أي أحد يعلم بنية شوماخير في تغيير طريقة محاكاته للانتحار عن طريق الشق وليس إطلاق النار، من جهتها، نفت والدة شوماخير أنها كانت ينوي الانتحار، وقالت: "لقد فقد ابني والده مؤخراً.. لكن حالته تحسنت.. ولم يترك أية رسالة ولم تكن عنده أية أسباب للانتحار".

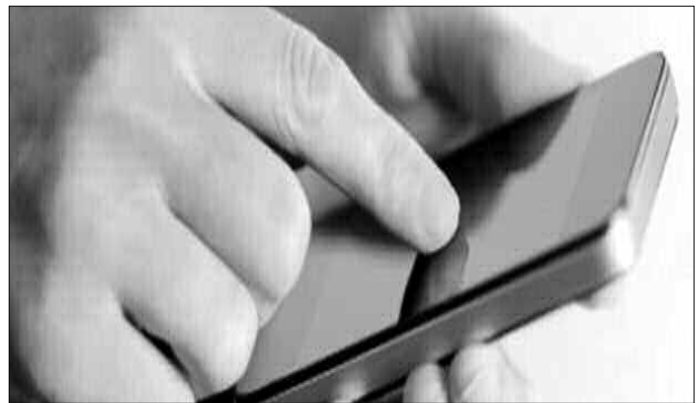
## إلقاء عقب سبجارة قد يكلفك 600 دولار

فرضت السلطات الإيطالية غرامات تصل إلى 500 يورو (600 دولار)، في حالة التدخين في سيارة مع طفل أو امرأة حامل، أو إلقاء أعقاب السجائر في الشارع، جاء ذلك بعد تفعيل قوانين جديدة للملحمة والبيئة، ووفقاً لـ "أسوشيتد برس"، فإن القيود على التدخين تمتد إلى منع التدخين في المكاتب والمطاعم ودور السينما والأماكن العامة الأخرى، وحتى المساحات الخاصة كالسبارة.

وتستهدف القيود على وجه التحديد: مستشفيات الأطفال وغيرها من المرافق الطبية التي تخدم النساء الحوامل وحديثي الولادة في محاولة لتقليل عدد الوفيات الذي يقدر بين 70 ألف و83 ألف وفاة سنوياً، تقول الحكومة: إن السبب فيها تدخين التبغ، الإجراءات يضمنها قانون جديد يتماشى مع لوائح الاتحاد الأوروبي التي تهدف إلى منع الشباب من إدمان التدخين واستهداف أصحاب المتاجر التي تباع التبغ إلى القصر، ومنتهجي السجائر الذين يسوقونها إليهم بغرامات مالية كبيرة.

أما القانون المنفصل الذي يعاقب على إلقاء أعقاب السجائر في الشارع، فهو جزء من ثلاثة تتعلق بالثقافة، تعاقب أيضاً من يمسك العلقة أو يلقي فواتير التسوق في الشارع.

## الهواتف الذكية تعجل بقصر النظر



وعند رؤية الأشياء من مسافة قريبة لمدة طويلة، سيؤدي ذلك إلى زيادة شدة توتر كرة العين، مما يسبب تشنجاتها والدوار وتدهور النظر، وإذا لم تحل مشكلة قصر النظر الكاذب ووقت كرة العين في حالة التوتر المستمر، سيؤدي ذلك إلى قصر النظر الحقيقي. ولا يسبب قصر النظر ضعفاً في البصر فقط، لكنه يهدد بخطر انفصال الشبكية، والضمور البقعي، وإعتمام عدسة العين المبكر، ويقول فولفجانغ فيزيان، مدير مدرسة كولونيا للنظارات العيون: إن شريحة المصابين بقصر النظر في المدن الآسيوية الكبرى، قد ارتفعت من 20٪ إلى 80٪ في مجرد بضع سنوات، وهذا

يتوقع خبراء من ألمانيا أن تستبب الهواتف الذكية في زيادة انتشار مرض قصر النظر بصورة كبيرة، ويعتبر قصر النظر الحاد عامل خطر بسيط قد يؤدي إلى انفصال الشبكية، أو الغلوكوما (المياه الزرقاء) أو إعتمام عدسة العين (المياه البيضاء). ويحدث قصر النظر بسبب خطأ في استقبال العين للضوء، بسبب انكساره بطريقة تسبب رؤية الأشياء القريبة بوضوح، بينما تظهر الأشياء البعيدة مشوشة، وتتمثل أعراض قصر البصر بعدم استطاعة العين رؤية الأشياء إلا على المدى القريب، وهناك نوعان لهذا المرض، قصر النظر الكاذب وقصر النظر الحقيقي.

## معلمون يهربون من فوق سور مدرسة



التقط أحد المواطنين المصريين في محافظة الشرقية، مقطع فيديو حول هروب جماعي لمعلمين بمدرسة "أحمد عرابي" الإعدادية بالزقازيق من فوق سور المدرسة...

وأظهر الفيديو المدرسين يتسلقون السور، ويهربون خارج المدرسة التي أغلقت أبوابها أثناء عمليات تصحيح امتحانات الفصل الدراسي الأول. وسخر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" من هروب المعلمين، قائلين: "كان زمان التلاميذ هي التي تهرب.. دلوقتي المدرسون هم اللي يهربوا".

## فصل جراحي ناجح لأصغر توأمين في العالم

فصلت شقيقتان توأمين سياميتان ملتصقتان عند مستوى الكبد والصدر عن بعضهما البعض، بعد ثمانية أيام فقط على ولادتهما في سويسرا، في أول عملية جراحية ناجحة في هذه السن، وقالت وسائل إعلام سويسرية: إن فريقاً مؤلفاً من خمسة جراحين وممرضتين وستة أطباء تخدير أجروا العملية واستمرت خمس ساعات، وهما أصغر توأمين في العالم يتم فصلهما، على ما ذكرت "ماتان ديماش" الأسبوعية.

الشقيقتان مايا وليديا في برن قبل شهرين عن الموعد المتوقع لولادتهما، مع شقيقة ثالثة تدعى كاميليا، وكانت الشقيقتان في وضع مستقر، فقرر الأطباء إجراء



## شجار بين مضيفتين يؤدي إلى هبوط اضطراري

اعتذرت "لوتا إيرلاينز" للمسافرين بعد أن أدى شجار بين مضيفتين، خلال الشهر الماضي، إلى هبوط اضطراري لطائرة في منتصف رحلتها، وقالت الشركة: إن سلوك أفراد الطاقم لا يعكس المهنية المتوقعة من موظفيها.

وقالت متحدثة باسم الشركة: إن دلتا أرسلت خطاب اعتذار للمسافرين وعرضت عليهم كوبونات سفر أو أميالاً في برنامج دلتا لعملائها، ولم تعمل المتحدثة باسم الشركة تفاصيل عما إذا كان فرتي الطاقم عوقباً ولم تعط تفاصيل أخرى عن الحادث. و"دلتا إيرلاينز"، ومقرها أتلانتا، هي ثاني أكبر شركة خطوط الطيران في الولايات المتحدة.



## وزارة الصحة والسكان

حجز 37 ذبيحة  
غير صالحة  
للاستهلاك بنسبة

شاحنة من نوع "هيونداي" محملة بـ 31 ذبيحة. وبعد عرض الذبائح المحجوزة على الطبيب البيطري بالشريعة، تبين أنها غير صالحة للاستهلاك، وعليه تم إتلافها بحضور الطبيب البيطري وتقديم المتهمين نجيحة بلغيت.

داخل منزله يحي الشيخ العربي التبيسي بالشريعة. وسمحت عملية الترخيد بالكشف عن سيارة نفعية متوقفة أمام المسكن ووضعت بها 06 ذبائح تم توقيفها فيها بعد على مستوى طريق تبسة. كما تمكنت المصالح من توقيف شخص آخر كان يقود

أوقفت فرقة أمن دائرة الشريعة بولاية تبسة، ثلاثة أشخاص بتهمة ذبح رؤوس غنم من دون رخصة وتسويق بضاعة غير صالحة للاستهلاك، وتمت عملية التوقيف إثر معلومات قدمت لمصالح الأمن تخص إقدام أحد الأشخاص، على ذبح رؤوس الأغنام

## احتمال وصول فيروس "زيكا" للجزائر ضئيل جدا

الوزارة في هذا السياق عن "تجنب كل وسائل الحماية المتوفرة على مستوى المخزون التأميني الذي وضع لهذا الغرض على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات". وتذكر الوزارة بضرورة الالتزام خلال السفر، مهما كانت الوجهة، باحترام القواعد المعمورة في مجال النظافة وكذا التدابير الوقائية من البعوض، كما توصي خاصة بالنسبة للحوامل بتأجيل السفر نحو أمريكا اللاتينية ومنطقة الكارييب إلا إذا اقتضت الضرورة.



المجال وخيرا عن المعهد الوطني للصحة العمومية، ومعهد باستور الجزائر، وذلك من أجل ضمان متابعة تطور الوضع الوبائي والتقييم المنتظم وفق تطور الفيروس وخطره على بلدنا". كما أعلنت

أكدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أول أمس أن خطر وصول فيروس "زيكا" إلى الجزائر "ضئيل جدا" لعدة أسباب، مشيرة إلى اتخاذ سلسلة من التدابير في إطار الوقاية.

وأشار بيان الوزارة إلى أن الناقل الرئيسي للفيروس هو البعوضة "ايدس إيجيبتي". وحسب تقرير المخبر الوطني المرجعي للفيرسوات المتقلة عبر الحشرات ومراقبتها، التابع لمعهد باستور الجزائر، لم يتم العثور على هذه الحشرة بالجزائر. وأضاف البيان أن هذا الفيروس لا ينتقل عادة من الإنسان إلى الإنسان، والجدير بالذكر أن "هذا الوباء محصور حاليا على مستوى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكارييب التي ليست لها رحلات جوية مباشرة مع

## نهاية أسبوع مؤلمة بسبب إرهاب الطرقات

### انقلاب حافلة بالأغواط يؤدي بحياة أربعة أشخاص

الحادث إثر اصطدام عنيف بين شاحنة تاجر صهريج وسيارة سياحية بمدخل مدينة بومقر بدائرة نقاوس، كان على متنها الضحيتان البالغان من العمر 20 و 21 سنة.



وبولاية تيسمسيلت، لقي شخصان حتفهما وأصيب آخر بجروح في حادث مرور وقع ليلة أول أمس بشطر الطريق الوطني رقم 14 الرابط بين بلدية تيسمسيلت وحدود ولاية تيارت. وحسب المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، فقد وقع الحادث بالقرب من مفترق الطرق "عماري" إثر انقلاب سيارة سياحية، ما تسبب في وفاة طفلة ذات ثلاث سنوات وامرأة (18 سنة)، بالإضافة إلى إصابة السائق بجروح، استلزم نقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لمدينة تيسمسيلت، ووفق مصدر طبي من نفس المصلحة، فإن حالة السائق ما تزال تحت العناية الطبية الفائقة. ومن جهتها، تحت مصلح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة أسباب وملايسات هذا الحادث.

لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب 35 آخرون بجروح في حادث انقلاب حافلة لنقل المسافرين أول أمس على محور الطريق الوطني رقم واحد بإقليم بلدية حاسي الرمل بولاية الأغواط.

وقد تم إنشاء مركز لتجميع الضحايا على مستوى العيادة المتعددة الخدمات ببيليل، مع تحويل المصابين - حسب الحالات، إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية "أحميدة بن أعجيل" بعاصمة الولاية. ومن جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول ظروف وملايسات هذا الحادث المأساوي. كما هلك شخصان أول أمس في حادث مرور وقع على الطريق الوطني رقم 79، الرابط بين ولايتي باتنة والمسيلة. وحسب مصالح الحماية المدنية، نجم

● ق.و

## داخل مسجد بباتنة القبض على سارق غط في النوم وبجانبه المسروقات

ألقي القبض على سارق يبلغ من العمر 27 عاما، داخل مسجد بمدينة باتنة وهو في حالة تلبس بالسرقة، حيث تم ضبطه وهو غارق في النوم وبجانبه كيس كبير يتضمن المسروقات. وحسب بيان لخلية الإعلام بأمم الولاية، فقد تنقل أفراد الشرطة إلى مسجد الحسن بن علي يحي حملة 1 إثر تلقي مكالمة هاتفية تفيد بتعرضه للسرقة. ليتم ضبط المشتبه فيه وهو غارق في النوم وبجانبه كيس من الحجم الكبير يتضمن مجموعة أغراض، منها علبتين، الأولى بها 10 حفايات والثانية بها 20 صمام إلى جانب 7 غلب أخرى تضم لواحق خاصة بالتزويج الصحي (التدفئة المركزية). وقد أحيل المشتبه فيه على العدالة بعد استكمال الإجراءات ليصدر في حقه حكم بعام حبس نافذ.



## غول يحش "بارك مول" سطيف نزل "ماريوت"، مركز للأعمال، مركز تجاري وفضاءات للعب والترفيه



للمؤتمرات يتسع لـ 900 مقعد وخطائر لركن السيارات أسفل الأرض، تتسع في مجملها لـ 1400 سيارة. وبعد أن هنأ الوزير صاحب المشروع، أشار إلى أن هذا المركب هو الوحيد من نوعه في الجزائر مما يجعله "مكتسبا هاما سواء بالنسبة لمدينة سطيف أو للجزائر ككل"، مضيفاً أن توجه المستثمرين الخواص لمثل هذه المشاريع

أشرف وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعات التقليدية، السيد عمار غول أول أمس على تدشين المركب التجاري والترفيهي "بارك مول" بوسط مدينة سطيف، والمتربع على مساحة 2 هكتار من بينها 143 ألف متر مربع مبنية.

وقد تم إنجاز هذا المركب بالموقع السابق لسبرجين التوأمن العالي بقلب مدينة سطيف، وبضم بالإضافة إلى نزل من علامة "ماريوت"، يتسع 1922 غرفة، مركزا للأعمال بالبرج الثاني ومركزا تجاريا يضم 4 طوابق و 82 محلا وفضاءات للسعب والترفيه منجزة على مساحة تقدر بـ 7 آلاف متر مربع، وهي التي تضم حلبة للتزلج تصل مساحتها إلى 400 مترا مربعا، وفضاء للعبة البوليفي، بالإضافة إلى ألعاب الأطفال ومركزا

## افتتاح الأيام السينمائية السادسة للجزائر العاصمة

أشرف وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي مساء الخميس على افتتاح الأيام السينمائية السادسة للجزائر العاصمة المخصصة للأفلام القصيرة والوثائقية. وتم افتتاح هذه التظاهرة تحت شعار "الشاشة لنا" من خلال عرض الفيلم القصير "مهمة جيدة" (2015) للمخرج الفرنسي من أصول جزائرية فريد بن تومي الذي يروي قصة شاب جزائري مغترب يعيش في فرنسا ويقتات من حرف صغيرة، وهو يعد والدته بالحصول على "مهمة جيدة". ومن خلال هذا الفيلم القصير، يستعرض المخرج بعض الصور النمطية والأحكام المسبقة التي يتعرض لها المغتربون في فرنسا. وخلال الافتتاح، تم تخصيص تكريم لروح الصحفي والناقد السينمائي عبدو ب (اسمه الحقيقي عبدو بن زيان) الذي رحل في 2011 والذي أسس مجلة "Les 2 écrans" (الشاشتان)، التي تنعى بالفن السابع وأدارها إلى غاية 1983.

وتنافس على جائزة الاتحاد العربي لجمعيات السينما أعمال تمثل العديد من الدول على غرار سويسرا ومصر وفرنسا وقطر والمغرب. وقد أنشئت الأيام السينمائية السادسة للجزائر العاصمة في 2009 من طرف جمعية "الشاشات لنا".

● ق.ت

## موبيليس "يهدى تخفيضات بنسبة 50 بالمائة للزبائن المهنيين"

أعلن المتعامل التاريخي للهاتف النقالة "موبيليس" عن إطلاق عروض ترويجية جديدة لفئة المهنيين والمؤسسات، تخص زبائن البضع المسبق لخدمات الجبل الثالث. وحسب بيان للمتعامل، تسلمت "المساء" نسخة منه، شرع منذ أول أمس في اقتراح تخفيضات بقيمة 50 بالمائة مع مضاعفة نسبة تدفق لعروض "ديكوفارت" الذي تحولت نسبة التدفق من 2 إلى 4 جيغا أوكتي بقيمة 950 دج، أما عرض "ايسونسيال" فقد تضاعفت نسبة تدفق الأترنت من 5 إلى 10 جيغا أوكتي بـ 1750 دج، وعرض "كونفور" من 10 إلى 20 جيغا أوكتي بـ 2500 دج. وتبقى العروض سارية المفعول إلى غاية 04 مارس المقبل.

● ن/ح

## هيناء سكيكدة حجز 4200 هاتف نقال و 5 سيارات

تمكنت مصالح الجمارك بميناء سكيكدة من حجز 4200 هاتف نقال من مختلف العلامات بلواحقها و 5 سيارات، وذلك في عملية وصفت بأنها "نوعية". وحسب بيان للمديرية الجهوية للجمارك بقسنطينة، فقد تمت العملية أثناء معالجة الباخرة طارق بن زياد التي كانت قادمة من ميناء مرسيليا (فرنسا). وشملت قائمة المحجوزات مواد أخرى على غرار قطع غيار مستعملة للمركبات والبسة مستعملة ودراجة نارية ومركبات لقوارب مطاطية. كما تم أيضا حجز كمية وصفت بـ "المعتبرة" من العطور ومواد التجميل وفقا لنفس المصدر.

● ق.و